الجمعة
٢١ اغسطس (اب) ١٩٧٠
١٩ جمادى الثانية ١٣٩٠
١٥ مسرى ١٦٨٦
21 Août 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٥٦٩

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية
ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

القاهرة ترفض عمليات التجسس الأمريكية فوق جبهة القناة

الجمهورية العربية أبلغت أمريكا رفضها لعمليات التجسس بالأقمار الصناعية وبطائرات التجسس « ى — ٢ » تحت ستار مراقبة وقف اطلاق النار

علم مندوب « الاهرام » أن القاهرة لا توافق على قيام الاقمار الصناعية الأمريكية أو طائرات التجسس على الارتفاعات العالية من طراز [ى ٢] بالرقابة على خط وقف اطلاق النار .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد أبلغت الولايات المتحدة الامريكية بذلك الرفض منذ ... باتجاه الولايات المتحدة الى ذلك ، وقد ظهر هذا الاتجاه بعد أن تمت الموافقة على ترتيبات وقف اطلاق النار .

وقد اوضحت الجمهورية العربية المتحدة ان قيام الولايات المتحدة بذلك معناه مساعدة اسرائيل ... كانت تحصل من قبل على كل خدمات الاقمار الصناعية الامريكية فى التجسس وانه اذا كانت الولايات المتحدة مهتمة بانجاح مشروعها الذى قام على اساسه وقف اطلاق النار المؤقت وتحريك مهمة يارنج فان ابسط مايمكن ان تراعيه فى موقفها هو التزام الحياد او التظاهر به على الاقل .

وفى ذلك الوقت ابدت الولايات المتحدة ان مصر تستطيع أن تطلب من الاتحاد السوفيتى مساعدتها فى مراقبة الجانب الاسرائيلى من الجبهة وابدت الجمهورية العربية المتحدة وجهة نظرها محددة على النحو التالى :

١ ان ترتيبات وقف اطلاق النار المؤقت قد نصت على أن يتولى كل طرف من الاطراف بوسائله الخاصة التحقق من التزام الطرف الاخر بترتيبات وقف اطلاق النار .

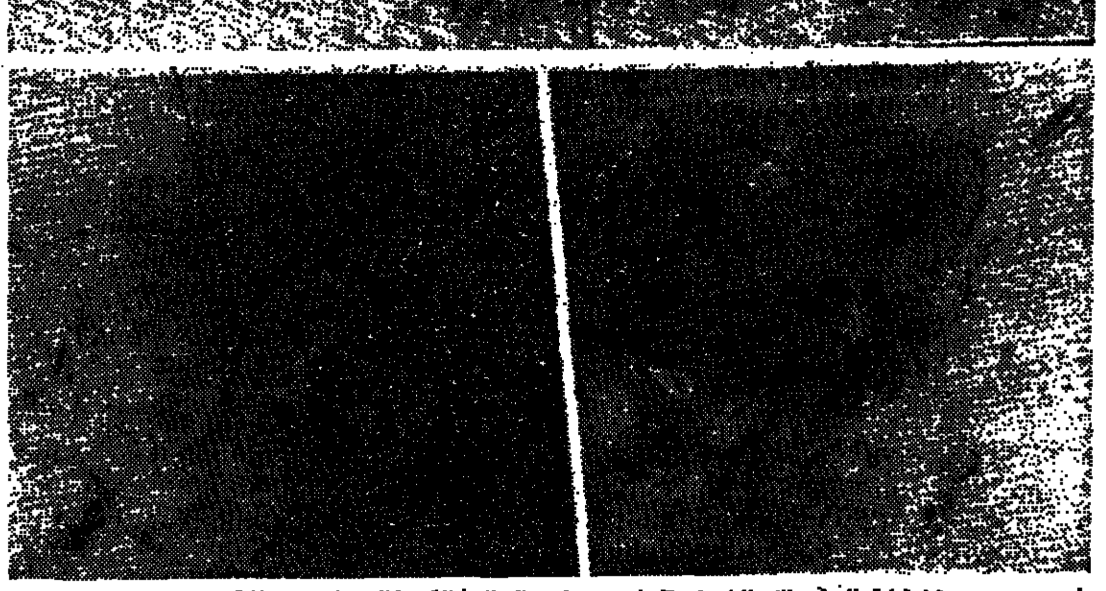
ودخول الولايات المتحدة بالاقمار الصناعية وبالطيران العالى للتجسس مع أن ذلك سوف يجرى من على بعد عميق فوق الجانب الاسرائيلى من الجبهة معناه ان الولايات المتحدة هى التى تراقب لحساب اسرائيل وهذا له معنى خطير فضلا عما يمكن ان تحصل عليه اسرائيل من المزايا الاضافية فوق مجرد مراقبة وقف اطلاق النار .

٢ ان الجمهورية العربية المتحدة لاتقبل فى فترة حرجة ودقيقة على هذا النحو أن تقوم الولايات المتحدة بما تنوى القيام به .

كما ان الجمهورية العربية المتحدة لاتتصور أن تطلب الى الاتحاد السوفيتى أن يساعدها فى مراقبة الجانب الاسرائيلى .

٣ ان ادخال القوتين الكبيرتين — وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى — على هذا النحو يضع الامور كلها فى موقف بالغ التعقيد ويمكن ان يؤدى الى مضاعفات خطيرة لايمكن ان تخدم السلام الدولى ■





اربع صور وزعتها قيادة الجيش الاسرائيلى فى تل ابيب ، على رجال الصحافة ووكالات الانباء العالمية ، وادعت انها دليل على ان الجمهورية العربية المتحدة نقلت بطاريات للصواريخ وشيدت قواعد اخرى فى منطقة القناة ، بعد وقف اطلاق النار . وقالت ان صورتين التقطتا يوم ٧ اغسطس ، قبل تنفيذ الوقف المؤقت لاطلاق النار ، وان صورتين اخريين التقطتا لنفس المواقع يوم ١٢ اغسطس . [صور بالراديو]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

١٠ أطراف فى الصراع

و ٣ ملاحظات لاتحتمل التأجيل

أريد هذا الأسبوع ، وربما الأسابيع عديدة قادمة ، وكما اتفقنا فى حديث سبق ، أن ابدا محاولة استكشاف واسعة لمواقف وتحركات كل طرف من أطراف الصراع الكبير والخطير الدائر الآن فى قلب الدنيا ... هنا فى الشرق الأوسط !

ولو جاز لى أن اقوم بعملية حصر لأطراف هذا الصراع الكبير والخطير ، لعددت عشرة أطراف فيه ، على النحو التالى :

١ — اسرائيل [ركيزة الاستعمار فى المنطقة ، ورأس جسره العسكرى على الشاطئ الشرقى للبحر الأبيض] .

٢ — مصر [طليعة حركة التحرر العربى ، السياسى والاقتصادى والاجتماعى ، والقاعدة الأساسية لتيارها التاريخى] .

٣ — الولايات المتحدة الأمريكية [السند الرئيسى لاسرائيل] .

٤ — الاتحاد السوفيتى [السند القوى لحركة التحرر العربى] .

٥ — الشعب الفلسطينى [وبالذات جماهيره فى الأرض المحتلة ، وهى التى تتعرض مباشرة للمواجهة مع الاحتلال الاسرائيلى] .

٦ — منظمات المقاومة الفلسطينية [وتهمنى منها منظمة « فتح » على وجه التحديد ، وكان هذا موقفى دواما ولا يزال] .

٧ — بعض الدول الغربية ذات المصالح فى المنطقة [ويستحق التركيز فى هذه الناحية ، دور فرنسا ، وهو دور مقبول فى اتجاهاته العامة ، ثم دور بريطانيا ، وهو دور مشبوه جملة وتفصيلا ، وهو يمارس عمله من وراء حزب البعث العراقى ، والصلات بين الاثنين سر ذائع فى بغداد ، بالوقائع والأسماء والأرقام] .

٨ — بعض الأنظمة العربية التى تتجمع الآن ، أو تجرى الآن محاولة تجميعها فى حلف كراهية [وهو حلف يتزعمه حزب البعث فى العراق ، ويقوده الرئيس المهيب أحمد حسن البكر ، وأذكر هنا أن وصف « المهيب » ليس من عندى للتفخيم — فليس ذلك مقصدى — وليس من عندى للسخرية — فليس ذلك أيضا مقصدى — وانما هو اللقب العسكرى الرسمى الذى منحه حزب البعث العراقى لقائده ، الذى لا يحسن ترتيب أحلاف حرب فى ساحة قتال ضد العدو ، ولكنه يحسن ترتيب احتفالات مشانق فى أى ميدان عام فى عاصمة الرشيد الصابرة ، التى هربت من نورى السعيد ، لتجد نفسها فى قبضة عبد الكريم قاسم ، ثم هربت من قبضة عبد الكريم قاسم ، لتجد نفسها فى حمام دم مع المهيب !!] .

٩ — القوى الجديدة فى العالم العربى [وتمزق هذه القوى بين أحلامها وبين الواقع] .

١٠ — الرأى العام العالمى [وحركته لها اهمية كبرى ، وتكاد تكون فى بعض المواقف حاسمة ، ولعلنا نذكر أن الثورة الفيتنامية حققت من الانتصارات ، وسط الرأى العام الامريكى نفسه ، ما لا تقل قيمته السياسية عما حققته فى ميدان القتال العسكرى نفسه] .

هذه بشكل ما ، هى الأطراف فى الصراع الكبير والخطير فى

البقية صفحة ٣

اسرائيل تثير مشكلة جديدة أمام يارنج

تل أبيب تتهرب من مسئولية تنفيذ قرار مجلس الأمن

القدس فى ٢٠ — وكالات الانباء — بعثت اسرائيل الى السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط ، بمذكرة — ردا على الاسئلة التى وجهها اليها — طلبت فيها رسميا ، أن تكون الاتصالات التى يقوم بها يارنج مع مبعوثين على مستوى وزراء الخارجية وفى مكان غير نيويورك . وقد حمل الرد الاسرائيلى الى يارنج أمس ، يوسف تيكواه مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة .

وقالت الدوائر الدبلوماسية ان رد اسرائيل يعبر بشكل واضح عن المحاولات المستميتة التى تقوم بها حكومة جولدا مائير للتهرب من مواجهة مسئولية تنفيذ قرار مجلس الامن .

واشارت هذه الدوائر الى أن اسرائيل ظلت طوال عشرة أيام تعطل ردها على يارنج بحجة انها مشغولة بمسألة الصواريخ ، ثم جاء الرد الامريكى الذى أغلق الباب على هذه المسألة فبدأت اسرائيل تثير عقبات أخرى حول « المكان والمستوى » .

وقالت اسرائيل فى رسالتها الى يارنج ان وزارة الخارجية تعتقد ان نيويورك ليست أفضل مكان للاتصال مع المبعوث الدولى ، ولذلك فانها تقترح أن تكون هذه الاتصالات فى احدى العواصم الاوروبية

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

العراق يتحرش بسفير مصر

السلطات الحاكمة تزيد حملة إعتقالها للمصريين

بيروت فى ٢٠ — أ.ش.أ — ذكرت مصادر عربية مطلعة اليوم ، أن سلطات النظام الحاكم فى بغداد ضاعفت من تحرشها بسفارة الجمهورية العربية الى حد ان سلطات الامن أوقفت السيد أحمد لطفى متولى سفير مصر فى العراق اثناء خروجه من مبنى السفارة ، رغم ان السيارة التى يستقلها كانت ترفع على مقدمتها علم الجمهورية العربية المتحدة ، كما طلبت منه اظهار بطاقته الشخصية ، مع انه من الشخصيات المعروفة .

وقالت هذه المصادر ان ذلك الحادث المخالف للعرف والتقاليد الدبلوماسية ، وقع أمس مع اتساع نطاق الاعتقالات التى تجريها سلطات حزب البعث فى العراق بين المصريين الموجودين هناك .

وقد زادت هذه السلطات من عمليات تحرشها بالمؤسسات المصرية الى جانب السفارة التى ترابط امامها اثنتان من سيارات الامن بدلا من واحدة كانت ترابط من قبل على مسافة قصيرة منها .

كما اغلقت أمس المركز التجارى المصرى فى بغداد — بعد أن كانت قد اعتقلت موظفيه وختمت أبوابه « بالشمع الاحمر » ثم اعتقلت مديره عند عودته أمس من لندن حيث كان يقضى أجازة .

وكانت سلطات حزب البعث قد القت قبل ذلك القبض على ٥٥ مصريا من

(البقية صفحة ١٠ عمود ٤)

العراق يسرح جيشه عودته للبدل النقدى بدل التجنيد الاجبارى

اذاع راديو بغداد مساء امس ان الجهات المختصة اقرت « تعديلا لقانون الخدمة العسكرية ينص على قبول البدل النقدى من جميع المكلفين بالخدمة العسكرية الالزامية أو خدمة الاحتياط » .

وقال الراديو ان مدير التجنيد صرح بان القانون الجديد سيعفى كل من يدفع البدل النقدى ، واضاف انه « سوف يسرح من الخدمة من يدفع البدل النقدى » وهو ١٠٠ دينار .

وقد عاد العراق بذلك الى النظام الذى كان متبعا تحت حكم الاحتلال البريطانى ، وقبل أن يصدر قانون « الخدمة الوطنية » بعد عهد الاستقلال .

وقال راديو بغداد فى ختام النبأ الذى اذاعه فى الساعة السابعة من مساء امس ، ان دوائر التجنيد ستبدأ قريبا فى استلام البدل النقدى بعد صدور التعليمات من الجهات المختصة .

سوريا تكتشف

مؤامرة عراقية ضدها

بيروت فى ٢٠ — و.ا.ف — نشر اليوم ان السلطات السورية اكتشفت محاولة قام بها نظام الحكم فى العراق لاحداث انقلاب فى سوريا .

وذكرت صحيفة « الراية » اللبنانية الناطقة باسم « البعث » السورى ، ان الهدف الحقيقى الذى تسعى اليه القوات العراقية المرابطة فى الاردن وسوريا ، هو محاولة قلب نظام الحكم فى سوريا . وقد امكن للسلطات السورية الحصول على ادلة لهذه المحاولة ومصادرة بعض الاموال التى انفقتها السلطات العراقية لهذا الغرض . وتردد ان نظام الحكم فى بغداد اعتمد لمؤامرته على سوريا مبلغا كبيرا من المال .

كما قالت ان القوة العراقية رفضت الاشتراك فى مساعدة الجبهة الشرقية .

طائرة أمريكية جديدة

تتجسس على منطقة القناة من قاعدة أمريكية فى بريطانيا

لندن فى ٢٠ — ى.ب.ا — كتب المراسل العسكرى لصحيفة « ديلى ميل » البريطانية يقول أنه فى حكم المؤكد ان الولايات المتحدة تستخدم احدى طائرات التجسس من طراز « س . ر — ٧١ » لمراقبة وقف اطلاق النار فى منطقة قناة السويس .

وقال المراسل أن طائرة من هذا النوع قد غادرت القاعدة الامريكية فى « مايلدنهول » ببريطانيا تصحبها طائرتان من طراز « يو ٢ » فى أول يوم لوقف اطلاق النار .

واضاف ان الطائرة تستطيع التحليق على ارتفاع مائة الف قدم بسرعة ٢٢٠٠ كيلومتر فى الساعة . وقال ان سبب استخدام الطائرات هو أن الصور التى تلتقطها الاقمار الصناعية تستغرق ١٢ يوما على الاقل لتحليل تفاصيلها .

تصريح للزيات

عن مهمة يارنج

نيويورك فى ٢٠ — من ليفسون كشيشيان — تحدث الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد الجمهورية العربية فى الامم المتحدة على التليفزيون الامريكى عن استئناف مهمة يارنج ، فقال « اننا ننظر الى الامر بجدية ، وقد وضعت نفسى من أول يوم تحت تصرف يارنج . واعتقد ان الحوار الذى جرى بينى وبينه كان جادا ومفيدا ، ولن أعلن أى شىء مما دار حوله الحوار ، لاننا ملتزمون بالسرية التى طلبها يارنج » .

وسئل عن الاتهامات الاسرائيلية لمصر بأنها خرقت وقف اطلاق النار فقال « استطيع ان اقول انه عندنا من الاسباب مايدعونا الى الاعتقاد بأن اسرائيل خرقت وقف اطلاق النار ، ولكننا لم نثر الامر فى الصحف ، وبالتالى لن أتحدث عنه فى التليفزيون . أما فيما يتعلق بالاتهامات الاسرائيلية ، فقد تولت امريكا الرد عليها » .

واكد الزيات انه سيبذل كل جهد ممكن للوصول بمهمة يارنج الى نتيجة ايجابية .

عبد الناصر وحسين

بدأت محادثاتهما فور وصول الملك

بدأ الرئيس جمال عبد الناصر والملك حسين أولى جلسات محادثاتهما بعد ظهر أمس ، فور وصول ملك الاردن الى القاهرة فى زيارة رسمية تستمر ٣ أيام .

وقد وصل الملك حسين فى الساعة الواحدة بعد الظهر حيث استقبله الرئيس عبد الناصر فى المطار ، ثم توجه الرئيس وضيفه الى القصر الجمهورى فى القبة حيث عقدا أول اجتماع فى محادثاتهما حول التطورات الاخيرة ، ودام هذا الاجتماع ٤٠ دقيقة .

ويصحب الملك الى القاهرة وفد يضم شقيقه الامير محمد ، والسادة : عبد المنعم الرفاعى رئيس الوزراء ، وسليمان النابلسى عضو مجلس الاعيان ، وزيد الرفاعى رئيس الديوان الملكى ، وانطون عطا الله وزير الخارجية ، والفريق مشهور ... رئيس أركان الجيش .

وقد اشترك أعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى ، فى استقبال الملك ... وصوله الى القاهرة ■

[صور استقبال الملك حسين ص ١٦]

وزير خارجية الاردن

يتحدث عن التطورات الاخيرة

عمان فى ٢٠ — و.ا.ف — صرح السيد أنطون عطا الله وزير خارجية الاردن — قبيل سفره الى القاهرة ضمن الوفد المرافق للملك حسين — بتفاؤله ... بنتائج مهمة يارنج ، « فمنذ أرى ... أكثر من الاسابيع القليلة الماضية ... اسرائيل » .

وقال فى حديث أدلى به أمس لوكالة ...

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

طيران اسرائيل يهاجم

مناطق اردنية

عمان فى ٢٠ — أ.ش.أ — اغارت ... طائرات مقاتلة اسرائيلية وعلى ... ات متقطعة اليوم ، على مناطق ... ليمات والجبالية بتل السكر والشونة ... الية ، واستهدفت الطائرات المغيرة ... سيارات المدنية التى كانت تسير على ... طريق العام ، مما اسفر عن اصابة ... ين من المدنيين احدهما امرأة بجراح ... بسيطة ، كما لحقت اضرار بجرار زراعى ... وسيارة مدنية .

اجتماع فى الخارجية

لبحث الضجة الاسرائيلية عن تحريك الصواريخ

عقد السيد محمود رياض وزير الخارجية اجتماعا امس حضره وكلاء الوزارة وكبار المستشارين فيها ، كما حضره الدكتور عبد الله العريان الرئيس المناوب لوفد الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة . وعرض وزير الخارجية فى هذا الاجتماع الصورة الكاملة لخطة التحرك المصرى فى المرحلة الراهنة ، والاتصالات التى جرت بعد قبول المبادرة الامريكية مع كل من يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة ، والسفير جونار يارنج .

وعلم مندوب «الاهرام» ان وزير الخارجية استعرض اهداف الضجة التى تقوم بها اسرائيل حول ما اعلنته من تحريك بطاريات للصواريخ بالقرب من ضفة القناة .

رئيس المجر يزور

السودان وتانزانيا ثم مصر

بودابست فى ٢٠ — و.ا.ف — اذيع اليوم ان الرئيس المجرى بال لوشونسى سيقوم بزيارة رسمية لكل من السودان وتانزانيا والجمهورية العربية المتحدة فى الفترة من ٢١ الى ٣١ اغسطس الحالى . وهذه اول مرة يزور فيها احد رؤساء المجر هذه الدول .

ارتياح فى اسرائيل

للبيان الامريكى عن الصواريخ

تل ابيب فى ٢٠ — وكالات الانباء — يلاحظ المراقبون ان البيان الذى اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ليلة امس تعقيبا على البيان الامريكى عن مسألة الصواريخ لم يتضمن اى هجوم على امريكا .

ويضيف المراقبون ان هناك تحولا واضحا فى لهجة الاسرائيليين بالمقارنة الى الاستياء الحاد الذى ابداه ابا ايبان وزير الخارجية فى مؤتمره الصحفى منذ يومين .

وقد اعرب معلق التليفزيون الاسرائيلى عن نوع من الارتياح للبيان الامريكى ، ومع ذلك فقد ابدى المعلق دهشته من طول المدة التى استغرقتها الحكومة الامريكية فى التأكد من صحة المعلومات الاسرائيلية .

وقد عبر الاسرائيليون عن الاحساس بان الموقف الامريكى — رغم انه لم يستجب تماما لما كانت تنتظره اسرائيل — يهدئ الى حد ما المخاوف التى كانت قد بدأت تتولد ، والتى كانت تعبر عنها الصحف الاسرائيلية حتى صباح امس .

جحل يشدد معارضته

فى انسحاب اسرائيل

تل ابيب فى ٢٠ — ا.ب — جدد مناحم بيجين زعيم حزب جحل ، معارضته لانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية ، قائلا ان الانسحاب سيجعل المدن الاسرائيلية مثل عسقلان ومدن ... الجنوبية فى متناول نيران قوات الثوار ، كذلك فان مدن اسرائيل فى حالة الانسحاب سوف تصبح فى متناول النيران العربية .

مؤتمر القمة الشيوعى

بدأ اجتماعاته أمس فى موسكو

موسكو فى ٢٠ — وكالات الانباء — انعقد اليوم فى موسكو مؤتمر القمة الشيوعى الذى حضره زعماء الاحزاب الشيوعية ورؤساء وزراء ووزراء خارجية : المانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر وبلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفيتى .

ويتوقع المراقبون أن يتناول المؤتمر العلاقات بين الشرق والغرب ومسألة التعاون والامن فى أوروبا عقب توقيع معاهدة نبذ استخدام القوة بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية .

مصرع جنديين لإسرائيل

واصابة ٤ آخرين فى اشتباك مع المقاومة

تل ابيب فى ٢٠ — وكالات الانباء — قتل جنديان اسرائيليان واصيب ٤ آخرون فى هجوم لرجال المقاومة على مركز اسرائيلى فى الجليل الاعلى فى الليلة الماضية . وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان مجموعة من رجال المقاومة فتحت

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

مصرع ٤ من المقاومة

فى حادث غامض بغزة

غزة فى ٢٠ — وكالات الانباء — اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية اليوم ، بيانا أعلنت فيه أن جثث ٤ أشخاص عثر عليها بعد ظهر أمس فى غابة تقع شمالى غزة ، وانه تبين انها لاربعة أعضاء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، احدى منظمات المقاومة .

نافذة فى الدور الخامس والثلاثين

قصة : نجيب محفوظ

[ص ٦ ، ٧]

٧٠٠٠ مكان خال بالجامعات

للمتقدمين الى مكاتب التنسيق فى المرحلة الثانية

ينتظر أن تكون هناك فرص جديدة لقبول حوالى ٧٠٠٠ طالب وطالبة ، فى المرحلة الثانية من أعمال مكتب التنسيق التى تبدأ فى أوائل الشهر القادم . ومن المرجح أن تكون هناك فرص لقبول هؤلاء الطلاب فى كليات الاداب والحقوق والتجارة ودار العلوم والمعلمين والعلوم والبنات والتمريض . وسوف تقبل الجامعات جميع الطلاب الذين تقدموا اليها فى المرحلة الاولى وعددهم ٣٦ الفا ، وتعلن نتائج قبولهم خلال ١٠ أيام .

ومن المقرر أن تتضمن عمليات القبول فى المرحلتين الثانية والثالثة ، قبول ٢٢٨٠٠ طالب وطالبة فى المعاهد العليا الرسمية والخاصة ، ومعاهد اعداد الفنيين .

وسيكون الحد الادنى للقبول بمعاهد اعداد الفنيين التجاريين والصناعيين ، هو مجموع ٥٠٪ فى الثانوية العامة . ولن يتم قبول اى طالب حاصل على اقل من هذا المجموع مهما كانت الاسباب ، ولو كان من بين الفئات المستثناة .

والمعروف انه سيتم توزيع طلبة معاهد الفنيين الصناعيين من خريجى القسم العلمى فقط على ١٦ تخصصا . كما سيتم توزيع طلبة معاهد الفنيين التجاريين من القسمين العلمى والادبى على ... تخصصات ■

هكذا من الأصل

قتال عنيف حول عاصمة كمبوديا

الثوار يشنون هجوما ضخما لاختراق مشارف المدينة

بنوم بنه فى ٢٠ — وكالات الانباء — نشب اليوم قتال عنيف على مشارف بنوم بنه عاصمة كمبوديا اذ دفعت قوات الثوار بثلاث كتائب مزودة بالاسلحة الثقيلة والهاونات لاختراق حاجز القرى المسلحة المواجهة للعاصمة على الضفة الاخرى لنهر الميكونج . وتشكل هذه القرى الحلقة الدفاعية الخارجية لبنومبنه

وصرح متحدث عسكرى باسم حكومة الانقلاب الرجعى فى كمبوديا بأن القتال نشب فى الفجر خاصة فى قرية ((ابه تامياك)) وان القوات المهاجمة كانت تستهدف على ما يبدو اختراق الحاجز الدفاعى لتصل الى النهر وتصبح فى مواجهة العاصمة تماما . واضاف المتحدث ان قوات الجانبين تحارب وجها لوجه بعد هجوم الثوار على حلقة القرى وان قوات الثوار تتلقى امدادا من المناطق الشمالية والشرقية .

وقال المتحدث ان عدد القتلى كبير من الجانبين، ولكنه لم يحدد ارقاما . واضاف ان قوات الحكومة استعانت بالزوارق المسلحة فى نهر الميكونج لاطلاق الهاونات على القوات المهاجمة ، كما استعانت بالطيران ولكن القصف الجوى لم يحمل قوات الثوار على التراجع .

واعلن المتحدث ان قوات الثوار حاولت تطويق القرية التى تعد حلقة بالغة الاهمية فى سلسلة الدفاع عن العاصمة .. وتقع على مسافة ١٥ كيلومترا فقط منها .

وهذا اعنف قتال يجرى منذ معركة مدينة سكون التى حدثت منذ اسبوعين . وتقع هذه المدينة على مسافة ٧٠ كيلومترا من بنومبنه وقد استولى عليها الثوار اولا ثم تركوها لقوات الحكومة . وقد اعلن المتحدث انه يبدو من هجوم اليوم أن قوات الثوار حول سكون تحركت للمشاركة فى الهجوم ، وان اشتراك ٣ كتائب — نحو ٣ آلاف رجل فى الهجوم بالاسلحة الثقيلة يفسر لماذا ظلت الحالة هادئة خلال الايام العشرة الماضية اذ يبدو ان قوات الثوار كانت تتجمع وتحتشد طوال هذه الفترة ☐

■■■■

نائب الرئيس الامريكى يزور ٤ دول اسيوية

سنغافورة فى ٢٠ — د — يقوم سبيرو اجنيو نائب الرئيس الامريكى بعد غد برحلة تستغرق ثمانية ايام الى فيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية وفورموزا وتايلاند ، وذلك لجمع بيانات ومعلومات للرئيس نيكسون ، وليدرس مدى التقدم فى تنفيذ خطة نيكسون التى تستهدف نقل مسئولية الدفاع المباشر عن آسيا تدريجيا من الولايات المتحدة الى دول تلك المنطقة .

■■■■

اعتراف جنود الجيش الامريكى بتعاطى المخدرات فى المعارك !

واشنطن فى ٢٠ — ر — مثل امس امام اللجنة القضائية المتخصصة فى جرائم الاحداث والمنحرفة من الكونجرس عدد من الشبان المسلحين فى القوات المسلحة الامريكية وكانوا ملثمين او يخفون اعينهم بنظارات سوداء .

وعلى الرغم من ان اسماء هؤلاء الشبان لم تذكر فان شاهدا قال لاعضاء اللجنة ان بعض هؤلاء الشبان كانوا يتعاطون المخدرات اثناء عملهم فى الجيش . وقال واحد من هؤلاء الشبان حصل على عدة اوسمة عسكرية ، انه تخلى ذات مرة عن مركزه فى احدى المعارك لانه تعاطى الماريجوانا (الحشيش) ، وقال شاب آخر انه اوشك ذات يوم أن يدوس زملاءه الجنود بالدبابة التى كان يقودها لانه كان تحت تأثير هذا المخدر !

وقد صرح احد أطباء الامراض العقلية فى الجيش الامريكى، بأن عددا من الجنود الامريكيين فى فيتنام اطلقوا الرصاص على زملائهم تحت تأثير الماريجوانا ، كما اطلقوا النار على طائرة هليكوبتر امريكية تحت تأثير المخدر نفسه .

■■■■

عقار الهلوسة فى رسالة من سويسرا لامريكا

واشنطن فى ٢٠ — ر — تمكن رجال الامن من القبض على زعيم عصابة لتهريب المخدرات على الساحل الشرقى الامريكى، وذلك بعد ان اكتشف رجال الجمارك أن رسالة مرسلة من سويسرا تحتوى على كمية من عقار الهلوسة [ل.س.د]

وقد سلم رجال البريد الرسالة الى صاحب العنوان المكتوب عليها واسمه صمويل كوك وهو من اهالى نيويورك . وعندئذ داهم رجال الجمارك شقته ، فأسرع بالقاء الرسالة من النافذة ومعها حقيبة بها كمية من الحشيش .

■■■■

طائرة تنجو مرتين من الصواعق الجوية

لندن فى ٢٠ — و.ا.ف — اصابت الصواعق مرتين طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة بان أمريكان على الخط ما بين نيويورك ولندن وذلك خلال رحلتها اليوم وكانت الطائرة تحمل ٢٠٠ راكب . وصرح متحدث باسم الشركة فى لندن بأن الطائرة لم تصب باضرار . وقد غادرت الطائرة لندن كما كان مقررا للقيام برحلة العودة الى امريكا .

■■■■

وزير داخلية جديد لاسرائيل مكان شابيرو

تل ابيب فى ٢٠ — و.ا.ف — اختارت زعامة الحزب الوطنى الدينى اليوم ، باغلبية ٢٣ ضد ٢٢ صوتا ، النائب ميشيل حزانى وزيرا للداخلية فى المكان الذى ظل شاغرا منذ شهر ، اثر وفاة موشى شابيرو . ويستأثر الحزب الوطنى الدينى بوزارة الداخلية ، وقد اقترعت زعامة الحزب على حزانى واسحق رافائيل، ففاز الاول .

★

تلوث منطقة واسعة من نيفادا

بمادة مشعة نتيجة التجارب الأمريكية

واشنطن فى ٢٠ — ا.ب — اعدت لجنة الطاقة الامريكية بيانا يشير الى ان هناك ٢٥٠ ميلا مربعا عند منطقة الاختبارات الذرية فى صحراء نيفادا اصبحت ملوثة بمادة البلوتونيوم المشعة وان هذا التلوث يستطيع البقاء لمدة ٢٤ الف سنة او اكثر فى هذه المنطقة التى تعادل مساحتها تقريبا مساحة مدينة نيويورك !

وبالاضافة الى ذلك فانه تم احاطة ٤٩ منطقة مختلفة فى هذا الموقع بالاسوار نظرا لان مستوى الاشعاع وصل الى حد مرتفع لا يسمح بوجود الآدميين ، وقد وصل التلوث الى هذه الدرجة بعد ١٩ عاما من التجارب الذرية التى اجريت فى تلك المنطقة والتى وصل عددها الى ٢١٠ تجارب اجريت تحت سطح الارض منذ توقيع اتفاقية حظر اجراء التجارب النووية فوق سطح الارض فى عام ١٩٦٣ .

وقد قامت لجنة الطاقة الذرية باعداد هذا البيان لتقديمه الى مجلس المحافظة على البيئه ☐

■■■■

حضارات اخرى فى الكون

برايتون [انجلترا] فى ٢٠ — ا.ب — دعا امس العالم السوفيتى فيتالى جينزبرج ، عضو اكاديمية العلوم السوفيتية ، فى مؤتمر لعلماء الارصاد عقد هنا ، الى التعاون الدولى فى سبيل معرفة ما اذا كانت هناك حضارات اخرى فى الكون غير الحضارة الموجودة على الارض .

وقال « ان ذلك يتطلب صنع جهاز لاسلكى ضخم شديد الحساسية ، وتليسكوبات قوية ، وان تكاليف هذه الاجهزة قد تصل الى مليارات من الدولارات . ولهذا ادعو الى التعاون الدولى لتنفيذ هذه الفكرة » .

■■■■

اجراءات اقتصادية قاسية تفرضها حكومة الجزائر

الجزائر فى ٢٠ — ا.ب — صرح اسماعيل محروج وزير المالية الجزائرى بأن حكومته سوف تفرض قيودا قاسية على تحويل العملات والاستيراد اعتبارا من اليوم .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن الوزير ان القيود الجديدة سوف توقف التسهيلات المالية التى تعطى للسياح الجزائريين للسفر الى الخارج كما ستوقف استيراد البضائع الكمالية .

■■■■

اجراءات ضد الكوليرا فى الدول المحيطة بالبحر المتوسط

طرابلس فى ٢٠ — ب — و.ا.ف — اغلقت السلطات الليبية عددا من المقاهى والمطاعم فى طرابلس خوفا من انتشار الكوليرا كما منعت السفر بالطائرات والسكك الحديدية للذين لا يحملون شهادات تطعيم .

وقد بدأت فى عدد من الدول المحيطة بمنطقة البحر الابيض اجراءات مماثلة . ففى روما وفاليتا [مالطة] وفيينا وبلجراد والخرطوم منع دخول المسافرين القادمين من شمال افريقيا والاتحاد السوفيتى ودول الشرق الاوسط وآسيا ما لم يكن لديهم شهادات تطعيم ضد الكوليرا .

كما اتخذت كندا نفس الاجراء .

■■■■

مؤتمر دولى للزنوج فى امريكا وافريقيا

اتلانتا [ولاية جورجيا] فى ٢٠ — ى.ب.ا — يجتمع هنا يوم ٣ سبتمبر القادم عدد من زعماء الزنوج فى الولايات المتحدة وافريقيا ، وذلك لتحديد اهداف حركة السلطة السوداء .

وسيرحب بهؤلاء الزعماء — الذين ستدوم اجتماعاتهم اربعة ايام — الزعيم الزنجى الامريكى القس رالف ابرناثى .

وقد اذاع المشرفون على هذه الاجتماعات بيانا قالوا فيه ان الغرض من المباحثات التى سيجريها هؤلاء الزعماء هو الظفر بحق تقرير المصير للزنوج .

دور السينما • المسارح • الملاهى • الفنادق • المطاعم

القاهرة — مسارح ملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨٫٤٥ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٣٣٦ بسراى النصر بأرض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

مسرح ميامى الصيفى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا قهوة التوتة

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة عادل خيرى تقدم الدنيا لما تضحك

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٣٣ ثلاثى المرح (?) عرابى وكيل الفنانين يقدم الع باقة من النجوم

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الهرم بالجيزة عشاء اوركسترا ستار تمت

★ الباخرة عمر الخيام ت ٨٠٨٥٥٣ بالجيزة غداء وعشاء راقص

★ مسرح معهد الموسيقى فرقة حسنى العطار تقدم مسرحية آه من الستات

★ مسرح النيل العائم ٨٤٩٥١٦ محمد عوض • نبيلة عبيد فى مسرحية .. كلام بحالة

★ ستديو المطار عشاء تسجيلات — الراقصة نادية فؤاد بدون رسم دخول

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٢ ماهر العطار • شكوكو • غانم ليلى جمال • العزبى • نادية فؤاد

★ فرقة مسرح المرح ٨١٩٨٧٢ تقدم القرد وملك الهبيز على مسرح عمر الخيام بالزمالك

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء ٨٥٢٦٧٧ — ٨٥١٧١٣

الملهى الليلى الاستعراض الفرنسى المشهور باريس فى منتصف الليل وراقصة النار جوسلين تلنى والاوركسترا الاسبانى لوس سانتوس ورقص شرقى من ناهد صبرى

حمام السباحة مفتوح طول النهار رسم الدخول + الضريبة + استعمال الكابينة + الغذاء + الخدمة = ١٠٠ قرش الاطفال نصف تذكرة

القاهرة — دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ الزواج على الطريقة الايطالية صوفيا لورين • م•ماستريونى

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ سوق الحريم مريم • صلاح ذو الفقار

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ فيركى — بالالوان دهار بنداره • نوتان • رحمان

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ فرقة المرح محمد رشدى • شمس • نجوى سفنكس بجوار نادى الزمالك رحلة القمر سكوب الوان جيمس جارنر • دبى رينولدز

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ شيطان البوسفور • فريد شوقى فى بيتنا رجل • زبيدة وعمر

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ رحلة القمر • سكوب الوان جيمس جارنر • دبى رينولدز

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ ماسح الاحذية رءكومار • بيجى ناز • نرجس

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ المتجول — بالالوان انتونى كوين • روزانا سكيافينو

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ ماسح الاحذية رءكومار بيجى ناز • نرجس

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ قصة امرأة بالالوان روبرت ستاك • جيمس فلرنتينو

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ باريفيار المختطف فى سردينيا

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

★ السيرك القومى بالعجوزة الخميس والجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ فرقة رضا للفنون الشعبية ٩ م

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ فرقة ابن البلد المسرحية تقدم مسرحية البلوبيف

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ فرقة ابو السعود الابيارى عريس طنط جلاجل

مصر الجديدة — دور السينما

حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ ايسى عاشقة وحيرانه

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ فرقة المرح العودة من الجحيم

★ المسرح ت ٨٦١٢٥٤ فرقة المرح العابثة والصعلوك

★ روكسى ت ٨٧٢٣٤٤ التجربة الاولى جاكلين بيسيه

★ حديقة بالاس ٨٧٢١٦٨ الحياة للحياة رجل وامراة

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ المسدس تنبيد ماكلوم • الوان مغامرات الاقزام • والتعزيز

★ حديقة وازيس ٦٤٥٤٣ البحار المغامر جبابرة الرعاة

القاهرة — المطاعم

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك • كباب

الاسكندرية — المسارح ودور السينما

★ مسرح الريحانى ٧٤٩٦٤ فرقة الريحانى تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

★ مسرح الكورنيش ٧١٧٠٥ فرقة ثلاثى اضواء المسرح انت اللى قتلت عليوه

★ مسرح كوته ت ٢٨٠٧٩ فرقة الفنانين المتحدين تقدم .. وداعا يا شلبى

مسرح الاسكندرية بالازاريطه الفرقة الاستعراضية الغنائية ٩ م حمدان وبهانة وبنت بحرى

مسرح الاسكندرية بالشاطبى المسرح الكوميدى ٩ م حرم جناب الوزير

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ هالو دوللى فيلم قصير بالالوان

★ تريانا فرقة المرح محمد رشدى • شمس • نجوى

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤

★ المسرح القومى ٧١٨٧٠ فرقة اضواء الكوميديا تقدم عبود عبده عبود

★ امير ت ٢٧٦٩٣ حفنة اشرار — الوان الان ديلون

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ السفاح الطليق بالالوان للكبار انتقام الشيطان بالالوان للكبار

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ سوق الحريم مريم • صلاح ذو الفقار

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ قصرى منزل سيمينول

★ رويال ت ٣٦٣٣٩ ذات مساء فى باريس شامى كابور • شارميلا طاغور

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ العظماء السبعة حسب متمر

★ ريو ت ٢٩٠٣٦

سهرات الليلة

رمسيس الهرم — كازينو الاريزونا — ملاهى البجعة — باتا كلوب — التيرلاستيو — منزل ببيراميدز

القاهرة — فنادق — مطاعم

مطعم صوفير — الجريون

الاسكندرية — مرسى مطروح

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

صيانة التليفزيون

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ رسالة المستمعين ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٥ همسة عتاب ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ طريق السلامة ٧٫٥٠ غناء ٨ ملخص الانباء ٨٫٥ غناء ٨٫١٥ مختارات ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٠ ربات البيوت ٩٫٣٥ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١٫٥ عند الامتحان ١١٫١٥ النغم من بلدنا ١١٫٢٥ غناء ١١٫٣٠ برنامج ٤٦١٢٠ السؤال ١١٫٤٥ غناء ١٢ ملخص الانباء ١٢٫٥ غناء ١٢٫١٠ طريق النور ١٢٫٢٠ اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة ١٫٢٠ غناء ١٫٣٠ على التلمسية ٢٫١٠ نشرة الاخبار ٢٫٢٥ غناء ٣ من الشاشة الى الميكريفون ٤ رسائل المستمعين ٤٫٨ غناء ٤٫٢٤ اذان العصر ٤٫٣٠ اماكن لها تاريخ ٤٫٤٥ غناء ٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ البنات ٥٫٢٠ غناء ٥٫٢٥ الدنيا من حولك ٥٫٤٠ غناء ٥٫٥٠ نحن معك ٦ وسلم لهنا المواطن ٦٫١٥ غناء ٦٫٤٠ مع الشباب ٦٫٥٥ غناء ٧ ملخص الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ المراة العاملة ٧٫٣٠ برنامج ٤٦١٢٠ الردود والعمل الصحيح ٧٫٤٧ مع رحاب الايمان ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٥٥ غناء ٩ من صور الغداء ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ يوميات الاسبوع ٩٫٤٥ رسالة الى اخى فى الجبهة ٩٫٥٠ غناء ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٢٠ من مكتبة الاغانى ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ آخر الانباء ١١٫١٥ حوار مع مسئول ١١٫٣٠ ابناؤنا فى الخارج ١٢ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض الانباء ١٫٤٥ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام

صوت العرب

الشرق الاوسط

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨

اسطوانات صوت القاهرة





بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

١٠ أطراف فى الصراع

[بقيــة]

الدنيـا ... أو فى الشرق سط ...

تختلف ادوارها ، وتختلف انها ، لكنها جميعا تتحرك ، المسرح ، وكلها موجودة فى راع او بالقرب منه .

لكنى أريد ، قبل أن ابدأ حديث ذه الأطراف جميعها ، وهو يث لا أعرف الى متى يطول ، اقف قليلا أمام مجموعة من لحظات ، يخطر ببالى انها تقبل الانتظار ، لصلتها حوادث الجارية ، أو ربما ها تساعد على فهم الجو العام سرح الذى يقف عليه الأطراف شرة فى الصراع ... سواء وا من الأبطال فى قصته ، أو وا من الكومبارس !

■ ■ ■

الملاحظة الأولى ، انه برغم يان مفعول ترتيبات وقف لاق النار المؤقت على الجبهة صرية ، فان العدو لم يحول ظاره عن هذه الجبهة ، وانما ل اهتمامه بالكامل موجها وها ، وتركيزه من الأول الى خر منصبا عليها .

كان يتسمع كل همسة وكل قصة عليها ، وكان يضع كل ختلاجة عصب أو طرفة عين ها تحت منظار مكبر .

وبدأ العدو حملته حول حكاية اريات الصواريخ على الجبهة صرية .

وراح يروى القصص عن عملية نقل كميات ضخمة من هذه البطاريات الى مواقع الجبهة الأمامية ، خلال زحام ترتيبات وقف اطلاق النار .

ثم مضى يذيع التفاصيل تلو التفاصيل عن المواقع الجديدة التى يجرى بناؤها ، وعن المواقع القديمة التى يجرى اصلاحها .

وتتابعت شكاواه الى الولايات المتحدة ، والى الأمم المتحدة ، وبصرف النظر عن الصدق والكذب فى كل روايات العدو ، فان الحقيقة تبقى قاطعة فى ان العدو لم يحول اهتمامه او تركيزه عن الجبهة المصرية .

كل الجبهات العربية الأخرى ، التى رفضت بشدة — !! — وقف اطلاق النار المؤقت ، بينما هى ملتزمة بشدة — !! — بوقف اطلاق النار الدائم ، لم تأخذ من اهتمامه او تركيزه شيئا !

ولم يكن ذلك موقف العدو وحده ، وانما كان أيضا موقف أصدقائه فى واشنطن ، كما نقلت وكالة الانباء الفرنسية ، فى برقية لها صادرة عن العاصمة الأمريكية ، قول دوائر امريكية مسئولة بالحرف :

« ان اية عمليات يمكن ان تحدث على الجبهة السورية أو الأردنية او اللبنانية ، هى أشياء طفيفة ، تفتقر الى اية دلالة عسكرية ، ولكن منطقة الخطر التى يعتد بها هى الجبهة المصرية » .

ما هو السبب الذى يدفع العدو واصدقاء العدو الى هذا الاهتمام والتركيز على الجبهة المصرية ؟

السبب ان العدو واصدقاء العدو يعرفون مع الأسف .

يعرفون أن الذين يقال الآن انهم مهتمون « بالحل السلمى » كانوا هم وحدهم الذين يحاربون ، وان الذين فتحوا الباب أمام عودة يارنج الى مهمته ، هم وحدهم المستعدون للعودة الى ميدان القتال .

يعرفون ذلك ، ويعرفون اكثر منه مع الأسف ايضا .

يعرفون أن الذين يقولون الآن « بالحل العسكرى وحده » ، هم الذين لم يحاربوا ، ولن يحاربوا

طلقاتهم كلمات ... وكلماتهم طلقات !

يحاربون بالطلقات على منابر الخطابة ، ويحاربون بالكلمات فى ساحة ميدان القتال .

خلطوا بين وظيفة البندقية ومكان استعمالها ، وبين وظيفة الميكروفون ومكان استعماله ..

عكسوا الوظيفة والمكان فى استعمال البندقية واستعمال الميكروفون ، ثم رفضوا أن يسمعوا كل الذين حاولوا — اشفاقا أو تصحيحا — أن يلفتوا نظرهم الى الخلط المخيف الذى وقعوا فيه ، والى تنبيههم باعلى صوت انه : ليست هكذا الحرب !

□

والوجه الآخر لهذه الملاحظة الأولى عن العدو ، واهتمامه وتركيزه على الجبهة المصرية ، ومعرفته ، مع الأسف ، بما يجرى على غيرها ، يكشف عن موقف بعض القوى العربية ، وابرزها اليوم حزب البعث العراقى وقيادته .

ان العدو — كما رأينا وسمعنا — لم يحول اهتمامه وتركيزه عن الجبهة المصرية ، واما هم ، حكام حزب البعث فى بغداد ، فانهم حولوا انظارهم عن العدو ، وتوجهوا تعمدا وترصدا نحو القاهرة .

كان يجب أن تغضب مصر منهم ، لأنهم لم يطلقوا النار ابدا ...

وبدلا من ذلك ، فانهم — هم — غضبوا من مصر ، لأنها أوقفت اطلاق النار مؤقتا ، نتيجة لسياسة قدرتها ورسمتها وتقبلت عواقبها .

كان يمكن لموقفهم ان يكون اكثر وضوحا ، لو انهم قالوا لنا فى مصر :

« أنتم لا تحاربون العدو نيابة عنا ... واذن فسوف نحاربه نحن ! »

بدلا من ذلك ، كان قولهم لنا فى مصر :

« أنتم لا تحاربون العدو ... اذن فسوف نحاربكم نحن بالنيابة عنه ! »

■ ■ ■

الملاحظة الثانية — مما لا يقبل الانتظار الآن — لها هى الأخرى وجهان ، أحدهما يتصل بعلم العدو ، والآخر يتصل بالجهالة ، أو ربما بالجاهلية ، التى تغطى بعض الرؤوس العربية وتملؤها بظلمة مكثفة لا ينفذ منها شعاع !

علم العدو فى اسرائيل ، مكنه من أن يدرك أن هناك نقطة تحول خطيرة فى ازمة الشرق الأوسط .

لقد كانت هناك تحولات هامة سبقت هذه النقطة الخطيرة .

صمود الشعب المصرى كان تحولا هاما .

صمود شعوب الأمة العربية كان تحولا هاما .

اعادة بناء الجيش المصرى كان تحولا هاما .

ولكن هناك نقطة بارزة فى مجرى الصراع على ارض الشرق الأوسط بدأت هذا العام ، وتمثلت فى تزايد الدعم السوفيتى لمصر ، سواء بالأسلحة الحديثة ، أو بالخبراء .

....

....

ان نقطة التحول البارزة والخطيرة فى مجرى الصراع ، والتى بدأت هذا العام ، تشبه من نواح كثيرة ، ومع اختلاف الظروف ، ذلك الانذار السوفيتى المشهور فى حرب السويس سنة ١٩٥٦ .

وكان الانذار السوفيتى فى حرب السويس ، مصحوبا بالتلويح الى خطر الحرب النووية ، وفهمه ايزنهاور — الرئيس الأمريكى وقتها — وتحرك استباقا ، يحاول كبح جماح حلفائه من شركاء العدوان الثلاثى .

لكن الظروف الدولية — بما فيها التلويح باستخدام الأسلحة النووية — اختلفت كثيرا عن سنة ١٩٥٦ .

كان العالم سنة ١٩٥٦ ، وفى عهد ايزنهاور وبولجانين ، محكوما بنظرية الردع النووى .

وسنة ١٩٦٧ ، وسنة ١٩٧٠ ، فان نظرية الردع النووى فقدت قيمتها ، نتيجة اليقين الجديد لدى الدول العظمى بأن القوة النووية لم تعد قابلة للاستعمال ، وبالتالى فان التلويح بها فقد قيمته .

ان نظرية الردع النووى على هذا الأساس توارت ، وافسحت المجال للرد أو للردع المرن الذى يسمونه الآن flexible response والذى يتصاعد ، وبالأسلحة التقليدية المتطورة درجة بعد درجة ، ويدق الأجراس مع كل درجة فى التصاعد ، منبها الى أن احتمالات المواجهة الرهيبة تقترب .

وذلك بالضبط ما يجرى أمام عيوننا الآن ، أو هو شىء قريب منه :

● ما حدث سنة ١٩٥٦ ، هو أن الاتحاد السوفيتى — وبالنظرية السائدة للأمن الدولى فى ذلك الوقت — وجه انذارا ، لوح فيه بالأسلحة النووية .

● وما حدث سنة ١٩٧٠ ، هو أن الاتحاد السوفيتى — وبالنظرية السائدة حاليا للأمن الدولى — وجه انذارا ، تصاعد فيه بدرجة اهتمامه بأزمة الشرق الأوسط .

ولا يختلف المضمون ، وانما يختلف الأسلوب .

● سنة ١٩٥٦ ، قال الاتحاد السوفيتى للولايات المتحدة الأمريكية :

« اننا لن نسمح للاستعمار وادواته بأن ينفردوا بمصر ، وأن يسووا حسابهم على هذا النحو مع حركة التحرر العربى » .

قال الاتحاد السوفيتى ذلك ... وقاله بأسلوب العصر وقتها .

● وسنة ١٩٧٠ ، قال الاتحاد السوفيتى للولايات المتحدة الأمريكية :

« اننا لن نسمح للاستعمار وادواته بأن ينفردوا بمصر ، وأن يسووا حسابهم على هذا النحو مع حركة التحرر العربى » .

قال الاتحاد السوفيتى ذلك ... وقاله ايضا بأسلوب العصر .

هكذا يمكن القول بأنه فى هذا العام — سنة ١٩٧٠ — فان الاتحاد السوفيتى وجه انذارا مماثلا فى المضمون — ومختلفا فى الأسلوب — لسنة ١٩٥٦ .

والفارق بين الانذارين ، هو سرعة الردع .

كانت الصواريخ العابرة للقارات ، وما تحمله ، هى رمز الانذار الأول سنة ١٩٥٦ .

وكانت الصواريخ المضادة للطائرات من أحدث طراز ، هى رمز الانذار الثانى سنة ١٩٧٠ .

ويمكن القول بأن الانذار السوفيتى كان هذه المرة على طريقة التصوير السينمائى البطىء slow motion

....

....

ان علم العدو ، مكنه من أن يدرك ذلك .

وفى بداية ادراكه ، فانه حاول — كما فعل أطراف العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ — أن يجر الى الولايات المتحدة ، ويصور لها أن « مصير الغرب كله فى خطر » ، وأن « الحضارة الغربية ذاتها مهددة » .

وتلك بالحرف عبارات وردت على لسان جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ، وعلى لسان آبا ايبان وزير خارجيتها .

وتلقف بعض الكتاب الأمريكيين ممن يسمون أنفسهم بالصقور ، من امثال جوزيف السوب ، وجوزيف كرافت ، صرخات اسرائيل ، وحاولوا تضخيمها ، وكانت دعوتهم الصريحة بتدخل الولايات المتحدة مباشرة مع اسرائيل ، ويقدر أكثر ظهورا أو سفورا ، من تدخلها الحالى ، لأن « مصير الغرب فى خطر » ، ولأن « الحضارة الغربية مهددة » .

وكان على حكومة الولايات المتحدة أن تقرر لنفسها :

تراجع موقفها ... أو تتمادى فيه .

ان سلم التصاعد له بداية ... ومع أن درجاته كثيرة ، الا أن لها فى الآخر نهاية ... وهذه النهاية تقف على الحافة الخطرة للمواجهة .

□

واذا وصلنا الى الوجه الثانى من هذه الملاحظة ، وهى جهل أو جهالة بعض الرؤوس العربية بحقيقة ما جرى ، فى مواجهة علم العدو بهذه الحقيقة ... فان المشهد الذى نجده امامنا يكاد يدعو الى اليأس ، لولا انه موقف قلة فى العالم العربى ... وهى قلة معزولة ... ليس فقط عن حقائق العصر الكبرى ، ولكنها ايضا معزولة عن أوسع الجماهير التى تدرك بحسها المرهف حقائق العصر الكبرى ، حتى وان بدا تحليلها العلمى صعبا ومعقدا

أن بعض الرؤوس العربية المليئة بالظلام المكثف ، لم تكتف بالتهجم على مصر ، التى تحارب فعلا ، والتى تعمل سياسيا لتحريك حقائق العصر الكبرى لصالح النضال العربى ... وانما امتد الغمز الى موقف الاتحاد السوفيتى ، الذى قام بدوره فى تحريك حقائق العصر الكبرى ... واكثر من ذلك ... الذى لا يوجد فى أى يد عربية سلاح له فاعلية غير سلاحه .

■ ■ ■

تجىء الملاحظة الثالثة بين هذه الملاحظات ، التى لا تحتمل التأخير .

وهذه الملاحظة بدورها ، لها وجهان :

وجه اسرائيلى ... ووجه عربى .

....

....

ان الولايات المتحدة الأمريكية اضطرت — ولم تتطوع — تحت ضغط حقائق العصر الكبرى — الى جانب عوامل أخرى صنعها صمود الشعب المصرى والجيش المصرى والأمة العربية — الى تحويل انظارها من جنوب شرق آسيا الى الشرق الأوسط .

وتقدمت الولايات المتحدة الأمريكية باقتراح ، تبنته الدول الأربع الكبرى لا يحوى — اطلاقا — غير اجراءين :

● وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية لمدة ٩٠ يوما .

● تكليف السفير جونار يارنج بأن يحاول ، من جديد ، تنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، وهو قرار تقبلته مصر ، ورفضته اسرائيل ، لأنه ، بصرف النظر عن أى شىء آخر ، يقول بالانسحاب من الأراضى المحتلة سنة ١٩٦٧ ، وهذا آخر ما ترغب فيه اسرائيل لأنه اذا حدث تكون حربها كلها سنة ١٩٦٧ قد انفجرت فى الهواء كبالون ضخم لم يكن يملؤه غير الفراغ ! .

كان هدف الولايات المتحدة — بكل وضوح — هو وقف حركة التصاعد على السلم الخطر ، واتاحة فرصة لالتقاط الأنفاس .

وما زال هناك الكثير مما يمكن ان يقال عن مقاصد اقتراحها الذى تقدمت به :

● هل قدمته الولايات المتحدة وهى تحسب أن مصر سترفضه ، بسبب مصدره ، وبصرف النظر عن أى اعتبار سياسى آخر ... وبالتالى تكون الولايات المتحدة حرة فى الحركة التالية على سلم التصاعد الخطر ؟ ... ربما !

● هل سكتت اسرائيل عليه ، حاسبة هى الأخرى أن مصر سترفضه ، بسبب مصدره ، وبصرف النظر عن أى اعتبار سياسى آخر ... وبالتالى تكون الولايات المتحدة ملتزمة امامها بالحركة التالية على سلم التصاعد الخطر ؟ ... ربما أيضا .

ان قبول مصر ، وضع الولايات المتحدة أمام مسئولية الحركة التالية على سلم التصاعد الخطر ...

....

....

وهنا يجىء صلب الموضوع فى الوجه الاسرائيلى من هذه الملاحظة .

ان الولايات المتحدة بدأت تمارس تأثيرا داخل اسرائيل ، لحملها على القبول باقتراحها ، وراح التحالف الاسرائيلى المتربع فى الحكم منذ يونيه سنة ١٩٦٧ يشعر بالضيق ، تحت التأثير الأمريكى ، ولا أقول الضغط .

وزاد الضيق الى درجة تنذر بانفجار .

لكنهم هناك — مع الأسف الشديد — تصرفوا بطريقة متحضرة .

. كان حزب جحال يعارض الاقتراح الامريكى بشدة ، لأنه أدرك منذ البداية أنه خطوة أولى على الطريق الطويل والشاق للانسحاب من الأراضى المحتلة.

وعرضت جولدا مائير على حزب جحال ان يحتفظ برأيه ، ولكن يترك للحكومة الاسرائيلية حرية التصرف فى وجه الموقف الطارىء ، حتى تتمكن من تغييره .

ولم يقبل حزب جحال .

وعرضت جولدا مائير عليه أن يصوت داخل مجلس الوزراء ضد الاقتراح ، ولكن يبقى فى الوزارة .

ورفض حزب جحال .

واجتمعت اللجنة المركزية لحزب جحال ، وناقشت ، ودرست ، وتعمقت ، وقررت باغلبية بسيطة أن تخرج من التحالف الحاكم ، وخرجت منه فعلا ، وانتقلت الى صفوف المعارضة ، على وعد ، عبر عنه أحد اقطاب الحزب ، وأحد اقطاب المؤسسة العسكرية فى نفس الوقت ، وهو الجنرال ايزرا وايزمان :

— اننا سنعود الى الحكم اذا دعينا بعد نشل المحاولة التى تجرى الآن ، لارغام اسرائيل على الانسحاب من الأرض المحتلة سنة ١٩٦٧ ... أرض اسرائيل الكبرى المحررة من العرب !! »

وكانت آهات الألم تسمع من اسرائيل ، ولكنها كانت آهات مكتومة .

قال مناحم بيجن ، زعيم حزب جحال :

— ان وجود اسرائيل اساسا فى مهب العاصفة .

وتواضعت جولدا مائير رئيسة الوزراء ، وقالت :

— ان أمن اسرائيل فقط ، هو الذى يقف الآن فى مهب العاصفة

□

على الوجه العربى من هذه الملاحظة ، كان هناك بين العرب ، من تصرفوا بطريقة لا تحمل لمسة حضارة .

. كان هناك من رفضوا قبل أن يعرفوا ... ومن تعصبوا قبل ان يناقشوا .

كان عليهم — على الأقل — أن يسمعوا ما يقوله العدو عن « وجود اسرائيل » ، أو أمن اسرائيل الذى هو فى مهب العاصفة » ، قبل أن يتعالى صراخهم وعويلهم بأن مصر قبلت حلا تصفويا استسلاميا

وكان عليهم — على الأقل — أن يدرسوا معنى انهيار الائتلاف الاسرائيلى الحاكم ، قبل ان يهرولوا الى التنادى بأحلاف الكراهية ضد مصر !

كان عليهم ان يسائلوا ما بقى فى الضمائر ، اذا كان قد بقى فيها شىء :

« اذا كانت مصر ستصفى وتستسلم ... اذن فنيم كان عناؤها كل هذه السنوات الطوال ... ؟ »

وكان عليهم أن يسائلوا ما بقى فى الضمائر ، اذا كان قد بقى فيها شىء :

— ليكن هواهم أن مصر ستصفى وتستسلم ...

أفليس الأجدى من أحلاف الكراهية ضد مصر ، أن تكون هناك أحلاف تقاتل العدو ؟ »

ولقد كان يكفيهم ، لتبين موقفهم ، أن يسمعوا — ولو مرة واحدة — اذاعة اسرائيل أو اذاعة لندن .

فى هذه الاذاعات الناطقة بصوت العدو ، وبصوت أصدقاء العدو ، فان النجم الجديد هو بعث العراق .

وكان عليهم بعد ذلك ، أن يتذكروا الحكمة القديمة ، القائلة « بأنه حين يمدحنى العدو ، فمعنى ذلك أننى على الطريق الخطأ والخطر » .

لكن الكراهية كانت غلابة على كل تساؤل أو سماع .

ووقف حزب البعث العراقى حيث هو الآن ... وحيث كان بالأمس ... وحيث سيكون غدا ... مجرد تاجر سوق سوداء فى حرب يتقرر فيها مصير أمته ، لكن كل ما يعنيه ان يختلس لنفسه أى غنيمة رصيد ، حتى ولو كانت هذه الغنيمة على حساب الدم الزكى لشهيد

برغم هذه الملاحظات الثلاث ، ولكل منها جانباه الاسرائيلى والعربى ، تبقى أمتنا بخير ، وتظل أقوى من عدوها .

والدليل ان زمام الحوادث فى يدها ...

وانها تتحرك ، عارفة من اين والى أين ...

وان حركتها على الهجوم ، وعدوها على الدفاع .

□

لكنى أكتشف الآن فجأة ، أن ثلاث ملاحظات سريعة لم تكن تقبل الانتظار ، قد عطلتنى عن مواقف وتحركات عشرة أطراف عددتهم فى الصراع الكبير والخطير الذى يجرى الآن على أرض الشرق الأوسط .

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

المعاهدة السوفيتية - الألمانية

.. نظرة الى المستقبل بغير سخط

■ هل هي النهاية الحقيقية للحرب العالمية الثانية أم للحرب الباردة
■ احتمالات التعاون بين دول أوروبا الشرقية والسوق الأوروبية المشتركة

فالتر شيل



السكى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي وفيلى برانت مستشار المانيا الغربية لحظة توقيع الوثيقة التاريخية فى موسكو .

جروميكو

رسالة بون
يكتبها : سلامة احمد سلامة

ذلك هو المغزى الحقيقى للاتفاق الذى وقعه اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى وفيلى برانت مستشار المانيا الغربية فى الاسبوع الماضى ، بعد ٢٥ عاما من العداء والخصومة وعدم الثقة بين الطرفين .. فهو نظرة الى المستقبل بغير سخط وبغير غضب ، وتجاوز للماضى دون تجاهله . وانطلاق من ارض الواقع السياسى ، رغبة فى تطويره دون تجميده . املا فى سلام حقيقى يستقر على ارض القارة الاوربية ، بعد حروب ساخنة وحروب باردة ، ووسط سباق مروع على التسلح ، تتضاعف فيه امكانيات الدمار باقصى ما عرفته الانسانية فى تاريخها .

وكثير من الذين يرصدون مجرى الاحداث فى أوروبا ، حاولوا ان يجدوا لتوقيع المعاهدة السوفيتية - الالمانية ، وما ينتظر أن تسفر عنه من نتائج ، دلالة تستند الى المقدمات التاريخية التى عاشتها أوروبا خلال النصف الاول من هذا القرن ، وتساير تطورات الاحداث التى تركض نحو النهاية الذاتية لهذا القرن خلال عقدين او ثلاثة . فالبعض يرى فيها النهاية الحقيقية للحرب العالمية الثانية . والبعض الاخر يرى فيها مجرد نهاية للحلقة الاولى من مسلسلة الحرب الباردة . ورأى ثالث يرى فيها بداية النهاية للنفوذ الامريكى فى أوروبا . ورأى رابع يراها تكرارا لظروف تاريخية ، ربطت بين مصيرى الاتحاد السوفيتى والمانيا فى وقت من الاوقات . وآراء أخرى كثيرة لا سبيل فى هذا المجال الى مناقشتها تفصيلا . ولكن الحقيقة الباقية والمؤثرة ، هى ان توقيع هذه المعاهدة بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية ، معناه ان الدول الاوربية فى الغرب أو فى الشرق على السواء ، وعلى الاخص تلك التى تملك وزنا تاريخيا وسياسيا واقتصاديا يحكم مصير القارة الاوربية ، قد استقرت على أن تجرب السلام بدلا من الحرب . وعلى ان تبدأ فصلا جديدا من التعاون والتعايش فى كافة المجالات .

ضمان مصالح الطرفين

وفى المعاهدة الجديدة التى سميت « معاهدة نبذ استخدام القوة والتعاون » بين موسكو وبون [وهو أمر يختلف عن معاهدة عدم الاعتداء] ، بذل الطرفان جهدا شاقا على امتداد مفاوضات طويلة مضنية ومعقدة ، لصياغة اتفاق يضمن مصالح الطرفين على المدى القريب والبعيد ، وينتزع الاشواك والعراقيل بينهما ، بحيث يقضى على مخاوف كل من الطرفين وشكوكه تجاه الاخر . فان المعاهدة من وجهة النظر السوفيتية قد ضمنت للاتحاد السوفيتى :

■ التزام المانيا الغربية بعدم اللجوء الى استخدام القوة لتغيير الاوضاع السياسية القائمة فى أوروبا ، وتطبيق ميثاق الامم المتحدة فى حل المنازعات بالوسائل السلمية .

■ تعهد المانيا الغربية بعدم انتهاك الحدود الاوربية القائمة ، وعلى الاخص فيما يتعلق بحدود الاودرنيسى البولندية ، والحدود القائمة لالمانيا الديمقراطية .

■ توجيه السياسة الالمانية الغربية نحو العمل على اقرار الامن الاوروبى ، وتدعيم التعاون السلمى بين الغرب والشرق ، والتزام السياسة الالمانية بانتهاج سياسة تشجع عقد مؤتمر للامن الاوروبى .

■ وضع أسس سليمة لتعاون اقتصادى وتكنولوجى وصناعى وثقافى واسع النطاق بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية ، وبصفة اشمل بين دول اوروبا الشرقية والسوق الاوربية المشتركة .

وبنفس القدر من التوازن الذى يكشف عن مرونة فائقة من جانب الاتحاد السوفيتى ، ورغبة مخلصة فى ملافاة أسباب النزاع واقرار السلام الاوربى ، فقد ضمنت المعاهدة من وجهة النظر الالمانية :

■ تخلى الاتحاد السوفيتى عن حقه فى التدخل بالقوة طبقا للمادتين ٥٣ و ١٠٧ من ميثاق الامم المتحدة ، وهما المادتان اللتان تمنحان للدول الاربع الكبرى المنتصرة على المانيا ، حق التدخل فى حالة بعث القوى الانتقامية او العسكرية النازية من جديد . واعتبار المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة — فى حل المنازعات بالوسائل السلمية — هى الاساس الجديد للعلاقات .

■ ابقاء الباب مفتوحا امام احتمالات تحقيق الوحدة الالمانية فى المستقبل ، وذلك بالاعتراف ضمنا بحق تقرير المصير طبقا لميثاق الامم المتحدة .

■ تمهيد الطريق لاقامة علاقات سوية طبيعية بين المانيا الغربية ودول أوروبا الشرقية ، التى تعتبر مجالا طبيعيا لانشاء علاقات اقتصادية وتجارية وثيقة .

■ تحقيق ظروف سياسية مواتية ، ينتفى فيها التوتر ويتحقق بها قدر من الثقة ، يكفل تحسين وضع برلين الغربية ، ويسهل الوصول الى اتفاق مرض مع المانيا الديمقراطية .

■ عدم ارغام المانيا الغربية على ترك موقعها فى التحالف الغربى ، أو سد الطريق أمام احتمالات انضمامها الى أى شكل من اشكال الوحدة الاوربية يمكن التوصل اليه مستقبلا .

تدعيم السلام الاوروبى

وعندما بدأت هذه المفاوضات قبل عدة شهور ، فان احدا لم يكن يتوقع ان تنتهى بهذه السرعة الى معاهدة مرضية للطرفين . ليس شك فى انها تمثل حدا أدنى لما يمكن التنازل عنه أو قبوله لدى الطرفين . وواقع الامر يقتضينا أن نشير الى ان نقطة انطلاق الطرفين حين بدأت المحادثات التمهيدية فى أوائل هذا العام ، لم تكن يسيرة أو خالية من التعقيدات . فان جليد الحرب الباردة فى العلاقات الاوربية لم يكن قد ذاب . وكان على الاتحاد السوفيتى ان يدخل فى اعتباره مصالح الدول الحليفة معه ، ودول المعسكر الاشتراكى . ومصالحه كدولة كبرى تضطلع بمسئوليات دولية تجاه الامن والسلام العالميين . كما كان على المانيا الغربية ان تواجه شكوكا عارمة — ما زالت تواجهها — فى جبهتها الداخلية . وشكوكا لا قبل لها بها من جانب حلفائها فى المعسكر الغربى . وبالمعاهدة التى وقعها الطرفان ، والتى سوف تكملها سلسلة من معاهدات مشابهة مع كل من بولندا والمانيا الديمقراطية — وتشيكوسلوفاكيا فيما بعد — فقد ضمن الاتحاد السوفيتى للدول الاشتراكية الحليفة مصالحها فى الاستقرار والنمو والتعاون مع الغرب دون خوف من التدخل الخارجى ومن حملات الدعاية المعادية ومحاولات التغلغل الغربى التى ميزت الستينات . كما ضمنت المانيا الغربية تحقيق ظروف أفضل للتعاون وحل المشكلات القائمة على أساس من حسن النوايا المتبادلة ودون ان تضحى بمكاسبها السياسية والاقتصادية داخل نطاق السوق الاوربية المشتركة والتحالف الغربى . وقد كان من أهم ما اوضحه كوسيجين وبريجنيف فى محادثاتهما مع فيلى برانت ، ان الاتحاد السوفيتى لا يسعى ولا يريد انتزاع المانيا الغربية من المعسكر الغربى ، وانه فى محاولة اقرار السلام الاوروبى ينطلق من الواقع السياسى القائم فى اوروبا ، بغية تجاوز التناقضات الراهنة ، وحل الخلافات بين المعسكرين بالطرق السلمية .

وقد كان من الانتقادات التى وجهت الى حكومة فيلى برانت لقبولها توقيع هذه المعاهدة مع الاتحاد السوفيتى — وهى من سلسلة الانتقادات التى وجهتها المعارضة — أن هذه المعاهدة انما تحكم قبضة الاتحاد السوفيتى فى اوروبا وتسلم له بكل ما يريد . وكان رد برانت على هذه الانتقادات أن الاتحاد السوفيتى بامكانياته الضخمة ومركزه الدولى كاحد اكبر دولتين فى العالم ، قادر — بدون معاهدة نبذ استخدام القوة مع المانيا — على الدفاع عن مصالحه فى أوروبا وتدعيمها بكل الوسائل الممكنة .

الاسباب والدوافع

ويقودنا هذا بدوره الى التساؤل الذى يطرح نفسه ، والذى انهك كثيرا من المحللين والمراقبين بحثا من اجابة له .. اذن ماهى الدوافع الحقيقية التى حدت بكل من الاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية الى اللقاء فى منتصف الطريق بهذه السرعة ، حول المعاهدة التى تم توقيعها ؟ لماذا لم يكن ذلك الاتفاق ممكنا قبل سنة أو سنتين او أربع ؟

الذى لا شك فيه أن التغيرات الدولية التى حدثت خلال السنوات الاخيرة ، قد اثبتت كثيرا من الحقائق ومحت كثيرا من الاوهام . وأول هذه الحقائق أن الصدام « المباشر » بين القوتين الاعظم أمريكا والاتحاد السوفيتى لاى سبب من الاسباب بات أمر الاحتمال ، وبالاخص اذا تعلق بالساحة ال... من الدولتين الكبيرتين أو قريبا منها . ونعني ... الخلفية هنا أوروبا على اتساعها فى الشرق ...

ويضيف المحللون فى هذا الصدد عاملا ... وهو بزوغ الصين كقوة كبرية ، والخلافات الا... وخلافات الحدود بينها وبين الاتحاد السوفيتى ... يبالغ المراقبون الغربيون فى تضخيم أهمية ... العامل وتهويله ، ولكنه يبقى على أى ال... مجهولا فى حسابات القوى لايمكن قياسه ... الحاضر .

واذا كانت المصالح الاقتصادية فى معظ... — ان لم تكن فى كل الاحيان — هى المؤشر الرئيسى لتغير الاتجاهات الت... فان توقيع المعاهدة السوفيتية الالمانية فى ت... قد أدار قفل باب مغلق على امكانيات تعاون ... ضخمة من شرق أوروبا وغربها . ويعتقد ... الاقتصاديون أن مستوى التطور الصناعى ... فى دول الكوميكون قد بلغ مرحلة تسمح له... عليه الانفتاح على امكانيات التطور التكنو... عدد هائل من الصناعات المتقدمة فى العالم ... كما أن بناء السوق الاوروبية المشتركة سوف يتطلب على مدى السنوات القليلة ... البحث عن امكانيات جديدة للتعامل التجار... كانت هذه الامكانيات لاتتوافر بالدرجة ال... الولايات المتحدة ، التى بدأت تضع قيودا على التحرك الاقتصادى الاوروبى بسبب الانتاج والمنافسات الناجمة عنه ، فان التحر... للنشاط الاقتصادى لاوروبا الغربية يتجه ا... .. الى دول أوروبا الشرقية وعلى راسها ... السوفيتى بامكانياته الاقتصادية الهائلة . و... أن تسيل الصفقات الاقتصادية الضخمة الت... الاتحاد السوفيتى خلال السنوات الاخيرة ... وايطاليا واليابان لعاب الاستثمارات الالمانية ... بحثا عن منافذ جديدة . ومن هنا فقد كانت ... الصناعية والمالية فى المانيا الغربية من أوا... أعلنوا تأييدهم للمعاهدة السوفيتية الالمانية ...

ومهما تكن الاسباب والدوافع ، فان الت... ستشهدها أوروبا خلال السنوات القادمة — ب... المعاهدة السوفيتية الالمانية — سوف تكون ب... بعض المتفائلين يرى تربة السياسة الاور... أخصبت عن تعاون مثمر بين الكوميكون و ... الاوروبية المشتركة ، وبين حلف وارسو ... الاطلنطى . وبعض المتشائمين لا يرى فى ... التى تحدث تغيرا جديا يحل ملامح الص... سادت أوروبا فى الستينات ، بل يرى فيها ... للصراعات والتناقضات فى أشكال اخرى ... الواقعيين يرون فيما يجرى بواكر تغيرا... مستقبل أوروبا ضد الحرب . وستكشف المقبلة خلال الشهور القليلة القادمة فيما ... بمحادثات الدول الاربع الكبرى حول ... والمعاهدات المنتظرة مع بولندا والمانيا الديمقراطية الى أى مدى ، أسهمت المعاهدة السوفيتية ... فى تدعيم الاتجاه نحو اقرار السلام الاوروبى

العلاقة الخاصة التى تربط أسبانيا باستراتيجية حلف الأطلنطى

تجديد اتفاقية القواعد الامريكية فى أسبانيا

بالرغم من كل صيحات الاحتجاج والتحذير التى اطلقها السناتور ويليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى حول تجديد اتفاقية استخدام القواعد الامريكية فى اسبانيا فان حكومة الولايات المتحدة قد كسبت الجولة فى الصراع مع الكونجرس ووقعت الاتفاقية مع الحكومة الاسبانية وهى تمنح الولايات المتحدة حق استخدام القواعد التى اقامتها على الارض الاسبانية لمدة ٥ سنوات اخرى • ومع ان الاتفاقية — التى يتم تجديدها للمرة الثالثة منذ عام ١٩٥٣ — قد اصبحت امرا واقعا وملزما للحكومة والشعب الامريكى فان الصيحات التى اطلقها فولبرايت لم تذهب كلها ادراج الرياح ، فقد كان من ضمن ماكشفته هذه الضجة محاولات امريكا ادخال اسبانيا الى حلف الاطلنطى من الباب الخلفى عن طريق ربطها بترتيبات نظام الدفاع الغربى ، ثم خلق التزام عسكرى قوى بينها وبين اسبانيا يرقى الى مستوى معاهدة للدفاع المشترك ، وينتهى الى علاقة مباشرة بين اسبانيا وحلف الاطلنطى •


وليام فولبرايت

أمريكا تدفع أسبانيا من خلال «الباب الخلفى» للحلف رغم أنف الكارهين

اعداد
أيمن الامير

اتضحت ابعاد الاتفاق ولم يمض سوى يومين على توقيعه فى واشنطن يوم ٦ اغسطس الجارى . فما ان وصل جريجوريو لوبيز برافو وزير الخارجية الاسبانى الى مدريد عقب توقيع الاتفاق فى واشنطن حتى صرح للصحفيين بأن « الاتفاقية الجديدة تربطنا بحلف شمال الاطلنطى من خلال نظام الامن الخاص بالدفاع الجوى وشبكة الانذار التابعة له . » ومن قبل كان ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكى قد اعلن مرارا تأييد الولايات المتحدة لمسألة ضم اسبانيا للحلف •

محاولات قديمة

وبالرغم من كل محاولات أمريكا التى بدأت عام ١٩٥٥ لضم اسبانيا لحلف الاطلنطى فانها لم تستطع تحقيق أى تقدم طوال هذه السنين لانها كانت تصطدم دائما بموقف بعض الدول الاعضاء فى الحلف مثل بريطانيا وبلجيكا وهولندا والنرويج والدنمارك التى تعارض انضمام اسبانيا لاسباب سياسية ولان اسبانيا من ناحية اخرى لم تكن متحمسة لمسألة عضوية الحلف لانها تفضل ان تشترك فى نظام الدفاع الغربى من طريق ارتباط عسكرى ثنائى مع الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا . يجعلها من الناحية الاستراتيجية عضوا عاملا فى الحلف ويحفظ لها قدرا مناسبا من المرونة السياسية .

وقد كان من الطبيعى ان تثار مسألة الالتزامات العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة واسبانيا طوال الوقت الذى جرت فيه المفاوضات بين حكومتى البلدين منذ عام ١٩٦٨ لتجديد اتفاق استخدام القواعد قبل شهور من انتهاء الاتفاقية الثانية والتى تم مد العمل بها لفترة عامين آخرين الى ان يتم عقد اتفاق ثالث بين البلدين ، وقد حوت هذه المفاوضات قدرا كبيرا من المساومة فقد طلبت اسبانيا ان تتضمن الاتفاقية الجديدة نصا صريحا يلزم الولايات المتحدة بالدفاع عنها فى حالة وقوع هجوم عليها ، او ان تعوضها عن ذلك بتزويدها بكمية ضخمة من الاسلحة والمعدات الحربية كبديل لهذا الالتزام الذى وجدت الولايات المتحدة انه سيواجه عقبات ضخمة فى الكونجرس لان « المزاج » السائد فيه يقاوم أى التزام عسكرى جديد بعد ورطة الحرب فى الهند الصينية .

وكانت اتفاقية تجديد القواعد الثانية التى عقدت عام ١٩٦٣ لمدة ٥ سنوات تنص فى هذا الصدد على ان « أى تهديد لاى من البلدين [الولايات المتحدة او اسبانيا] وللتسهيلات المشتركة التى يقدمها كل جانب للاخر فى اطار الدفاع المشترك سيعتبر امرا يدعو لقلق الدولتين وان لكل منهما الحق فى استخدام الاجراءات التى يراها مناسبة » لمواجهة هذا التهديد .

اما الاتفاقية الجديدة التى وقعت فى اوائل هذا الشهر فهناك نص يقول « ان كل حكومة [من الجانبين] ستقوم بمساندة نظام الدفاع الخاص بالحكومة الاخرى ... وان كلتا الحكومتين ستعملان على تكافؤ سياستيهما الدفاعية » . كما ان الاتفاقية الجديدة تتعهد برفع كفاءة القوات المسلحة الاسبانية الى المستوى الدفاعى لقوات حلف الاطلنطى . وقد اشار لوبيز برافو الى ان الجنرال اندرو جودباستور القائد العام للقوات الامريكية فى اوروبا قد عين — فى ظل الاتفاقية الجديدة — مستشارا عسكريا للجنة الاسبانية الامريكية المشتركة التى اقيمت ايضا بمقتضى الاتفاقية . وتلك اشارة لا يخفى مغزاها .

تفاصيل الاتفاق

اما الاتفاقية نفسها فتنص على منح الولايات المتحدة حق استخدام قاعدة « روتا » البحرية — الجوية فى جنوب غربى اسبانيا ، وقواعد « سارجوسا » و « مورون » و « توريهون » الجوية لمدة خمس سنوات . وفى مقابل ذلك تحصل اسبانيا من الولايات المتحدة خلال فترة الاتفاقية على ٣٦ طائرة من طراز « فانتوم ف — ٤ » وعدد من الدبابات وطائرات الهليكوبتر وغير ذلك من الاسلحة والمعدات تبلغ قيمتها — حسب تقدير السناتور فولبرايت — ٤٠٠ مليون دولار . وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة ستزود اسبانيا — على سبيل الاعارة — بخمس مدمرات وغواصتين واربع كاسحات الغام لتعزيز القوة البحرية الاسبانية . وملحق بالاتفاقية نفسها مذكرة ظلت سرية — لاسباب تتعلق بالامن على حد تعبير وزارة الخارجية الامريكية — تتضمن « تفاصيل موسعة خاصة بالقواعد توضح ما ستضمه هذه القواعد » . وتختص هذه المذكرة بتفاصيل الاسرار العسكرية فى القواعد مثل عدد الطائرات ومعدات الرادار والقوات التى ستقوم بادارة القواعد الاربع .

على ان أهم ما تتضمنه الاتفاقية هو ادماج القوة الجوية الاسبانية فى نظام « الانذار الجوى » الامريكى فى اوروبا وهو جزء حيوى من الاستراتيجية العسكرية لحلف الاطلنطى ، ومن المقرر عند انتهاء اجل الاتفاقية الجديدة ان يظل هذا الاندماج قائما على ان يكون لاسبانيا التحكم فى ذلك الجزء من شبكة الانذار الجوى الذى يشمل اراضيها مما يعنى وجود علاقة عضوية مباشرة بين نظام الدفاع الاسبانى واستراتيجية الحلف .

وبتحليل الاستراتيجية العسكرية الامريكية والتزامات الولايات المتحدة فى العالم تجد أن الترتيبات الدفاعية التى تنطوى عليها الاتفاقية الامريكية الاسبانية الجديدة تكاد ان تكون فريدة فى نوعها ، فليس هناك دولة فى العالم ترتبطها بالولايات المتحدة عسكريا مثل هذه الترتيبات مالم تكن بينها وبين امريكا اتفاقية صريحة للدفاع المشترك .

والذى يدعو الولايات المتحدة الى اقامة مثل هذا الارتباط الخاص باسبانيا عدة عوامل ابرزها تطور القوة البحرية السوفيتية فى البحر الابيض المتوسط بحيث تحولت من مجرد وجود الى تصعيد خطر والمشاكل التى تعانيها الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتزاماتها الدفاعية فى اوروبا ومع حلفائها فى حلف الاطلنطى ، هذا بالاضافة الى ان شبه جزيرة ايبريا التى تضم اسبانيا والبرتغال تعد حجر الزاوية بالنسبة لجنوب غربى اوروبا وهى تشكل معبرا جويا وبحريا من اوروبا الى الشرق الاوسط وافريقيا ، وتدعيم قدراتها العسكرية ذو اهمية خاصة فى تعويض اركان المنطقة الجنوبية لنظام الدفاع الغربى .

ويرى الاميرال دانييل ريتشارد سون قائد البحرية الامريكية ان الاسطول السادس الذى كان يعتبر طوال ٢٠ عاما القوة البحرية المسيطرة على البحر الابيض قد اصبح يواجه الان قوة سوفيتية بنيت خصيصا « لقتل » حاملات الطائرات الامريكية الضخمة التى يعتمد عليها الاسطول السادس فى تفوقه . وعناصر الخطر البحرى السوفيتى — فى نظر قيادة البحرية الامريكية ايضا — تكمن فى انتشار السفن الحربية السوفيتية الحديثة فى البحر الابيض والتوسع فى مراقبة تحركات السفن الامريكية وسفن الدول الحليفة فى سهولة وسرعة تحرك القطع البحرية السوفيتية من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط .

ومع وجود كل هذه الاعتبارات فان الولايات المتحدة ترى فى ربط اسبانيا بنظام الدفاع الغربى وتعزيز قدراتها العسكرية فى منطقة البحر الابيض المتوسط امرا لا مناص منه بالرغم من كل صرخات الاحتجاج التى ترتفع فى الكونجرس ومهما كره المعارضون من حلفائها فى منظمة حلف شمال الاطلنطى ☐



قصة قصيرة بقلم نجيب محفوظ

مد ساقيه مستسلما لطراوة الفوتيل . شعر بشيء من الجهد في نهاية نهار حافل بالنشاط . اضاء الخادم العجوز مصابيح البهو والقى نظرة اخيرة على البار والمائدة الشهية ثم هم بالذهاب ولكنه قال له :

— اطفيء النور حتى يأتي المدعوون .

فصدع العجوز بالامر وذهب . أما هو فقد غاب هيكله النحيل في ظلمة المغيب . ومضى يرنو من خلال النافذة في الجدار المقابل الى المقطم وراء النيل والحقول وشرقي المدينة . وقال لنفسه :

— عيد ميلاد جديد ، سبع شمعات رمزية ، ما اكثر الاعوام وما اقل من بقي من الاصدقاء ...

واغمض عينيه وهو يتمتم :

— ترى ما عدد الارغفة التي التهمتها ؟ وعدد الخراف والعجول ؟ والافدنة من الخضروات والبقول ؟ والامواج من مياه النيل ؟ والسعرات الحرارية التي استهلكت في اللعب والعمل ؟

وتثاءب طويلا وهو يقول

— سعيد من يبلغ هذا العمر وهو مرتاح الضمير !

واسلم للصمت ليسترد حيويته . واعجبه أن يسبح في صمت عميق لولا ان تنامى الى سمعه حفيف ثوب او تردد انفاس . فتح عينيه فرأى في وسط البهو تقريبا عجوزا مهلهل الثياب اعور حافي القدمين . تساءل :

— من ؟

وامعن النظر ثم قال بدهشة

— جارنا القديم المسكين !

ولم ينبس العجوز بكلمة فقال الرجل

— ذكريات الصبا التي لا تنسى ، كيف صعدت الى شقتي في الدور الخامس والثلاثين ؟

لم يتكلم العجوز ولم تبد عنه رغبة في الكلام فقال

— أدفعتك الحاجة الى المجيء ؟

وانتظر عبثا ان يتكلم ، ثم تساءل

— أتريد كالزمن الاول بعض النقود أو الملابس القديمة ؟

تراجع العجوز خطوات فقال الرجل

— خطرت على بالي مرات فظننتك انتقلت الى دار البقاء !

ولاول مرة قال العجوز بصوت بارد

— لم يخب ظنك !

— حقا ؟!

— حقا !

— كانما جئت تحية لعيد الميلاد .

فقال بصوت غليظ

— عليك اللعنة !

— اللعنة ؟

— وعلى جميع المجرمين !

وتراجع اكثر فاختفى تماما . اختفى قبل أن يطفيء وقدة تساؤلاته . قبل ان يجلو سر غضبه عليه وتنكره لاحسانه وتساءل

— ماذا يقع في العالم الآخر من امور يشق على عقولنا هضمها ؟

فجاءه صوت ناعم يقول

— ألا زلت تكلم نفسك كالمجانين ؟

وتراءت أمامه في فستانها البيتي الفضفاض تنضح صحة وشبابا . هتف بخوف

— أنت !!

— دون غيرها وبجميع ذكرياتها .

— ذكريات اليمة لم يبرأ قلبي بعد من عذاباتها ..

— ياللعجب !

— وبسببها عافت نفسي الزواج فبقيت اعزب حتى النهاية .

— ولكنك لم تفعل الا أن عشقتني

— رغم انك كنت بمنزلة الام ، امرأة أبي ..

— في مذهب العشق يجوز كل شيء .

— مازالت الجريمة تنغص على صفوي

— اتسميها جريمة ؟

— انت التي اغريتني !

— كلانا اغرى صاحبه ..

— انها ذكرى الجحيم في حياتي .

— وهي اسعد ذكرياتي .

— يالك من ..

— امرأة طيبة كما انك انسان طيب .

— اهذا يمثل الرأي هناك ؟

— كيف لم يبلغك ؟ .. عيد ميلاد سعيد ..

وتوارت عن ناظريه . تبلبل فكره . رغم ذلك داخله احساس دافيء بالارتياح انجابت هموم ثقيلة . وقال لنفسه .

— من يدري فلعلي بالغت ايضا في محاسبة النفس عن غرق ذلك الشاب المجهول ..

سمع تنهدة عميقة . ورأى الشاب يقف عاريا يحملق في وجهه ويقول

— تقول انك بالغت !

فقال بأمل .

— بت اعتقد ذلك ..

— يالك من فاجر !

تراشقا طويلا حتى انقبض قلبه . وقال الشاب

— تركتني اغرق يا نذل ..

— لا ذنب علي . انت وحدك المسئول

— غلبني الموج وخانتني قواي فاستغثت بك ..

— لم اكن احسن السباحة ..

— بل كنت تحسنها بالقدر الكافي لانقاذي .. ولكنك هربت يا قاتل .

— لا تقل ذلك ، القانون نفسه في ذلك العهد ..

— القانون ! ، ان الغرقى في ذمة المتفرجين !

— حسبت ان ذلك الموقف قد تصور لك في صورة جديدة .. ؟

— ولم يتصور في صورة جديدة ؟

— هكذا انقلبت الاحكام في عالمكم !

— لقد انقلبت في رأسك بحكم الخوف واني نادم على مخاطبتك ..

وغادره على حال من القلق فقد معها توازنه . اضطرب صدره وجاش بالمتناقضات .

وقال

— اي الاعمال خير وأيها شر ؟ وكيف يهتدي ضميري في هذه الغابة المتلاطمة بالغرائب !! ، آه لو كان ابي حيا !

واذا بالصوت الذي طال انقطاعه يقول

— اشكر لك حسن ظنك .

غض البصر تجنبا للمواجهة وعقل الخجل لسانه فلم ينطق . وقال الاب بنبرة لم تخل من تهكم

— اراك تستعد للاحتفال بعيد ميلادك !

ولما لم ينبس سأله

— ماذا يمنعك من الكلام ؟

فأجاب بصوت متهدج

— الذنب وانه لكبير !

— اما زلت تذكر ذلك؟

— وكيف لي بالنسيان ؟

— ولكني لم احضر لاحياء ذكريات تافهة .

فتشجع قائلا

— لقد اختل الميزان وانفرط العقد

— وتروم الاهتداء الى اساس مكين ؟

— بكل ما املك من قوة .

— حسن ، ركز فكرك جيدا واجب بأمانة على ما اسألك عليه .

— ستجدني طوع امرك يا ابي .

فهتف بانكار

— لست اباك !

— لست ابي ؟!

— وتصورك هذا يقطع بانك مازلت تعيش في عصر حجري !

— ولكنها علاقة حقيقية لا ينكرها احد .

— بل علاقة خاصة تعوقك عن الرؤية الصحيحة ..

شعر بانه عليه ان يجاريه لا ان يناقشه فقال

— معذرة عن خطأ وقعت فيه بحسن نية .

— اجبني . ما أهم حدث وقع لك في طفولتك ؟

— لا أذكر ، لعل طفولتي مرت بدون احداث تستحق الذكر .

— اجابة عمياء تنذر بعواقب سخيفة

— الحق اني ..

— اجبني . ما اكبر خطيئة ارتكبتها في شبابك ؟

ارتعد ولم يجب ، فقال الرجل

— مازلت تخجل مما لا يدعو للخجل وهو نذير بانك ستباهي بما يجدر بك ان تخجل منه ..

— آسف ..

— اجبني ، كم شخصا قتلت ؟

— لم اقتل احدا والحمد لله .

— ألم يشرع احد في قتلك ؟

— كلا ، ماذا جعلك تظن بنا ذلك ؟

تنهد الاب بصوت مسموع فقال الرجل

— عشت حياة طيبة .

— طيبة !

— لم يشبها سوى اخطاء بسيطة مثال ذلك ..

— لا يهمني أن اسمع الى اخطاء بسيطة

— وقدمت للمجتمع خدمات لا بأس بهـا .

— لا بأس بها !

— ما الذي يهمك حقا يا ابي ؟

— ابي مرة أخرى !

— معذرة !

— ذهب العمر هباء

— ماذا تريدني ان افعل .

— ياللضيعة لقاء ينتهي بالسؤال الذي بدأ به !

— ولكنك لم تفعل شيئا ..

— قلت كل شيء ..

واختفى الاب . اختفى دون ان تقع عليه عين الرجل . لكنه شعر بذهابه . وشعر بخيبة أمل مريرة . غير انها لم تطل . وجد نفسه يميل الى تصديقه فيما قال من انه قال كل شيء . ما عليه الا ان يستعيد اقواله . ومضى يتفكر . وقال لنفسه .

— ليس هذا العيد كالاعياد السابقة ، رأس يدور ، وينثر في دورانه ما استقر فيه من افكار ، كل شيء يتطاير .

ومضى يتفكر . ولكنه عوجل بحضور الممرضة . تصافحا بمودة . راقبها وهي تعد الحقنة معجبا بشبابها الغض . خلع الجاكتة وحسر كم القميص مسلما ذراعه حقنته وهي تقول

— بالشفاء ..

— شكرا

أعادت الحقنة الى العلبة المعقمة فقال :

— ابقي لتشتركي في حفل عيد ميلادي

— ولكني لا اعرف المدعوين .

— رجلان وزوجتاهما ، لم يبق سواهم احد !

— ولكني لم احضر هدية .

— انك انت الهدية ..

فأشارت الى ثوب العمل المحتشم وقالت

— لست مستعدة

— جميعنا في الحلقة السابعة والثامنة فلتكوني انت صلتنا الحميمة بالحاضر .

ترددت بعض الشيء فأمسك بمعصمها قائلا

— لن ادعك تذهبين ..

فجلست على المقعد التالي لمقعده وهي تبتسم . سألها

— كل شيء على مايرام ؟

— سنحمده

— متى تتزوجين ؟

— في نهاية الشهر القادم .

— سافتقدك كثيرا ..

— الم تشبع بعد ؟

وضحكت فابتسم ابتسامة لا تخلو من فتور . وجاء المدعوون . الصديقان وزوجتاهما . صفت الهدايا فوق الخوان تبودلت القبلات . جلجلت الضحكات . تم التعارف بين السادة والممرضة . ملأ الرجل الكئوس بنفسه رغم مثول الخادم العجوز وراء البار . اختلطت التهاني بالنكات بالاحاديث . اشترك الرجل في الحديث بنصف عقل . بدا رغم التظاهر بعادا او متفكرا . ولم يجلس كما جلسوا جعل يذرع المكان حينا ، وحينا يقف . وقال له الصديق الاول :

— اجلس ، وقوفك يرهقنا .

وسألته زوجة الصديق الاخر

— لم لا تجلس

فابتسم ابتسامة غامضة وقال :

— شيء يحدثني بانه عيد الميلاد الاخير .

واكثر من صوت قال :

— فال الله ولا فالك .

فقال باصرار :

— سوف يتبين لكم صدق قولي .

— فسأله الصديق الاول :

— ماذا بك ؟

وقالت زوجته :

— ولست كالعهد بك .

والتفتت نحو الممرضة متسائلة

— اهو على مايرام ؟

فأجابت الفتاة :

— على خير حال .

فقال له الصديق الاخر :

— اذن فدع ماللّه لله واجلس واهنأ بالعيد

فقال الرجل :

— كلا

— كلا ؟

— قررت ان اؤدي واجبي .

— أي واجب ياهذا ؟

— قبل ان تفلت الفرصة الى الابد .

— انه الويسكي بلا شريك !

— لا وقت للهذر

— ولكنها ليلة عيدك .

وقالت زوجة الصديق الاخر

— صديقنا ممتع ، هذا كل ما هنالك

تحرك الرجل الى الطرف الاخر من البهو ، ووضع قدمه على كرسي ، اعتمد بثقله عليها ، وجعل ينظر نحوهم باهتمام متنقلا ببصره من وجه لوجه ، وقال

— الايام تمر ، وانتم تتقدمون في العمر لابد من مواجهة صريحة بينكم وبين الايام .

فقال الصديق الاول ضاحكا وهو يرفع كأسه .

— صحتك !

وقالت زوجة الصديق الاخر

— عندي كلمة من الشعر المنثور ، متى يسمح لي بالقائها ؟

فقال الرجل بوجه جاد

— لا محدث غيري الليلة .

— ولكنها ليلة عيدك !

— الاخير !

— دعنا من هذه السيرة المزعجة !

— اسمعوا ، لقد شهدت مداولة قضائية ثم فوضت في التحقيق والحكم والتنفيذ !

— اراهن أن ذلك كله سيتمخض عن فكاهة رائعة !

— اشك في ذلك كل الشك .

فقال الصديق الاول

— اقترح أن نجاريه حتى النهاية

فقال الصديق الاخر

— عظيم ، اعتبرنا ماثلين في محكمتك !

— انكم لكذلك اردتم أم لم تريدوا .

— فماذا تروم منا .

— قلت ان الايام تمر وان الاعمار تتقدم ولا بد من مواجهة صريحة .

— لتكن مواجهة صريحة .

فأشار الى الرجلين وقال

— اجيباني ، كم شخصا قتلتما ؟

فضجوا بالضحك . انتظر حتى سكتوا ثم قال

— اجيباني ، لم لم تتعرضا للقتل حتى الآن ؟

فضجوا بالضحك مرة اخرى ، ولما ساد السكوت قال

— اجيبا ، لم لم تسجنا على الاقل ؟

وقالت زوجة الصديق الاخر

— الم اقل لكم انه سيتمخض عن فكاهة رائعة ؟

فقال الرجل

— اني مفوض لقتل من لم يقتل او يقتل او يسجن !

فهتف الصديق الاخر

— ياعدو الاخيار !

وقال الصديق الاول

— وانت خبرنا متى قتلت او قتلت او سجنت ؟

وقالت زوجة الصديق الاول متضاحكة

— ونحن الا نستحق القتل ايضا ؟

فقال الرجل بخشونة

— نطقت بالحق ياسيدتي !

— حقا ؟!

— انسيت الحب الذي الف بيننا في الصبا ؟

ولاول مرة تغير الجو ، تجهمت الوجوه في ذهول . وصاح الصديق الاول غاضبا

— افقدت عقلك وذوقك ؟!

فقال الرجل بتحد :

— لا مفر من الحقيقة مهما طال الزمن كان حبنا حقيقة ولكن تصادف انك كنت ابن خالتها فقيل انك أولى بها ، واذا بالحبيبة تنهار وتستسلم !

— مجنون ، وضح لنا ماغمض من امرك ..

— انهارت واستسلمت ، لم تقاوم ثم استسلمت مرة اخرى فيما بعد ، ها انا اصارحك باننا — انا وهي — اشتركنا في خيانتك زهاء خمسة اعوام

انتثر الصديق الاول واقفا ، هم بالانقضاض على الرجل ، ولكن الرجل اخرج مسدسه من جيبه ، سدده نحوه ، ثم أطلق النار ، فخر الصديق صريعا وسط هدير من الصراخ . حتى الخادم العجوز صرخ . وصاح الرجل ويده بالمسدس ترتعش .

— ليلزم كل مكانه !

انكبت الزوجة فوق زوجها مجهشة في البكاء فتساءل ساخرا

— لم تبكين ؟ تزوجته على رغمك وخنته بارادتك ما اقبح الدموع الجلوية في أخاديد وجهك اتودين اللحاق به ؟

فصاحت في غضب

— مجرم .. مجنون ..

ولكن رصاصة استقرت في رقبتها قبل ان تكمل كلامها فتهاوت الى جانب جثة زوجها مضرجة في دمائها . حملقت فيه الاعين في فزع اخرس فقال :

— اشهد أن القتل اكبر تحد لقضبان الحياة ..

فقال الصديق الاخر بصوت سائب لا ضابط له :

— ماذا دهاك ايها الصديق الكريم ؟ .. انسيت اننا جئنا للاحتفال بعيد ميلادك ؟ !

فقال مستردا ذاكرته من صدى الحدث

— انت ايضا لم تقتل ولم تقتل ..

فقال الصديق برعب :

— كسائر الملايين ، والا ما بقي على وجهها احد ، ماذا دهاك ايها الكريم ؟

وقالت الزوجة وهي ترتعد :

— نحن اصدقاؤك ، انسيت الطويل ؟ ، انسيت مودة نصف

فحدجها بنظرة احتقار قائلا :

— وانت ايضا ، ما تزوجت من اجل ثروته ، انت ايضا استسلمت ، لا احد منكم يحترم المقاومة !

— اتحاسبني على خواطر اندلعت في قلبي منذ نصف قرن

— اني اعرف عشيقك ايضا !

— فليسامحك الله ..

وقال له الصديق متوسلا :

— دعنا نذهب !

فسأله بازدراء :

— لم لم تغضب لعرضك ؟

— دعنا نذهب بحق صداقة !

— لقد بلغنا نقطة لا يجوز عندها

— اتقتل الابرياء بالجملة ؟

— لا يوجد بريء واحد .

اخفت الممرضة وجهها بين يديه



بريشة : يوسف فرنسيس

...حته الخادم العجوز من وراء البار
... بيدى .. اتق الله العظيم !
قال الرجل بارتياح :
— احسنت ايها العجوز
اطلق الرصاص مرتين فسقط الصديق
... قتلت زوجته . لم يعد يسمع الا
... المرضة الحسناء ، فنظر الرجل
...ما وتساءل :
— لم قبلت الدعوة يا سيئة الحظ ؟
واصلت النحيب دون أن تجيب فقال :
— لعله ضميرك الذى اغراك بقبولها!
قالت وهى تنشج :
— قبلتها اكراما لك .
قال متقززا :
— ولكنك تبقضيتنى كالموت !
— انا ! ؟
— اجل
— لا تظلمنى
— اختلست مرة نظرة الى المراة ونحن
... غمرة العناق فرايت الاشمئزاز
...عا على وجهك كالقطران !
— ابدا .. ابدا ..
— عرضت عليك ذات يوم ان تقبلى
...اج منى ولكنك اعتذرت ..
— كنت مخطوبة كما تعلم ..
— اجل والحق انى اكبرتك ..
— ليس الا انى كنت مخطوبة ..
— ولكنك قبلت أن تكونى خليلتى نظير
...ة من المال تستعينين بها على اعداد
...ك للزواج ..
— سيدى .. !
...م تقاومى ... ، ماذا يغضب لكسم
...وبة ؟
— لكنك سعدت بقرارى على اى حال
— هذا حق ولذلك فانى احكم عليك
... ندام .
...بيت الجميلة فى استغاثة نزمة ولكن
...صاصة عاجلتها فهوت على وجهها .
... تقدمه من فوق الكرسى وتقدم ببطء
... يتفحص الجثث . ومد بصره الى
...ادم العجوز وراء البار فتراءى شاحب
...ه بلون الموت . قال له :
— ايها العجوز الطيب ما رايك
... شهدت ؟
...م يستطع الرجل أن ينبس بكلمة
... :
— بدات الخدمة فى بيتى شابا وها
... تقف كالغصن الذابل الجاف فى
...رل العمر ..
...هز العجوز رأسه دون أن ينطق .
... :
— كم اسأت اليك حتى العذاب
— احيانا على يدى ..
— سيدى ..
— ولم يخطر لك مرة واحدة ان تهجر
... ؟
— رغم كل شىء كنت طيب القلب .
— لا تكذب ، كم تورطت معى فيما
... وما لا يليق ، كم شهدت هنا الوانا
... الدعارة المسفرة !
— افضالك مع ذلك لا يمكن أن تنسى .
— ولامرة واحدة فكرت ان تعاملنى
... أستحق ؟
— انى خادمك المطيع ياسيدى
— لذلك احكم عليك بالاعدام ..
حاول العجوز أن يختفى وراء منصة
... ولكن الرصاصة نفذت فى رأسه .
... الرجل بعمق . حتى ملا صوت تنهده
...بو ..

●●●

...شعر بالضوء يشع وراء جفنيه المغلقين
...ح عينيه . رأى الخادم العجوز واقفا
...بهو متوهجا بالضوء فنزع نفسه من
...سته المريحة وهو يقول :
— جاء المدعوون ؟
فقال العجوز
— جاءت المرضة ..
ذهب الخادم . دخلت المرضة مشرقة
...جه . تبادلا ابتسامة عريضة . خلع
...كتته وحسر كم القميص وهى تعسد
...رفقة . قالت :
— عام سعيد ..
فقال وهو يسلمها ذراعه :
— انى ادعوك للحفل الصغير

فقالت وهى تمسح بقطنة مبللة بالكحول موضع الغز :
— أود ذلك ولكنى على موعد مع خطيبى .
— انى ادعوه معك ، ارجو أن تبلغيه ذلك .
— سيسره أن يلبى دعوتك فهو لاينسى مساعدتك فى نقله الى القاهرة ، ولكنه ليس على ما يرام ..
— مريض ؟
— كلا .. ولكن حالته النفسية ليست على مايرام .
— تلك اعراض تمر ، متى تتزوجان ؟
— قريبا على اى حال
— سأفتقدك كثيرا
فضحكت قائلة :
— حذار ، سنبدأ بالزواج حياة جديدة !
— يالك من استغلالية فاتنة ولكنى لن انسى السعادة التى حظيت بها على يديك !
— اكرر التهنئة
وذهبت وهو يتبعها عينيه . ثم اجال بصره فى البهو ، الارض والمقاعد والبار ثم تنهد بعمق . ونظر فى الساعة ثم تمتم :
— رحلة طويلة حقا فى اقل من خمس دقائق !
ومضى يذرع البهو ولكن الانتظار لم يطل فما لبث ان جاء المدعوون ، رجلان وامرأتان فى الحلقتين الثامنة والسابعة . صدقت الهدايا فوق الخوان . تبودلت القبلات . اتخذوا مجالسهم ومضى الرجل يملأ الكئوس بنفسه .
— لم يبق الا نحن الخمسة .
— يرحم الله الراحلين
وقالت زوجة الصديق الاول :
— ثمة تنبيه هام اسوقه حرصا على سهرتنا الفلكية
— الا وهو ؟
— منع الكلام فى السياسة او الحرب .
— عين الصواب .
— انه يمتص الحيوية ، يجعل من السمر حديثا مرهقا ، لنرحم انفسنا هذه الليلة ..
— اشك فى إمكان تحقيق هذا المطلب البرىء ، ستتظاهر بالامتثال ، وستتحدث فى هذا او ذاك من الموضوعات ثم نجد انفسنا ونحن لا ندرى فى الجبهة ..
— وحتى اذا وفقنا الى اختيار موضوع ما فلن نلبث أن نجد الكلام لغوا لا معنى له ولا طعم ، واننا فى الواقع انما نهرب من الحديث الوحيد المقضى به علينا ، ولن نجد بدا فى النهاية من الرجوع الى الجبهة ، وتتشعب الآراء والاحتمالات وتتطاحن فروض الحرب والسلم ، وتمضى الليلة ونحن غاطسون فى شرك حفرناه بايدينا ..
فقالت المرأة باصرار :
— اذن فلانصب من نفسى ملاكا حارسا للسهرة ، اطلق صفارة انذار كلما آنست ميلا نحو الحديث الابدى .
— تجربة لاباس بها ولكنى اتنبأ لها بالفشل من قبل ان تبدأ ..
— صحتكم
— صحتك .
— ولكن مابال صاحب العيد يبدو شاردا ؟
— انا ؟
— اجل .. يوجد شىء فى رأسك الكريم ..
فضحك قائلا :
— الحق انى حلمت حلما غريبا ..
— خير ان شاء الله .
— ولكن ماذا اقول ؟
— قل ما رأيت ونحن على تأويل الرؤيا قادرون .
فقال وهو يرمقهم بنظرة غريبة :
— رأيت انى قتلتكم جميعا رميا بالرصاص .
فضجوا جميعا بالضحك ..
— خير مافعلت فاننا اصبحنا كالخيل القديمة ترمى بالرصاص على سبيل الرأفة .
— وكنت اقتل وانا فى غاية من المرح ..
— يمكن تفسير الاحلام باضدادها فمعنى الحلم انك تتمنى لنا طول العمر .
— عظيم
— اما اذا اعتمدنا فى تفسيرها على العلم ، على فرويد مثلا فسنكتشف فيك عن رغبات جنسية مكبوتة لا يحسن الجهر بها ..
— ماكان فى الوسع ان اكبتها طيلة ذاك العمر .
— صحتك
— صحتكم
— وحتى النساء ؟
— حتى النساء !
— يخونك العيش والملح .
— حتى الخادم العجوز والمرضة !
— لم يكن حلما ولكنه كان استمرارا لاحاديث الحرب .
— لعله
— ولكن لم تفضلت بقتلنا ؟
— لم أعد اذكر فسرعان ما ننسى تفاصيل الاحلام .
— تذكر السبب فاننا نتوقع ان يكون طريفا ..
— لا اظن ..
— لانك اننا نحدثك بطريقة ما ؟
— ربما
— ماذا فعلت بعد ان اجهزت علينا ؟
— لا اذكر
— الم تشعر بالندم ؟
— لا اظن
— اسمح لى ان اقول لك ..
ولكن الخادم العجوز دخل ليعلن عن حضور المرضة وخطيبها . وذهب فجاءت المرضة يتبعها خطيبها . وتم التعارف على يد الرجل . واتخذ القادمان مجلسيهما متجاورين والشاب يبتسم ابتسامة ودودة ربما ليخفى كآبة لم ينجح فى اخفائها . وقدم لهما الرجل كأسين وهو يقول :
— صحتكما ..

وقال لهما الصديق الاول :
— نشكركما على حضوركما فان مجلسنا يحتاج الى دم جديد ..
فقال الرجل :
— انها شابة ممتازة وهو شاب ممتاز ولكنه يبدو على غير مايرام .
فقال الشاب :
— انى على خير حال ياسيدى .
— حقا ؟ ! .. مارايك ياآنسة ؟
فقالت بشىء من الحزن :
— انه كما تقول ياسيدى ولكن لايجوز ان تكدر صفو الحفل بهمومنا ..
وسأل الصديق الثانى :
— أهو مريض ؟
— كلا ياسيدى ولكن ينتابه من آن لآن شعور مجهول بالكآبة ..
— كيف تنتاب الكآبة من انت خطيبته ؟
فقال الشاب محتجا :
— انى بخير ..
فقال الرجل :
— لست كما تقول ..
— سيدى .. لا يجوز ان تكدر صفوكم
— صارحنى يابنى فانى بمنزلة الوالد
وقالت زوجة الصديق الاول :
— لعلنا نجد فى حديثك ملاذا من حديث آخر يطاردنا ..
وتساءل الصديق الثانى :
— ماعلة كآبتك ؟
فأجابت المرضة :
— بلا سبب ..
فقال الرجل :
— انه اخطر الاسباب ..
وتساءل الصديق الاول :
— لعله خلاف فى العمل ؟
فأجاب الشاب :
— لاشىء البتة ..
— او بوادر قلق مما يخطر للمحبين ؟
— لاشىء البتة ياسيدى
ولم تملك المرضة ان قالت :
— قال لى ونحن فى الطريق الى هنا ان الانتحار فكرة طيبة !
نهتف الشاب :
— اتعيدين كلمة رددتها بلا قصد ولا معنى ؟
— لقد خفت خوفا حقيقيا ..
— ما اغرب اطوارك ..
— اعذرنى ..
— اننا نفسد الجو ..
فقال الرجل :
— لاداعى للحرج يابنى ، فانا نفسى حلمت منذ حين بانى قتلت جميع المدعوين بما فيهم خطيبتك ، وحتى خادمى العجوز ..
وضج المدعوون بالضحك ، حتى الشاب ابتسم ، وقال الرجل :
— اشرب كاسك ، اطرد عنك الحرج ، وصدقنى فانى ارحب بك ترحيبا خاصا واشعر بانك تشاركنى فى موقفى الغريب ..
والتفت الرجل نحو اصحابه وقال :
— معذرة فانى اتوهم ان لدى كلمة طيبة يحسن ان تقال لصديقنا الشاب ، فاستمتعوا بوقتكم دون تأجيل ..
فقال الصديق الاول :
— انى اتوقع حديثا طريفا جديرا بالمتابعة وبخاصة وانه لا يحرم الاكل او يمنع الشرب !
فنظر الرجل نحو المرضة وقال :
— انت مسئولة ، كيف تركته يغرق فى الكآبة ؟
فقالت المرضة :
— اعتقد اننا سعداء ، او هذا مااعتقدته ..
فسأل الرجل الشاب :
— لم انت كئيب ؟
— انها تبالغ ياسيدى
فقالت المرضة :
— لم ابالغ قط ..
فقال الرجل :
— نحن فى الدور الخامس والثلاثين ، وقد لقننى ذلك حكمة ..
فسأله الصديق الثانى ضاحكا :
— الذلك علاقة بجريمة قتلنا ؟
واخذ الرجل الشاب من يده ومضى به الى النافذة ثم قال :
— من هذا الموضع المرتفع ترى اكثر من نيل يجرى فى القاهرة ..
فقال الشاب :
— منظر عجيب حقا ، ولا شك انه فى اثناء النهار أعجب ..
— من هنا نرى الحدائق كانها اشكال هندسية دقيقة مرسومة على سطح من الورق ..
— ربما .. ولكن ارجو الا تصدق انى فكرت حقا فى الانتحار .
— السيارات لعب اطفال ، الناس فئران ، اما الجبل والمساكن فبناء هائل متصل التكوين تنبثق منه هنا وهناك قباب ومآذن ، الطرقات تختفى تماما ، كما يختفى تفرد الناس وتميزها ولا اثر يظهر لهمومها ومشاكلها وافراحها واتراحها .
— ما اعجب ذلك كله !
— ما اجمل ان نتعامل مع الشمس والهواء والعلو ! .. ايضايقك حديثى ؟
— ابدا ، أخشى ان يضايقك وجودى .
قالت زوجة الصديق الاول :
— ارفع صوتك قليلا ياعزيزى فنحن ايضا فى حاجة الى كلمتك الطيبة ..
فقال الرجل للشاب :
— انى سعيد بك ، ولعلى استطيع ان اقنعك كما اقنعت نفسى بالحياة فوق كل شىء !
— فوق كل شىء ؟
— اعنى ان تنظر الى همومك من فوق كما تنظر الى المدينة تحتك فتراها اشكالا مجردة لا فاعلية لها .. !
فهتف الصديق الثانى :
— احسنت ايها الحكيم ..
ولكن الشاب قال :
— هذه خاطرة قد تخطر احيانا للمثقل بالهموم طلبا للراحة ولكن لا موضع لها بين الحقائق .
فقالت زوجة الصديق الثانى مخاطبة الشاب :
— انها وصفة مجرب فلا تستهن بها ياعزيزى .
وقال الرجل :
— اجل .. لاتستهن بها ، ما اجمل ان نحيا فوق كل شىء !
— ولكننا خلقنا لنعيش تحت .
— الا تستطيع ان ترتفع ؟
— لا اظن ، الملايين تعانى تحتنا ..
— لا يغير ذلك من جوهر الحقيقة ..
— اشك فى ذلك ياسيدى ..
فاشار الرجل الى المدينة المرصعة بالاضواء وقال :
— هنا وهناك ، تقع احداث ، تنشأ علاقات ، تتفجر خصومات ، اما بالنسبة للراصد من هذه النافذة فلا يحدث شىء على الاطلاق !
— لعله ضعف رؤية ياسيدى !
فضج البهو بالضحك ، وضحك الرجل ايضا وقال :
— الشباب مرحلة خطيرة ، يأنف من الهادئة ويسخر من الحكمة فليس امامه الا احد طريقين ، فاما الانتحار او الثورة ..
وتساءل الصديق الاول :
— والحب اليس طريقا ايضا ؟
ولكن الشاب تساءل :
— الانتحار او الثورة !
وكلاهما شىء واحد للراصد من النافذة .
— النافذة !
— نبرتك ساخرة ! ، خبرنى بصدق عما جاء بك الى هنا ؟
— المشاركة فى عيد ميلادك ..
— وماذا ايضا ؟
— ربما رغبت ايضا فى شىء من الراحة .
— علامة سيئة .
— سيئة ؟
— تقطع بانك غارق فى الهموم .
— لا تخلو حياة من ذلك .
— المهم هو موقفنا منها ، اليس كذلك ؟
— ان تواصل الصراع .

— ارجو الا تردد امامى شعارات محفوظة .
— لا اخجل من ترديد الشعارات اذا كانت مجدية ..
— وانا رجل مجرب ، وقد حققت لنفسى نصرا على الدنيا ، ومن واجبى ان افضى بالسر لمن هو فى حاجة اليه ..
— اشكرك
— الا تصدقنى ؟
— انى متلهف على معرفة السر
وقال اكثر من صوت :
— ونحن متلهفون ايضا
فقال الرجل :
— فى الاصل كانت الهموم
— فى الاصل ؟
— بدأت التجربة والهموم تقصم ظهرى .
— اى هموم من فضلك ؟
— لا اهمية لذلك ، الفراق .. العقوق .. الدنس .. اشجان الوطن .. زلزال فى يوجوسلافيا ، لاتهتم بالاسماء ، كانت الهموم قد قصمت ظهرى .
— وبعد ؟
— استولى على الاعياء والارهاق ، وذات يوم وجدتنى اطل على المدينة من هذه النافذة ، عند ذاك الهمت الحقيقة دفعة واحدة ..
— الحقيقة ؟
— وهى أن الهموم لا وجود لها .
— اين ذهبت ؟
— لم ار الا مدينة مجردة .
— المدينة نفسها تختفى اذا ارتفعت الى درجة مناسبة
— مدينة مجردة ولا اثر للهموم .
— محض خيال .
— ابدا
— الواقع ان الهموم تستقر فى اعماق نفوسنا .
— ولكنها تتلاشى اذا نظرت من عل ..
— مطلب مستحيل
— ولكنى حققته وانتصرت .
— اتعنى انه لم يعد يحزنك شىء ؟
— بلى
— هذا يعنى انك لم تعد من البشر
— اكرر التحذير من ترديد الشعارات
— ولكنها الحقيقة .
— لا حقيقة الا تجربتى الظافرة .
— تخيل — لا سمح الله — انك فقدت أعز ما تملك .
— جربت افظع من ذلك ، اتحداك ان تميز من موقفك هذا بين القبر والبيت ..
— ذاك عزاء عقلى لا شأن له بالاعصاب .
— الاعصاب تذعن فى النهاية للنافذة
— لا أصدق ..
فقالت زوجة الصديق الثانى :
— يجب ان تصدقه
فقال الشاب للرجل :
— انه يعنى لوصح انك لم تعد حيا
— او اننى احيا فوق قمة الحياة .
— لعلك لم تعرف ضراوة الحياة الحقيقية
— عجنت بها وخبزت
— اذن فانت اسعد رجل فى العالم
— نحن نتحدث عن الحكمة لا السعادة
— قد تكون حكيما ولكنك — ومعذرة — لست حيا .
— مازالت انفاسى تتردد .
— حكمتك خليقة بقتل بواعث الحياة الحقيقية
— هاقد عدنا الى الشعارات .
— بقتل التقدم
— لم اخل يوما بواجب
— ولم تؤد اى واجب ؟
— لاننى حى ولانه واجب !
— انك تطرح على لغزا ؟
— بدأت تفهمنى ..
— ولكن حديثك يخاصم الواقع ويبدو معقدا غير مفهوم
— قولك هذا يمكن ان يصدق على اى شىء فى الحياة .
— يؤسفنى اننى لا استطيع الافادة من حكمتك ..
— اعترف لك باننى قلقت عندما وقع بصرى عليك
— لم ؟
— شىء حدثنى بانك مقدم على شىء خطير !
— اى شىء هذا ؟
— اصارحك بان خاطر الانتحار خطر لى ..
— فكرة بعيدة عن الواقع بعد هذه النافذة عن الارض ..
— ولذلك اطلعتك على السر الذى يقتل فكرة الانتحار .
— شكرا ، لاحاجة بى اليه ، ثم ان لى وسائلى الخاصة ..
— عظيم .. عد الى مجلسك واشرب كاسا ..
وتأهب الجميع لشتى التعليقات . اما الرجل فلم يبرح مكانه امام النافذة . ثم صعد فوق مقعد قريب . اتسامت حركته الدهشة فتساءل الصديق الاول
— اتنوى القاء خطبة ؟
من موقفه فوق المقعد انتقل بخفة لاتناسب سنه الى حافة النافذة فوقف عليها مستندا بيديه الى ضلعيها . وقف الجميع فى ذهول وصاح اكثر من صوت
— ماذا تفعل ! .. احترس ..
فى اللحظة التالية رأوه وهو يرمى بنفسه فى الفضاء فيختفى بسرعة خاطفة مخلفا وراءه صرخة مشروخة كالعواء . □□

هكذا من الأصل

مياه الفيضان وصلت أمس الى بحيرة [...]احات

طاقة محطة الكهرباء تزيد ٣٦٠ ألف كيلووات

الاحتفال بوفاء النيل فى القاهرة يوم الثلاثاء القادم

كتب رجب محمود :

سجلت مقاييس اعالى النيل اول ارتفاع لها فى موسم امطار الفيضان هذا العام . بلغت كميات المياه التى وصلت الى بحيرة ناصر امام السد العالى امس ٦٢٨ مليون متر مكعب بزيادة قدرها ٢٠٠ مليون متر مكعب على المعدل اليومى طول الاسبوعين الماضيين .وهذا يعنى ان الامطار بدأت تشتد فوق هضبة اثيوبيا .

وسيؤدى ارتفاع منسوب التخزين امام السد الى زيادة مسافة سقوط المياه فوق توربينات محطة توليد الكهرباء بالسد مما يرفع انتاج التوربين الواحد الى اكثر من ١٤٠ الف كيلووات بزيادة ٣٠ الفا على انتاجه الحالى . اى انه بتشغيل كل التوربينات (وعددها ١٢) تزيد طاقة المحطة ٣٦٠ الف كيلووات يوميا .

وقد تحدد ظهر يوم الثلاثاء القادم للاحتفال بوفاء النيل فى محافظة القاهرة

وصرح المهندس مصطفى القاضى وكيل وزارة الرى بأن الفيضان هذا العام يعد متوسطا حتى الان ، وقد تأخر عن موعده المقرر بنحو ١٠ ايام كما حدث فى العام الماضى . وستتحدد درجة الفيضان بصفة نهائية فى اواخر اغسطس الحالى فى ضوء تطورات الامطار التى قد تشتد فجأة وتستمر ذروتها اكثر من اسبوع فيصبح الفيضان عاليا .

وقال انه على الرغم من ان الفيضان يمر الان بأهم مراحله الا ان احدا لم يعد يشعر بتطوراته ، وذلك يرجع الى حجز مياهه بأكملها منذ العام الماضى فى بحيرة ناصر التى يمكنها ان تستوعب ١٥٧ الف مليون متر مكعب من المياه .

وقد بلغت الكميات المخزونة فى البحيرة حتى امس ٤٩ مليونا و٢٥٠ الف متر مكعب . وينتظر اذا استمر الفيضان متوسطا ان يصل التخزين فى نهاية الموسم الى ٧٠ الف مليون متر مكعب وهى كمية تصل الى ١٤ ضعف الكميات التى كان يخزنها خزان اسوان سنويا . وقد تزيد هذه الكمية اذا اصبح الفيضان مرتفعا .

وصرح المهندس احمد الزرقانى وكيل وزارة السد العالى بأنه من المنتظر تشغيل كل توربينات السد اذا اصبح الفيضان عاليا . وقال ان مصادر وزارة الرى لا تعتمد الان على مقياس الروصيرص الموجود على النيل الازرق بعد انشاء خزان الروصيرص الذى اثر على هذا المقياس ، واصبح الاعتماد كله على « مقياس الديم » الموجود جنوب مقياس الروصيرص .

هذا وسيقتصر الاحتفال بوفاء النيل والذى يحضره السيد وجيه اباظة محافظ القاهرة والشيخ احمد هريدى مفتى الجمهورية ومندوب عن وزارة الرى ، على كتابة الحجة الشرعية التى تشير الى دور السد العالى فى توفير المياه التى تفى باحتياجات الاراضى الزراعية المصرية من مياه الرى على مدار السنة ☐

٢٠١٧٨ طالبا تقدموا للكليات العسكرية

بلغ عدد المتقدمين للالتحاق بالكليات العسكرية « الحربية والبحرية والجوية » — حتى امس هو آخر موعد للتقدم — ٢٠١٧٨ طالبا . صرح بذلك اللواء محمود زكى عبد اللطيف مدير مكتب التنسيق للكليات العسكرية ، وقال انه ستبدأ اختبارات اللياقة الطبية يوم ٢٦ اغسطس واختبارات اللياقة البدنية اليوم الذى يليه . ونظرا لضخامة العدد المتقدم للالتحاق فقد تقرر تكوين عدة مجالس طبية عسكرية تقوم بالكشف على المتقدمين بمعدل ٥٠٠ طالب يوميا حتى يتم الانتهاء من الاختبارات فى الموعد المحدد . ☐

كلية طب الازهر

تطبق نظام اختلاط الجنسين

بدأت كلية الطب بجامعة الازهر فى تطبيق نظام اختلاط الجنسين بالنسبة لطلبة البكالوريوس وطلبة السنة الرابعة وذلك فى المحاضرات التطبيقية فى المستشفيات .

القبول بمعاهد الازهر

الامتحان يبدأ غدا

يبدأ غدا (السبت) امتحان قبول الطلاب والطالبات الحاصلين على الشهادة الاعدادية من مدارس وزارة التربية والتعليم فى المعاهد الثانوية الازهرية للبنين والبنات فى جميع المحافظات .

وقد بلغ عدد الطلاب المتقدمين نحو ١٢ الف طالب وخمسة آلاف طالبة . وتشمل مواد امتحان القبول الآيات القرآنية المقررة بالمدارس الابتدائية والاعدادية والتربية الدينية واللغة العربية والسيرة النبوية .

اعارة ١٨٨ مدرسا ومدرسة

لـ ٤ دول عربية وافريقية

اعتمد الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم الحركة التكميلية لاعارات المدرسين والمدرسات للدول العربية والشقيقة شملت ١٨٨ منهم ٨٧ لليبيا و ٨٦ للكويت و ٦ لكل من الصومال وقطر

الدولة

قواعد صرف العلاوات للموظفين المعاد تعيينهم

العلاوات بأثر رجعى دون صرف فروق عن الماضى

تتضمن قواعد صرف العلاوات الدورية للموظفين الذين اعيد تعيينهم نتيجة حصولهم على مؤهلات عالية اثناء الخدمة ان يحصل الموظف على علاوته بعد سنة من تاريخ منح العلاوة السابقة اذا كان مرتبه قد وصل بداية مربوط الدرجة قبل اعادة تسوية وضعه عليها .

وتستحق العلاوة فى اول مايو التالى لانتهاء سنتين من تاريخ الالتحاق بالخدمة او سنة من تاريخ منح العلاوة السابقة ، ويعتبر التحاقا بالخدمة فى تطبيق هذا الحكم اعادة تعيين العاملين فى ادنى الدرجات ولو كان ذلك نتيجة الحصول على مؤهلات اثناء الخدمة .. الا اذا كانت مرتباتهم قد وصلت بداية مربوط الدرجة المعاد تعيينهم فيها او جاوزتها، فانهم يستحقون علاواتهم الدورية بعد سنة من تاريخ منح العلاوة السابقة .

وتمنح اول علاوة دورية تستحق بعد الحصول على اية ترقية فى اول مايو التالى لانقضاء سنة عليها .. وتلك فيما عدا العاملين الذين سبق حصولهم على اول مربوط الدرجة المرقية اليها اوعلاوة من علاواتها ، فانهم يستحقون علاواتهم بعد سنة من تاريخ منح العلاوة السابقة مع عدم صرف فروق مالية عن الماضى ☐

الشافعى يستقبل سفير المجر فى القاهرة

استقبل السيد حسين الشافعى عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى امس الدكتور بينوراندى سفير المجر فى القاهرة .

وزير الداخلية يلتقى باعضاء اتحاد طلاب الجمهورية

يشرح السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية الموقف السياسى الراهن وابعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية ومتطلبات المرحلة الحالية ودور الطلاب فيها — وذلك فى اللقاء الذى سيتم بين الوزير واعضاء الاتحاد العام لطلاب الجمهورية يوم ١٥ سبتمبر القادم .

وزير خارجية الكويت

يصل غدا لمباحثات مع رياض

يصل الى القاهرة غدا الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت لاجراء مباحثات مع السيد محمود رياض وزير الخارجية .

صرح بذلك السيد حمد الرجيب سفير الكويت فى القاهرة عقب مقابلته امس للسيد محمود رياض ، وقال ان مباحثات وزير الخارجية الكويتى مع رياض ستتناول مناقشة جوانب الموقف العربى وما يتصل به من تحرك فى الصعيدين الداخلى والخارجى ، وتنسيق العمل العربى المشترك فى مؤتمر دول عدم الانحياز المقرر عقده فى لوساكا (زامبيا) فى ٨ سبتمبر القادم . ويزور الوزير الكويتى بعد ذلك كلا من فرنسا ويوغوسلافيا ثم يتجه الى لوساكا لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز .

مجلس الجامعة العربية

انعقاده على مستوى السفراء

ارسلت امانة الجامعة العربية جدول الاعمال الكامل لمجلس الجامعة الذى يبدأ اعمال دورته الجديدة فى ١٢ سبتمبر المقبل ، ويتضمن ٢٦ مسألة ، وسيعد جدولا اضافيا آخر بالموضوعات التى تقترحها دول الجامعة الاعضاء .

وقد اصبح فى حكم المؤكد ان يكون اجتماع المجلس على مستوى السفراء ، وكان هناك بحث حول انعقاده على مستوى وزراء الخارجية ، غير ان هذا الاحتمال الاخير بعيد بسبب انشغال معظم وزراء الخارجية فى اجتماعات مؤتمر دول عدم الانحياز ، التى تبدأ فى ٤ سبتمبر المقبل لوزراء خارجية دول المؤتمر وفى ٨ سبتمبر لرؤساء الدول .

ومن المقرر ان تقوم امانة الجامعة العربية باتصالات مع الدول الاعضاء للبت بصفة نهائية فى المستوى الذى يكون عليه انعقاد المجلس .

تشكيل لجان المواطنين

اجتماع مسئولى الاتصال بها

يجتمع مسئولو الاتصال بالمحافظات عن تشكيل لجان المواطنين من اجل المعركة صباح بعد غد برياسة السيد حافظ بدوى الامين العام للجنة ، ويحضر هذا الاجتماع المحافظون وامناء الاتحاد الاشتراكى وامناء الشباب فى المحافظات التى سيبدأ التشكيل بها فى الاسبوع القادم وهى القاهرة والجيزة والاسكندرية واسيوط والشرقية والدقهلية .

خفض موارد وكالة الغوث

خطة بعض الدول لتصفية قضية فلسطين

دمشق — من فرحات حسام الدين — سيبحث ممثلو الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين — وهى مصر وسوريا ولبنان والاردن — مع مستر لورانس ميتشلمور المفوض العام لوكالة الغوث تقريرا حذر فيه المنظمة الدولية من ان الوكالة قد تضطر الى تخفيض الاعانات والخدمات التى تقدمها للاجئين بسبب قلة الموارد المالية للوكالة وما تعمد اليه بعض الدول من تخفيض قيمة ما تساهم به فى ميزانية الوكالة .

وقد اجمعت وفود الدول المضيفة على ان التقرير يتضمن وقائع خطيرة عن موقف بعض الدول من ميزانية الوكالة كخطوة جديدة للمحاولات التى تتبعها هذه الدول لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين .

ويبحث المؤتمر موضوع المحاولات التى تبذلها اسرائيل لتهجير المواطنين العرب من الاراضى المحتلة الى امريكا اللاتينية، وتهويد القدس العربية ، كما يبحث المؤتمر الاجراءات الخاصة بتسهيل اقامة وعمل الفلسطينيين فى الدول المضيفة لهم خلال المرحلة القادمة . ☐

التحديد النهائى لدرجات القبول بمدارس القاهرة

فصول مؤقتة — هذا العام فقط — بالمدارس الخاصة

حدد مجلس مديرى التعليم بمحافظة القاهرة فى اجتماعه امس برياسة السيد ابوصالح الالفى وكيل الوزارة الحد الادنى لمجموع الدرجات التى سيقبل على اساسها التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة .وسيكون القبول فى المدارس الثانوية العامة لدراسة الانجليزية حتى ١٨٠ درجة واللغة الفرنسية حتى ١٧٠ درجة ودور المعلمين والمعلمات ١٤٥ درجة والمدارس الثانوية التجارية ١٥٠ درجة وفى اقسام الميكانيكا بالمدارس الثانوية الصناعية ١٥٠ درجة ويتدرج القبول فى باقى الاقسام وفقا للاماكن الخالية .وفى المدارس الاعدادية الحكومية ١٢٠ درجة .

كما تقرر الاستعداد لامتحان الدور الثانى للمدارس الاعدادية والثانوية يوم ٦ سبتمبر بحيث يتم بالجدية التى تمت بها امتحانات الدور الاول وبشرط الا توحد اسئلة الامتحان بين مدارس المنطقة الواحدة وان تضع كل مدرسة اسئلة خاصة بتلاميذها .

وتقرر السماح للمدارس الخاصة بانشاء فصول مؤقتة لهذا العام فقط لقيد الراغبين فى اعادة القيد سواء لتحسين المجموع او الراسبين فى الصف السادس الابتدائى والثالث الثانوى وبشرط ان تنشأ هذه الفصول وفقا لنوعية المدرسة.

كما تقرر ان تقوم المناطق التعليمية باجراء الترقيات لوظيفة وكيل مدرسة ابتدائية بشرط ان يقوم الوكيل المرقى بتدريس جدول كامل حتى تكون هذه الترقيات حافزا للمعلمين ، وتحفظ لهم الحق فى الاقدمية للترقيات المقبلة .

اما بالنسبة للترقيات والتنقلات للوظائف الاخرى التى ستجريها المناطق فتقرر ان تتم فى موعد انتهاء ٢٧ اغسطس الحالى .

وقد تقرر اعادة توزيع المفتشين الفنيين بين مناطق القاهرة الخمس على اساس المعدلات المقررة وان يقوم المفتشون الاوائل بجمع بيانات كاملة عن المدرسين والمدارس التى انفصلت عن مناطقهم واصبحت تابعة لمناطق اخرى ليتيسر اعداد سجلات كاملة للمعلمين ، وان يترك للمناطق اختيار المدارس التى يتم فيها تجربة تدريس الرياضيات الحديثة وتطوير العلوم والعقلية بالتدريس عن طريق التليفزيون .

وقد طلب وكيل الوزارة ان يعد كل مدير منطقة تقريرا عن وسائل علاج الدروس الخصوصية ووسائل تقييم الامكانيات وتحويل طرق التدريس لتخدم هدف تقويم الاخلاق والقيم الوطنية والاجتماعية .

وان تقوم المناطق بمتابعة تسليم المبانى الجديدة وخاصة التى انشئت للقضاء على الفترة الثالثة بالابتدائى ويبلغ عدد فصولها ٣٦٢ فصلا ويسلم معظمها اوائل اكتوبر القادم والباقى فى نوفمبر على ان تدبر المناطق الموقف فى مدارسها مؤقتا لحين تسلم هذه المبانى.

أما المبانى التى ستنشأ فى عام ٧٠ — ١٩٧١ والتى اعتمد لها ٢٤١ الف جنيه فقد اتفق على اخذ رأى رئيس كل حى لتحديد المواقع التى تختار لها وتكون بالمجان ويوضع لها خطة اولويات حسب الاهمية . ☐

ترشيح محمود التهامى

سفيرا لمصر فى تونس

رشحت القاهرة السيد محمود التهامى سفير الجمهورية العربية فى موريتانيا سفيرا فى تونس .

والمعروف ان العلاقات كانت قد اعيدت بين البلدين على مستوى قائم بالاعمال .

النقابات السودانية تؤيد مصر فى تحركها السياسى

الخرطوم فى ٣٠ — أ . ش . أ — اعلن المجلس العام للنقابات السودانية تأييده للجمهورية العربية فى تحركها السياسى لحل ازمة الشرق الاوسط واكد عدم التعارض بين العمل السياسى والعسكرى بالنظر الى تجربة الجمهورية العربية المتحدة منذ حرب يونيو ١٩٦٧ .

وقال المجلس فى البيان الذى اصدره اليوم ان المقترحات الامريكية فى حجمها الطبيعى بعيدا عن المزايدات والشعارات ليست الا دعوة لتنفيذ قرار مجلس الامن ولا تنطوى على اى تنازلات بالنسبة للاراضى العربية المحتلة او حقوق شعب فلسطين .

واشاد البيان بنضال الشعوب العربية وشجب موقف الفئات الاخرى التى ظلت عاجزة عن تقديم اى برنامج للنضال التحررى وناشد الانظمة التقدمية والمنظمات الشعبية الارتفاع الى مستوى المعركة والتلاحم لتحقيق اهداف الشعب العربى.

٨ر١٠ مليون جنيه زيادة فى صادرات البترول فى ٩ اشهر

بلغت قيمة صادرات البترول الخام فى الفترة من يوليو ٦٦ الى مارس ١٩٧٠ حوالى ٥ر١٨ مليون جنيه بزيادة ٨ر١٠ مليون جنيه عن نفس الفترة من السنة المالية السابقة .

اتحاد طلاب الجمهورية

يشترك فى ٣ مؤتمرات طلابية

يشترك الاتحاد العام لطلاب الجمهورية العربية المتحدة فى ثلاثة مؤتمرات طلابية :

☐ اولها : المؤتمر الخامس للاتحاد الوطنى لطلبة الكويت الذى يعقد يوم الثلاثاء القادم ويحضره صلاح قدامح امين مساعد الاتحاد ومحمد حلوه امين لجنة العلاقات العامة وحسن السيد حسن عضو الاتحاد .

☐ وثانيها : المؤتمر الذى يعقد فى ولاية كاليفورنيا يوم ٢٩ اغسطس الحالى وتنظمه رابطة الطلاب العرب فى الولايات المتحدة وكذا لبحث دور الطلبة العرب فى تدعيم الثورة الفلسطينية ويحضره ضياء رمضان نائب رئيس الاتحاد وحسن اباظة امين لجنة العلاقات الخارجية .

☐ وثالثها : المؤتمر الذى يتظمه الطلبة العرب فى انجلترا وايرلندا يوم ٢٢ سبتمبر ويبحث تكوين اتحاد عام الطلبة العرب فى اوروبا ويحضره حسن خليل امين الاتحاد ومحمد نادر عضو الاتحاد .

زيادة حجم تجارتنا فى أفريقيا

التوسع فى عمليات تسويق السلع الأفريقية

كتب فاروق جويدة :

زاد حجم تجارتنا مع دول افريقيا خلال السنة المالية الماضية الى ١٢ مليون جنيه كما بلغت قيمة عمليات التجارة الدولية التى قامت فيها الجمهورية العربية المتحدة بتسويق منتجات الدول الافريقية الى دول اوروبا ١٥ مليون جنيه

وصرح السيد محمد غانم رئيس شركة النصر للتصدير والاستيراد بأن هناك عدة علامات بارزة اتسمت بها علاقتنا الاقتصادية مع دول افريقيا خلال العام الماضى اهمها زيادة الصادرات الى هذه الدول حيث وصلت الى ٨ ملايين و١٣٥ الف جنيه . بينما نقصت الواردات الى ٣ ملايين و ٨٩٤ الف جنيه .

كما تم فتح اسواق جديدة فى بعض الدول — ومنها فولتا العليا وافريقيا الوسطى — وتصدير منتجات صناعية اليها لاول مرة بجانب زيادة صادراتنا من الارز . كما ان عددا من منتجاتنا استطاعت ان تواجه المنافسة العالمية خاصة الاطارات وبلغت صادراتنا منها ٤٠٠ الف جنيه ، والاسمنت الذى حصل على سمعة طيبة حتى انه سيطر على الاسواق امام الاسمنت الاسرائيلى .

وتميز العام الماضى ايضا بتصدير السلع غير التقليدية مثل الخشب الحبيبى والادوات المكتبية والنجف وشنابر النظارات وهى تدخل لاول مرة اسواق افريقيا .

اما عن عمليات التسويق الدولية التى قامت بها شركة النصر للتصدير والاستيراد فقد بلغت قيمتها ١٥ مليون جنيه منها ٥ر١١ مليون قام بها الفرع التجارى المصرى فى نيجيريا وتم فيها تصدير المنتجات النيجيرية الى اسواق اوروبا الغربية .

وقال : ومن المقرر التوسع هذا العام فى حجم العمليات الدولية حيث وقع اخيرا اتفاق للتعاون فى هذا المجال مع شركات التجارة الخارجية باليابان لتصدير المنتجات الافريقية الى اسواق الشرق الاقصى .

وتحقيقا لذلك تقرر ان تسافر بعض الوفود التجارية والصناعية الى الاسواق الافريقية خلال الاسابيع القادمة للقيام بدراسات تسويقية ، الى جانب بحث امكانيات التوسع فى تصدير الارز المصرى وبعض السلع الصناعية الى افريقيا ☐

أخبار

انخفاض الجنايات فى القاهرة بنسبة ٣٧٪ والسرقات ١٤٪

انخفضت نسبة الجرائم فى القاهرة خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة ٣٧ ٪ للقتل والشروع فيه وذلك بالقياس الى مثل هذه الفترة من العام الماضى ، كما انخفضت جرائم السرقات بنسبة ١٤ ٪ بصفة عامة ، منها سرقات المساكن بنسبة ٢٣ ٪ والمتاجر ٧ ٪ والسيارات ٦٤ ٪ والنشل ١٧ ٪ والماشية ١٨ ٪ .

وصرح مصدر مسئول فى مديرية الامن بأن الاجراءات الحازمة التى اتخذتها المديرية كانت سببا فى انكماش الجرائم بوجه عام ومنها الحملات التفتيشية التى يقوم بها الضباط وتغطى جميع انحاء القاهرة خلال ٢٤ ساعة يوميا ، وزيادة القوات التى تعمل فى الحراسة ، واعتقال عدد من الخطرين على الامن ، وتطوير نظم التفتيش على الاعمال الادارية بصورة كفلت جديتها ، وتعدد اللقاءات التى تمت بين قيادة جهاز الشرطة فى القاهرة والاجهزة التنفيذية ☐

+ عقد الاتحاد العربى لجمعيات المحاربين القدماء جلسته الختامية امس ، بمقر جامعة الدول العربية . وقد اصدر بيانا يجدد فيه الثقة ويؤكدها بالرئيس جمال عبد الناصر . ويناشد الحكومات العربية توحيد الجهود والقوى لتحقيق النصر فى معركة المصير .

+ تقرر قبول ١١٦٠ طالبا هذا العام بالمعاهد العليا وكلية الزراعة فى شبين الكوم ، من بينهم ١٤٠ طالبا بمعهد الالكترونات و١٧٠ بمعهد البترول والتعدين و٤٠٠ بالمعهد الصناعى و٤٥٠ بكلية الزراعة

+ وافق المهندس احمد سلطان محافظ المنوفية ، على ترحيل ٦ آلاف عامل زراعى من مواطنى مركز منوف ، الى مناطق الاستصلاح فى مريوط ووسط الدلتا ،على اساس ٥٠٠ عامل شهريا . وصرح المهندس اسكندر جبران مدير عام العمل بأن ٣٣ الف عامل زراعى من ابناء المحافظة سيتم ترحيلهم تباعا الى هذه المناطق .

+ اقيمت بالجهود الذاتية فى مدينة ببلا مدرسة تجارية ثانوية — اسهم الاتحاد الاشتراكى فى نفقاتها ، واشرف على تنفيذ مشروع السيد عبد العظيم خطاب مقرر لجنة الشئون الداخلية .

+ تكونت فى محافظة اسيوط . اول فرقة فى الوجه القبلى للانقاذ النهرى . وقد طلب المحافظ ممدوح سالم تزويدها بالامكانيات المتاحة واحتياجاتها من الضفادع البشرية ، لتتمكن من اداء رسالتها .

+ وافق الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى ، على تخصيص مساحة ٢٠٠٠ فدان من الاراضى المستصلحة فى مديرية التحرير ومحافظة الشرقية — لتوزيعها على الزراع المهجرين من القنطرة غرب والبياضية والبحيرة والرياح بمحافظة الاسماعيلية .

+ قرر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى ، تشكيل لجنة من المهندسين : محمود سامى احمد وحسين حمدى سالم ومحمد قرقورة — لاعداد نظام الحوافز بين المشرفين الزراعيين فى جمعيات الاصلاح .

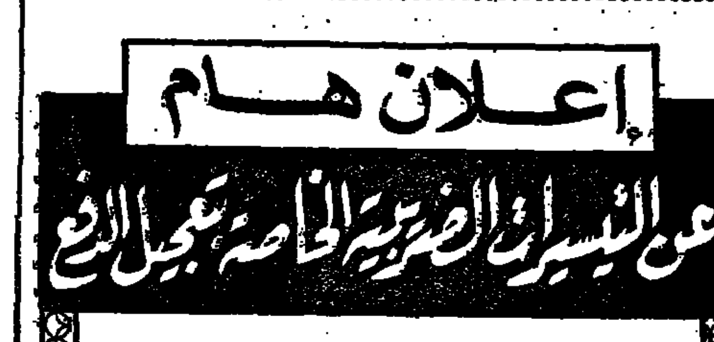
+ يحتفل غدا ، فى جاردن سيتى ، بافتتاح الجمعية التعاونية لربات البيوت













رحلة الى المجر

الاصلاحات الاقتصادية فى المجر هل هى ثورة هادئة ؟

تبدأ اليوم — ٢١ اغسطس — السيد بال لوشونسى ، اول زيارة لافريقيا يقوم بها رئيس لمجلس الرئاسة المجرى ، وسوف يبدأ بزيارة السودان ثم تنزانيا ، ثم يختتم الزيارة باربعة ايام فى الجمهورية العربية المتحدة ، التى تعتبر من اقدم الدول الافريقية علاقة بالمجر . قبل ذلك بيوم واحد ، يكون الرئيس لوشونسى قد افتتح الاحتفالات بالعيد الالفى المجر ، عيد قيام دولة المجر على يد الملك اصطفان ، الذى كان اول حاكم يعطيها شكل دولة .

بقلم : **أنجى رشدى**

المجر ، تثير في [illegible] نفسى دائما ذكرى تاريخ مشترك ، [illegible] تعرضت اثناءه بلدينا [illegible] لمحاولة للقضاء على النظام التقدمى القائم فيهما ، [illegible] من أجل مصالح الاستعمار الاقتصادية [illegible] والثورة المضادة .

ففى عام ١٩٥٦ وفى شهر اكتوبر [illegible] ، ومع بداية العدوان الثلاثى على مصر ، قامت [illegible] فى بودابست محاولة من الثورة المضادة لاسقاط النظام هناك .

وتقول [illegible] فى زيارتى للمجر كلارا [illegible] الموظفة فى قسم الصحافة بوزارة الخارجية ، وهى تستعيد معى ذكريات [illegible] هذه الايام .. [illegible] طالبة فى كلية الاقتصاد فى ذلك الوقت ، وكنت واحدة من آلاف الطلبة الذين خرجوا الى الشارع ، بمطالب محددة واضحة ، خاصة بالدراسة الجامعية ولكننا ما كدنا نصل الى هذا المكان — مشيرة الى ميدان يقع تحت اقدام جبل جيلرت ، حيث يرتفع نصب السلام والجندى السوفيتى مطلا على المدينة بشقيها « بودا » و « بست » — حتى وجدنا أن هتافات معينة بدأت تخرج من بين صفوفنا ، تدعو الى اسقاط النظام وعودة الرأسمالية الخ . وعندما تنبهنا الى ما يجرى بين صفوفنا ، كان الموقف قد تفجر وتحولت بودابست الى مدينة غاضبة ثائرة وحتى اليوم التالى ، عندما وقف الكاردينال منتزين يخطب فى الجماهير ويطالب بعودة الارض الى اصحابها ، وكانت الكنيسة تملك الجانب الاكبر من هذه الارض ، عندها تبين الناس حقيقة ما يجرى ، ولمصلحة من .

وتبتسم كلارا وهى تقول لقد ارتكب الكاردينال منتزين خطأ فادحا عندما تعجل هذا الاعلان الذى افصح عن النية المبيتة تجاه الشعب وخاصة الفلاحين ، وانقلب التيار بفعل هذه الكلمات ، وكان جزاؤنا اضطر معه الكاردينال منتزين أن يلجأ الى السفارة الامريكية ، حيث لا يزال هناك الى اليوم ، ومن الطريف أن الحكومة المجرية أعطته الامان وابلغته انه يستطيع أن يغادر المجر الى الفاتيكان ولكنه رفض هذا العرض ويتكفل الفاتيكان بنفقات الكاردينال ، بما فيها مصاريف حراسته حيث يتناوب موظفو السفارة القيام بها مقابل ٢٠ دولارا فى الليلة .

قصة الارض

وفعلا لقد مس الكاردينال منتزين بتصريحه عن استعادة الارض وترا حساسا ، لدى الناس الذين كانت غالبيتهم من الفلاحين ، والذين اصبح سؤال مرقف من حقهم ان يتولوا هذه الارض ملك لنا .

والمجر يعتبر من أخصب الاراضى الزراعية فى اوروبا ، وكانت عند التحرير وبعد الحرب تبلغ نسبة الفلاحين بها ٥٥ ٪ ، وأصبحت نسبتهم الان بعد ٢٥ سنة على الاقل ٣٠ ٪ ، وهى نسبة ما زالت كبيرة فى تقديرهم .

ولقد زرت مزرعة تعاونية خلال الفترة التى قضيتها هناك .. انشئت عام ١٩٥٢ من تجميع عدد من التعاونيات الصغيرة التى كانت منتشرة فى المنطقة وكانت هذه التعاونيات لا تملك سوى ٣٦ ٪ من اراضى المنطقة وهى الان واحدة من ألف تعاونية مساحتها لا تقل عن ٣٦٠٠ هكتار بالاضافة الى الفين آخرين من احجام مختلفة .

● وكيف تمكنتم من تجميع التعاونيات ؟

ويقول لابوش رئيس مزرعة لينين .. لقد تبين الفلاح بنفسه مزايا العمل الجماعى من استفادته بالالات والاسمدة الخ .. وكان كل فلاح يريد أن ينضم الى المزرعة عليه أن يبيع ارضه لها ، ويحصل على ثمنها اما دفعة واحدة او على أقساط ، هذا بخلاف أجره على العمل ، الذى تحدده الجمعية العمومية للمزرعة ، حسب نوع العمل وساعاته .

وهذه الجمعية العمومية هى التى تحدد نوع المحاصيل التى تزرع ومساحاتها

● ألا تخضعون فى هذا التحديد لخطة قومية ؟

لقد كنا حتى سنة ١٩٦٩ نخضع فيما نزرعه لما تطلبه منا السلطات المركزية المسئولة ولكن بعد الاصلاح الزراعى الجديد ، لم يعد هناك داع لهذه المركزية الشديدة التى كنا نحتاجها حتى نتمكن من تحقيق أهدافنا . والان القانون الجديد يعطينا حرية القرار فيما نزرعه صحيح أننا نرفع خطتنا الى الحكومة بحيث نتمكن من التنسيق بين المحاصيل المختلفة والتقدير المبدئى للانتاج ، لكن الامور تقف عند هذا الحد . ولكنها تلجأ الى اجراء آخر وهى محاولة تشجيعنا واغرائنا على زراعة انواع معينة من المحاصيل او تربية انواع خاصة من الماشية عن طريق فرض أسعار مغرية ومرتفعة عن غيرها من المنتجات .

وهى أيضا تستطيع أن تنفذ ارتباطاتها عن طريق مزارع الحكومة والتى تبلغ نسبتها ١٢ ٪ ..

والواقع اننا لم نواجه مشكلة بهذا الصدد حتى الان ، حيث ان معظم انتاج مزارعنا للاستهلاك الداخلى .

بين التوجيه والتنظيم

لقد تحول دور القيادة من التوجيه الى التنظيم ، هذه العبارة سمعتها من اكثر من مسئول .. قالها لى لابوش مدير مزرعة لينين الجماعية ، وقالها لى نائب وزير التجارة الخارجية ، وقالها لى مدير مصنع النسيج لاسلو فيج الذى كان نائبا لوزيرة الصناعات الخفيفة .

ومع هذه العبارة ، كانوا يحددون يناير سنة ١٩٦٩ تاريخا لهذا التحول فى أسلوب الادارة ورسم السياسة الزراعية والاقتصادية ولهذا فهم يطلقون عليها الاصلاح الزراعى الجديد ، والاصلاح الاقتصادى الجديد .

ويقول نائب وزير التجارة الخارجية ردا على تساؤلى عن مضمون هذا التحول ومعنى هذا التاريخ ..

لقد كان يناير سنة ١٩٦٩ هو بداية تنفيذ هذا التحول ، ولكننا ولمدة ٣ سنوات متوالية ، كنا ندرس السياسة الزراعية والاقتصادية من خلال واقع التطبيق فيها ، وحتى هذا الوقت ، كانت المركزية واضحة ومكثفة وكانت الظروف تستدعى ذلك فقد كنا بلدا يخرج من حرب ، هدمت معظمه وكان يحتاج الى تركيز قوى لاعادة ربط الخيوط التى تقطعت ولكن كان لا بد من أن يأتى الوقت لكى نعيد النظر لا فى سياسة الحكومة أو الحزب ، ولكن فى نظام وطريقة ادارة الاقتصاد .

ولهذا تركنا للوحدات الاقتصادية منذ ذلك التاريخ حرية الحركة ، فيما عدا القرارات الهامة المركزية) داخل الاقتصاد المخطط لمدة خمس سنوات ، خاصة وانه بعد التحليل العميق تبين لنا بوضوح أن الظروف أيضا تغيرت منذ ان حولنا نظامنا الاقتصادى وكان من أهم النتائج التى توصلنا لها ان المجر جاءت من مرحلة توسعية EXTENSIVE الى مرحلة تكثيف INTENSIVE الاقتصاد .

■ وعدت أسأل نائب وزير التجارة الخارجية ومدير المصنع اذا كانت السياسة الاقتصادية والزراعية الجديدة تعنى حرية الحركة والتنظيم لا التوجيه والتكثيف لا التوسع ، فكيف توفقون بين هذا الاتجاه ، وارتباط المجر كعضو فى الكوميكون السوق التى انضمت لها الدول الاشتراكية — بالتزامات معينة تجاه الدول الاخرى ، وتخصصات معينة دون غيرها ؟ وهل استدعى انضمامكم للكوميكون تغييرا فى صناعاتكم وتحديدا لها ؟

وكانت الاجابة .. ان المجر عضو فى الكوميكون ، وتعتبر مشاركتها [illegible] مهمة جدا . والواقع ان كثيرا من فروع الصناعة فى المجر تقسم من خلال هذه السوق نظرا لزيادة التخصص على أساس ارتباطات مسبقة .

وقبل التحرير كان [illegible] صناعة كيماوية متقدمة ، [illegible] صناعة أتوبيسات وقطارات ولكنها [illegible] على نطاق محدود بعد الكوميكون أصبحنا مثلا مسئولين من ثلثى [illegible] الكيماويات للتصدير . وبالتالى [illegible] هو واضح لم يحدث تعديل [illegible] التخطيط الصناعى ، لان هذه الصناعات كانت موجودة من قبل .

المجتمع الزراعى والمراة

ورغم التحول فى نسبة عدد الفلاحين [illegible] سكان المجر من ٥٥ ٪ الى ٣٠ ٪ والعمل المستمر من اجل خفض هذه النسبة وزيادة نسبة عدد العمال ، الا أن المجر ، ما زالت يسيطر عليها طابع المجتمع الزراعى الذى تسيطر عليه مفاهيم معينة ، استطعت أن المسها على الرغم من أنها تبدو بسيطة ، فهى تشبه الى حد كبير بعض المفاهيم والمعايير التى نعيشها فى مصر .

وفى مقدمة هذه المفاهيم ، هى النظرة الى المرأة ، كما قال لى مدير مصنع النسيج ، أن القيادات النسائية فى المصنع قليلة جدا على الرغم من أن عدد العاملات فيه ٦٥ ٪ ، ولعل السبب كما يقول هو أنه ما زال اختيار القيادات للرجل ، وان كانت المرأة تحاول أن تقاوم هذا الموقف بدعابة ساخرة اطلقتها على الرجل ، الذى تقول عنه ان آدم هو المشروع الاول لحواء والنموذج المتكامل لقدرة الخالق .

ويكسى وجه لاسلو فيج مدير المصنع بطابع الجد مرة ثانية وهو يقول الواقع أن هناك محاولات كثيرة لتحسين وضع المرأة ولكن يبدو أن وقتها لا يسمح لها نفس هذا الكلام ابدته رئيسة لاحد الاقسام فى المصنع وهى فى نفس الوقت عضو فى البرلمان

■ حتى المساواة فى الاجر ؟

وقال مدير المصنع .. لا حتى الان المرأة غير متساوية مع الرجل فى الاجر وضرب مثلا بزوجته التى تعمل فى أحد المصانع ، وكلما جاء وقت العلاوات يقال لها ان زوجك يعمل بمرتب كبير وبالتالى لا حاجة لك بعلاوة كبيرة .

ولعل هذا الوضع بالنسبة للمرأة هو احد الاسباب الذى جعل حزب العمال الاشتراكى فى المجر وهو الحزب القائد داخل الجبهة الشعبية الوطنية ، يقرر اعتبار مشكلة المرأة فى المجر مشكلة قومية وليست مشكلة المرأة وحدها وهى على هذا الاساس ، تهم كل المواطنين

وفى رأى مستر بللوش عضو المكتب السياسى للحزب انه تبين للحزب أن المرأة على الرغم من اقبالها على العمل منذ التحرير ، وكان التغيير بالنسبة لها واضحا ، الا أنه لم يكن بنفس السرعة التى يتغير بها باقى المجتمع . « لانه للاسف هناك البعض الذى يتكلم عن المساواة ولا يعمل على تحقيقها ، وهناك بعض المشاكل الاقتصادية التى لا تسمح بهذه المساواة .

ولقد كنا نقول أن اعتبار أن مشكلة المرأة لا تهتم بها الا المرأة يعنى مزيدا من العزلة لها فى المجتمع أو كما كنا نقول « المرأة عن المرأة من لجل المرأة »

اذن مشاكل المرأة يجب أن تناقش على كل المستويات فى الحزب ومنظمات الشباب واتحادات العمال التعاونيات ، الجبهة الوطنية الخ .

قرار من الحزب

ولهذا فقد قرر الحزب أن يكون هناك مجلس وطنى للمرأة ، بدلا من الاتحاد النسائى الذى كان يعمل على كل المستويات ومع كل الاتجاهات وأن يكون دور هذا المجلس دور المستشار ، طالما أن الشعار هو ان نكون حكما مع المرأة فى مكان عملها .

ومن خلال مناقشاتى مع سيدات اللجنة المؤقتة — الى أن يتم تشكيل المجلس — تبين لى أن المجر تعطى نساءها العاملات امتيازات ، غير موجودة فى اى بلد آخر ولعل السبب يرجع الى ظروف المجر نفسها ، فهى بلد لا يزيد عدد أفراده بل ربما يمكن القول أن العدد ينقص وذلك بسبب عدم اقبال النساء على الانجاب لعدة أسباب فى مقدمتها ازمة المساكن المستحكمة الى درجة لا يستطيع معها زوجان أن ينتظرا على شقة لسنوات مثلا — المفروض أن يبنى ١٢٠ الف مسكن فى العام ، لكنه لم يمكن بناء اكثر من ٧٠ الفا — وربما كان هذا أيضا من أسباب اهتمام الدولة الشديد بالطفولة ..

● وفى مقدمة الامتيازات التى تعطى للمرأة العاملة حقها فى خمسة شهور اجازة وضع بمرتب كامل ، ثم حقها فى أن تختار البقاء بجانب طفلها مدة عامين ونصف تحصل خلالها على معاش أمومة يعادل ٦٠٠ جنيهات .

وهذا الحق يعطى لكل امرأة عاملة حتى العاملات الموسميات ، أو حتى لو كانت المرأة لم يمض عليها سوى يوم واحد فى عملها ..

ويبلغ تعداد المرأة العاملة فى المجر ٦٥ ٪ بين ١٥ الى ٥٥ عاما وتبلغ نسبتهن للمجموع ٤١ ٪ ..

أما هذا الامتياز فتستعمله ٦٠ ٪ من العاملات ..

و ١٦ ٪ يفضلن ارسال اولادهن الى دور الحضانة ، واغلبهن من أصحاب المراكز ذات المرتب الكبير .

ومع ذلك فان المجر تؤيد [illegible] تنظيم الاسرة تحت شعار الامومة [illegible] التى تعنى الرغبة الحقيقية [illegible] الانجاب ولهذا فهم أيضا يبيحون [illegible] وان كان بقيود معينة

هل هناك [illegible]

ايام جميلة عشتها [illegible] فى بودابست ، مدينة الدانوب او [illegible] اجمل المدينة الخضراء بتماثيلها [illegible] ، واحيائها التى تحتفظ بطابعها القديم حرصوا على [illegible] تحتفل هذه الايام ان بودابست [illegible] على تولى الملك اصطفان بمرور [illegible] وتكوينه اول دولة للمجر . العرش [illegible] يفخرون بتاريخهم وما يضمه من البطولة ، واشعر بجمال المدينة [illegible] ولكن احس بها اكثر من خلال صوت رفيقتى ايرث المجرية ، احساس عميق بالوطنية والانتماء ..

■ واسأل نائب وزير الخارجية مستر راسى ..

الا تخشون من تزايد هذا الاحساس بحيث يطغى على الشعور بالانتماء للمعسكر الاشتراكى .. ؟

ويقول سفير المجر السابق فى القاهرة : لا .. لايوجد تعارض ، ونحن لا يمكن أن نخدم اهدافنا الوطنية بشكل ايجابى اذا كانت على حساب اصدقائنا . والواقع انه ليس لدينا هذه المشكلة وهى ايهما يأتى الاول فى الاهمية .

ان سياستنا الخارجية تنتج من مصلحتنا الوطنية ، مع اعتبار المصلحة العامة للدول الاشتراكية والتى هى لا تتعارض مع مصالحنا الوطنية .

والواقع أن الامبريالية من مصلحتها دائما تقوية المشاعر الوطنية (كما حدث فى بولندا وتشيكوسلوفاكيا) لتحقيق أهدافها وتحريف بعض الدول من الاتحاد السوفيتى بالذات وفى رأيى ان كل دولة اشتراكية واجهت هذه المشكلة بالذات .

واحداث سنة ١٩٥٦ واضحة وهم الان يحاولون بطرق اخرى ، وهذا جزء من الصراع الطبقى الدولى .

مسألة مبدئية اخرى رفعها الحزب وعلى رأسه يانوش كادار سكرتيره وهو أنه من ليس ضدى فهو معى .

فليس من المهم أن يكون كل فرد عضوا فى الحزب « الشيوعى » اذ ان عدد اعضائه لايزيد من ٥٠٪ من السكان ولكن المهم الا يعمل اى مواطن ضد الاشتراكية وليكن له مايشاء من معتقدات ..

ولقد ساعد هذا الاتجاه على مزيد من التفتح فى الشعب المجرى الذى لفت نظرى فيه حبه الشديد للنكتة ، وجعل الفن والادب يزدهران بصورة واضحة .

وجعلت صحف الغرب تطلق على هذا الاتجاه اسم الثورة الهادئة ويسمع المجريون هذا التعبير ويكتفون من الرد بالابتسام . □

لوشونسى

حديث الناس

فى مثل هذا اليوم من العام الماضى احرقت اسرائيل المسجد الاقصى ، ثم قامت — لتغطى جريمتها — بتمثيلية توجيه الاتهام الى شخص ما ثم اعتبرته مجنونا ، وانتهت الجريمة عند هذا الحد بالنسبة لاسرائيل ، لكنها بالقطع لم تنته بالنسبة للعرب ، وبالنسبة للعالم اجمع الذى ادان بقسوة اعتداء اسرائيل على بيت من بيوت الله له فى قلوب المسلمين مكانة كبيرة ..

وتعود اسرائيل فى نفس الموعد الى الاقدام على حريق جديد تشعل به القدس وهذه المرة لا تقتصر السنة النار على المسجد الاقصى انما تمتد الى مدينة القدس كلها وذلك بعد اللجوء الى تهويد المدينة فلقد اعلنت لجنة التخطيط الاسرائيلية فى مدينة القدس مشروعا لبناء منطقة مساحتها ٥٠٠ ٢ فدان وطبيعى أن هذا يعنى أن السلطات الاسرائيلية تخطط لضم مدينة القدس العربية ..

ومما لا شك فيه أن توقيت أعلان هذا القرار له مغزاه ، وله هدفه من جانب اسرائيل .. أن اسرائيل تملأ الدنيا الان ضجيجا وصراخا لما تسميه بخرق مصر لاتفاقية وقف اطلاق النار ولقد ادركت اسرائيل أن مثل هذا الموقف ضربة لها وضعتها فى مأزق لاتجد لها مخرجا فلجأت الى أسلوب التخدير والتمثيل فاعلنت عن مشروعات جديدة تهدف من ورائها الى الايهام بالاعتزام على « تهويد » القدس ..

نقطة ثانية لا تقل أهمية عن الاولى تتعلق بقبول اسرائيل لمقترحات روجرز .. ان هذا القبول يعنى موافقة تل ابيب على قرار مجلس الامن ، ذلك القرار الذى ظلت اسرائيل ثلاث سنوات مصرة على رفضه ، ومصممة على عدم الالتزام به ، وقبول قرار مجلس الامن يعنى أن تنسحب اسرائيل من جميع الاراضى التى احتلتها فى يونيو ١٩٦٧ .. جميع الاراضى وبلا استثناء وهذا يعنى بالطبع انسحاب اسرائيل من القدس ولذلك سارعت اسرائيل باعلان مشروعها لتهويد المدينة العربية ..

ان كل هذه التصرفات من جانب اسرائيل ليست خرقا لوقف اطلاق النار فقط ، انما هى تهدم بها كل المحاولات التى تبذل الان للوصول الى تسوية سلمية ، حتى قبل ان تبدأ الاتصالات الساعية الى تحقيق ذلك ..

واسرائيل وامريكا وكل العالم يعرف مقدما أن مصر عندما قبلت مشروع روجرز انما قبلته على أساس انه يتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن بكل نصوصه ومصر ليست على استعداد لأى مساومات او محاولات تهدف الى تخطى القرار أو الالتفاف من حوله ..

على حمدى الجمال

رأى الأهرام

معنى البيان الامريكى

البيان الرسمى الذى صدر فى واشنطن يحدد موقف الحكومة الامريكية من الضجة العالية التى اثارتها اسرائيل حول مسألة تحريك الصواريخ المصرية الى مواقع متقدمة فى خط المواجهة .. هذا البيان يكشف مدى الضغط الاسرائيلى على امريكا ، ومدى ضعف امريكا تحت هذا الضغط .

[illegible]

الشواهد ليست نهائية الا انه مع ذلك يعكس اتجاه الحكومة الامريكية الذى لا يتغير فى اتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل حتى ولو كانت المعلومات التى توفرت لدى امريكا لا تؤيد ما تقوله اسرائيل .

ثم أن المتحدث الامريكى — الذى قرأ البيان — ذكر عندما سئل عن طبيعة هذه الشواهد انها كلها من مصادر اسرائيلية . وهذا دليل آخر على أن امريكا تؤيد دائما كل ما تقوله اسرائيل حتى لو كانت معلومات امريكا تؤيد غير ذلك .

وقد حرص المتحدث الامريكى — بعد كل هذا — على أن يؤكد حرص امريكا « على الا يلتوى ميزان القوة — نتيجة لهذه التحركات — ضد اسرائيل » . وهذا التأكيد هو بالضبط ماتقصد اليه اسرائيل من وراء كل ضجتها حول موضوع الصواريخ . □

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة [illegible]
العصر : الساعة [illegible]
المغرب : الساعة [illegible]
العشاء : الساعة [illegible]
الفجر : الساعة [illegible]
الشروق : الساعة [illegible]

حالة الجو اليوم

طقس صيفى معتدل على الساحل الشمالى وصيفى عادى على الوجه البحرى والقاهرة والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة فى الصباح اما فى الصعيد فالطقس صيفى عادى شمالا حار فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٤	٣١	٢٥	٢٢
الاسكندرية	٢١	٢٢	٣١	٢٢
مطروح	—	—	٣٠	٢٢
بور سعيد	—	—	٣١	٢١
المنيا	٣٦	١٩	٣٦	١٩
اسيوط	٣٦	٢١	٣٦	٢١
الاقصر	٣٩	٢١	٤٠	٢٢

اجتماعيات

عيد العذراء

يحتفل المسيحيون غدا بعيد السيدة العذراء وفطر صومها الذى استمر ١٥ يوما لجميع الطوائف . وسيقام بهذه المناسبة احتفال فى الساعة السادسة مساء بكنيسة الزيتون تحت رعاية البابا كيرلس السادس

حمد وشكر

محمود النجار المحرر بالاهرام اذ يمجد لله حمدا ، يشكر الاستاذ الدكتور لطفى ابو النصر والدكتور صلاح شهيتدر على الجراحة الناجحة التى اجرياها للسيدة حرمه ، كما يشكر الدكتور بكر عبد الرازق والدكتور حسن معبد والدكتور عبد الله الشريف والدكتور مصطفى منيع والدكتور وجدى محمود والدكتور مجدى اديب ، كما يشكران مس خديجة وهيئة تمريض الدور الثالث بالمعهد على حسن رعايتهم .

نائب رئيس ديوان ابو ظبى يعود لعمل هام

يغادر القاهرة اليوم الى ابو ظبى السيد محمد الحبروش نائب رئيس ديوان حاكم ابو ظبى وذلك بعد ان قضى اجازة قصيرة فى ج.ع.م ومن المقرر ان يشترك السيد الحبروش فى اعمال مؤتمر اولياء عهود امارات الخليج العربى الذى يبدأ أعماله فى ابو ظبى غدا السبت لبحث أمور هامة تتصل بمستقبل دولة اتحاد الامارات العربية .

وصرح السيد الحبروش ان هذا الاجتماع سيتقرر فيه الخطوة الهامة التى تتعلق بمستقبل الاتحاد وقيامه حيث تتطلع عيون الشعب العربى فى الخليج الى قيام هذا الاتحاد ليواجه مسئولياته فى المحافظة على امن المنطقة واستقلالها ومستقبلها .

اعياد مار جرجس بميت دمسيس

تتم الان الشعائر الدينية والمظلات الروحية بمناسبة اعياد الشهيد العظيم مار جرجس بميت دمسيس تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل

الانبا فيلبس

أسقف الدقهلية وبلاد الشرقية — وناظر الدير .

دكتور احمد بدر اخصائى العيون يستقبل مرضاه بعيادته ٥ ميدان ترومف هليوبوليس .

هكذا من الأصل

يوم الجوار الحسن فى دورة الافراج الكروى

[] هل يفوز الزمالك بالتخصص «الفورى» ؟ أم تثبت الترسانة أنها الفريق الحديد ؟

تقام فى الخامسة بعد ظهر اليوم مباراة الجارين فى دورة الافراج الصيفى حيث يلتقى الزمالك والترسانة ولقاءات الفريقين صيفا او شتاء تتيح لجمهور كرة القدم فرصة استمتاع حقيقى وانفعال بكل فنون الكرة وجماليات اللعب فى جو رياضى جميل ، لان بين الناديين رابطة متينة من حسن الجوار .

الزمالك لعب فى الدورة ٣ مباريات حتى الان فاز على الاتحاد السكندرى فى عقر داره ٢/١ ، وهو فوز قد لا يستطيع تحقيقه فريق آخر فى هذا الفصل ، ثم تعادل مع الاسماعيلى ١/١ فى مباراة عنيفة نتيجة اعتداد كلا الفريقين بنفسه وحرصه على الفوز ، ثم خسر أمام الاوليمبى صفر / ١ فى مباراة كان يمكن أن يكسبها الزمالك لولا انه أهدر فرصا كثيرة ، وكان اليوم سيئا بالنسبة له بصفة عامة فلم يؤد العرض الذى كان ينتظره منه الجمهور السكندرى .

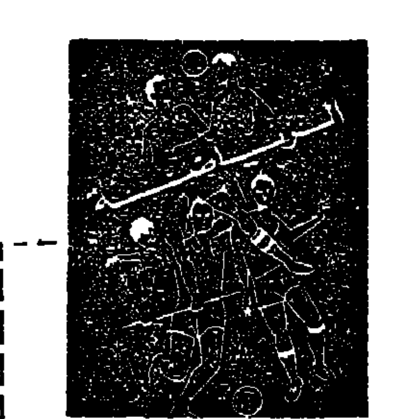
ويمثل الزمالك اليوم : سمير محمد على للمرمى ، يكن ومحمد توفيق وياسين والجوهرى للظهر ، عبد المنعم فرانسيرو وحسن شحاتة للوسط ، جميل حسب الله وابراهيم النور وعبد الملك وفاروق السيد للهجوم .

والترسانة صاحبة أحسن سجل وأفضل نتائج فى الدورة — بعد المحلة — فقد تعادلت مع الاهلى بدون أهداف ، وفازت على الاسماعيلى ١ / صفر . ويمثلها حسن على للمرمى ، فتحى بيومى وخيرى والاخطبوط وحسن رفعت للظهر عبدالعاطى وفوزى عيد للوسط ، الموجى ورياض والشاذلى ومحمود حسن الكهنى للهجوم .

المباراة لا بد أن تكون قوية ممتعة شأن كل مباريات الفريقين . فالزمالك حظه يركب الترسانة عادة ، ويفوز بالتخصص « الفورى » ، وفى هذا المقام فان ابراهيم النور هو ورقته الرابحة اليوم ، وفيما اذا راقبه خيرى فان فرصة الانطلاق تتاح لحسن شحاتة ، وهو لاعب ممتاز لم يعط كل ما عنده بعد ، ولعله يثبت اقتداره اليوم ، ذلك الاقتدار الذى شهدناه منه فى رحلة الزمالك فى سوريا ولبنان ، وبصفة عامة فان الزمالك يهمه أن يعوض هزيمته من الاوليمبى ليثبت انها كانت فى يوم نحس ، وهو امر يحدث لكل الاندية ، ولكى يبدو الزمالك فى صورة طيبة فان فرانسيرو يجب ان يلعب كرة مباشرة ، دون رقة ، وان يلعب عبد جناحا ايمن ، لانه فى الوسط يحدث « لخبطة » ... لها ، ووجوده بجوار ابراهيم النور يصل « باللخبطة » الى ذروتها !

ان الترسانة تريد ان تثبت انها فى المقدمة بين الفرق المصرية الان . والواقع انها ... فريقا تكاملا فى الخطوط وتوازنا فى الصفوف ، وهى تعلن تمردها على نظرية التخصص . وتعتمد على حارس مرماها الممتاز وخط ظهرها القوى فى كبح جماح ... ابراهيم النور ، كما تعتمد على الدويتو الشاذلى وأبو غزالة فى خلف ... يحقق لها الخلاص من نظرية التخصص ، ولا ننسى أن محمود حسن يفيق أحيانا ... كم مباراة — فيطل من الكهف ، وحينئذ يصبح هجوم الترسانة أكثر فعالية بالنسبة للزمالك ...

وعلى كل حال فان ترابطه وربما فوزه يسأل عنه فرانسيرو وحسن شحاتة لانهما ... على امتلاك خط الوسط من فوزى عيد وعبد العاطى وبالنسبة للترسانة فان ... متوقف على مدى تحرك الدويتو رياض والشاذلى وتجاحهما فى التمريرات ... الخاطفة ، لتثبت أن الترسانة « حديد » []



مصر تحضر اجتماع اللجنة الدولية للغطس

وافقت وزارة الشباب على سفر المهندس أحمد ابراهيم كامل عضو اللجنة الفنية الدولية للغطس الى اسبانيا ليمثل مصر فى اجتماع اللجنة الذى يعقد أثناء اقامة بطولة أوروبا فى برشلونة فى المدة من ٣ الى ١٣ سبتمبر القادم .

●●●

ندوة للكرة الطائرة

تقيم منطقة الاسكندرية للكرة الطائرة ندوة يوم الاربعاء ٢ سبتمبر فى السابعة مساء للمدربين واللاعبين والحكام لشرح تعديلات القانون بقاعة جمعية الشبان المسيحية . قبل بدء الموسم الرياضى الجديد فى ٧ سبتمبر بالدورة التنشيطية لفرق الدرجة الاولى ، ولفرق الناشئين تحت ١٨ سنة .

●●●

الجزيرة تهزم القناة فى دورى كرة الماء ٣/٤

فاز نادى الجزيرة على القناة ٣/٤ فى دورى كرة الماء للدرجة الاولى . كانت نتائج الاشواط الاربعة على التوالى ١/صفر ، ١/١ ، ٣/١ ، ٣/٤ .

●●●

اتحاد كرة السلة يبحث استقالات اللاعبين

يجتمع مجلس ادارة اتحاد كرة السلة يوم الاربعاء ٢٦ اغسطس الحالى لبحث استقالات اللاعبين التى انتهت مدتها امس . وقد بلغ مجموع الاستقالات المقدمة ٧٦ .

●●●

مجالس ادارة مؤقتة لـ ٣ مراكز للشباب بالشرقية

الزقازيق — من عبدالمجيد الشوادفى — تقرر تعيين ٣ مجالس ادارة مؤقتة لمدة عام لمراكز شباب برديف وبنى عامر مركز الزقازيق والجعفرية مركز ابو حماد . ويتكون كل مجلس من ١٠ اعضاء ، وذلك لحين تشكيل مجالس لهذه المراكز .

رسالة الأردن

دعوة الفرق المصرية ... فى الأردن فى مهرجان افتتاح النادى الأرثوذكسى الجديد

عمان : من اسماعيل البقرى

وجه النادى الارثوذكسى فى عمان الدعوة ... الفرق المصرية للعب فى عمان خلال شهر اكتوبر القادم وذلك بمناسبة ... النادى الجديد وملاعبه الذى بلغ تكاليف انشائه حتى الان حوالى ١٢٠ الف ج... استرلينى . ويصل الى القاهرة خلال الشهر القادم حنا مقحار مدير النادى ... بتوقيع الاتفاقيات النهائية مع فرق الاندية المصرية التى يتم الاتفاق معها للعب مع فرق النادى الارثوذكسى مشاركة فى احتفالات افتتاح النادى الجديد ، والتى تمتد لمدة اسبوع ، ويحضر فى يومها الاول الملك حسين .

يشمل المهرجان ٥ مباريات فى كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس وتنس الطاولة ، وستقام هذه المباريات حسب جدول زمنى طوال مدة المهرجان . والنادى الجديد الذى تجرى تشطيباته النهائية خلال هذه الايام انشىء على أحدث النظم العالمية ويضم ملعبا فى كرة القدم و ٥ ملاعب تنس وملعبين لكرة السلة والكرة الطائرة ، وحمام سباحة . وهذه هى المرحلة الاولى فى بناء النادى ، أما المراحل التالية فيستكمل فيها بقية ملاعب اللعبات الاخرى .

هذا وقد تم الاتفاق بصفة مبدئية ان يلعب فريق الطيران لكرة السلة فى هذا المهرجان بالاضافة الى فريق التنس بصفته بطل الجمهورية العربية هذا العام . ومن المحتمل أن يشترك أيضا فريق كرة القدم مطعما ببعض اللاعبين من الاندية الاخرى []

مؤتمر ... العربى افتتاحه فى دمشق

دمشق — مندوب الاهرام — افتتح الدكتور نور الدين الاتاسى رئيس الدولة السورى أمس المؤتمر الكشفى العربى التاسع بمقر المجلس الوطنى بدمشق وحضره مندوبو ١٢ دولة عربية وبدأ المؤتمر فى بحث دور الكشافة فى اعداد الشباب لخدمة المعركة والابحاث المقدمة من بعض الوفود لتطوير الحركة الكشفية واختيار هيئة التدريب .

وتم تشكيل ٣ لجان لبحث الوسائل التى تكفل تطوير الحركة الكشفية فى البلاد العربية بحيث تحقق اللياقة البدنية بين الشباب ونشر الثقافة العسكرية .. ويصدر المؤتمر اليوم توصياته .

●●●

فوز أوكر الهولندى ببطولة هامبورج الدولية

فاز توم اوكر الهولندى الطائر ببطولة هامبورج الدولية للتنس بفوزه على نستاسى الرومانى ٤/٦ ، ٦/٣ ، ٦/٣ ، ٤/٦ . وكان اوكر قد هزم كوديش التشيكى فى الدور قبل النهائى ، بينما فاز نستاسى على تونى روش الاسترالى فى اكبر مفاجآت البطولة ، باعتبار ان روش هو ثانى ويمبلدون وبطل امريكا للمحترفين هذا العام .

محمد على كلاى — بطل الملاكمة الحائر والمضطهد فى احدى مبارياته فى وزن الثقيل مع جوتر احد ملاكمى الوزن سابقا

هل هناك سبب حقيقى لعدم الترخيص لكلاى باللعب ؟

كتب الناقد الامريكى تيم هورجان مقالا تحليليا استعرض فيه موقف محمد على كلاى بطل العالم الاسبق فى الملاكمة ، وموقف السلطة منه ، اتخذ فيه موقفا حياديا ، وانتهى الى رأى . المقال حر وطريف ومنطقى وبناء ، ويستحق أن نعرضه لنعرف كل وجهات النظر .

قال : هل يسمح لكلاى بملاكمة جو فريزيار ؟ — بدا هذا السؤال فى غاية البساطة فى نظر سام سيلفرمان منظم المباريات ، مع أنه أشد الاسئلة تعقيدا . وأجاب سام فورا : ولم لا ؟ أليس كلاى ملاكما ؟ !

لكن القضية ليست بهذه البساطة . صحيح ان كلاى ملاكم ، ولكنه أيضا متخلف من التجنيد . فالقضية ليست هى ان يسمح لكلاى أن يلاكم ، وانما هى : هل يسمح لمتهم بالهروب من التجنيد بأن يلعب على بطولة العالم للملاكمة فى أى مكان ، وفى أى وقت ؟

ان المتلمين يعطفون على كلاى ، لانه رجل يؤمن بما يفعل . وقد ضحى بملايين الدولارات ، وبلقبه العالمى ، وباصدقائه وبكل ما يملك فى سبيل المبدأ الذى يؤمن به . وهو يفعل ذلك كله علنا وبشجاعة وصراحة ، وكان يمكنه مثلا أن يهرب الى كندا مثلما فعل غيره من معارضى التجنيد .

ولكن وجهة النظر الاخرى تقول : اذا كان كلاى يرفض ان يقاتل « من اجل بلاده » فكيف يسمح له بان يقاتل « فى بلاده » ؟ . كذلك فان بطل العالم يجب أن يكون قدوة للشباب ، كما انه يجب الا يسمح له بان يكسب مالا من أناس يرفض أن يدافع عنهم .

ان لجان الملاكمة فى مختلف الولايات عليها أن تدرس كل هذه الاعتبارات حين تنظر فى طلب كلاى الترخيص له باللعب وفى ذهنها أيضا ما يمكن أن يجره المتعصبون والعنصريون من متاعب حين تقام مباراة طرفها كلاى .

ويستطرد تيم هورجان : هذه هى القضية ، ومع ذلك فان موضوع كلاى يبدو لى خاليا من المنطق .

ان كلاى حر ، طالما انه استأنف التهمة الموجهة اليه ولم يصدر حكم نهائى بادانته . أما وهو لا يستطيع أن يكسب عيشه من المهنة التى اختارها لنفسه ، فهو ليس حرا على الاطلاق . وهكذا يجد كلاى نفسه حرا « قانونا » وغير حر « واقعا » !

فاذا كان كلاى قد فقد حريته فعلى المحاكم أن تعلن ذلك . وأنا أعرف أشخاصا فى مثل حالته لهم حرية العمل مثل الدكتور سبوك والقس كوين ، اللذين استأنفا التهم الموجهة اليهما مثل كلاى ولم يصدر حكم نهائى ضدهما .

ومع ذلك فان كلاى مسموح له بان يتجول فى انحاء الولايات المتحدة ليحاضر الشباب فى الجامعات والمعاهد والمدارس وكل أماكن التجمعات ، موضحا لهم رأيه فى قانون التجنيد وأزمة التفرقة العنصرية و « الفيتكونج » وحكومة أمريكا . فأيهما أخطر : أن يوجه ضرباته الى أنف فريزيار ، أم الى عقول الشباب ؟ !

واذا كان كلاى خطيبا هاما فهل كان عندئذ يمنع من الخطابة ، ويسمح له بملاكمة فريزيار ؟

واذا كان كلاى لا يسمح له بالملاكمة علنا فكيف يسمح له بالخطابة علنا ؟ اذا كان لا يسمح له بضرب أنوف الناس بقبضته فكيف نسمح له بضرب رؤوسهم بكلمته ؟ انى أرى فى موضوع كلاى مسحة لا منطقية لا يقبلها عقلى ، ان عدم السماح له باللكم أمر ينقصه المنطق ، وأرجو ألا يكون ينقصه الشجاعة والامانة أيضا !! []

●●●

براءة بوبى مور من سرقة سوار الماس



أصدرت المحكمة العليا فى بوجوتا بكولومبيا أمس ، حكمها ببراءة بوبى مور رئيس فريق انجلترا لكرة القدم من تهمة سرقة سوار من الزمرد والماس ثمنه ٦٠٠ جنيه من أحد محلات المجوهرات فى مايو الماضى .

وكانت سلطات كولومبيا قد احتجزت بوبى مور لمدة خمسة ايام وهو فى طريق ذهابه الى المكسيك بعد جولة لفريقه فى كولومبيا واكوادور ، قبل بدء مباريات كأس العالم ، بدعوى انه سرق سوارا من متجر فى الفندق الذى كان نزل به — ثم افرجت السلطات عنه بصفة مؤقتة لكى يتمكن من الاشتراك فى المباريات حتى يتم اتخاذ قرار فى القضية .

●●●

بطاقة صحية للرياضيين فى المنوفية

تقرر تطبيق نظام البطاقة الصحية للرياضيين بمحافظة المنوفية ، وذلك لكل لاعب لمدة ٥ سنوات ، وتثبت فيها الامراض التى اكتشفت خلال هذه الفترة وتاريخ اكتشافها والعلاج والنتيجة التى انتهى اليها ، ويثبت فى هذه البطاقة تسجيل سنوى للوزن والطول والسن لتقدير معدل النمو ، وينفذ هذا المشروع بالفحص الطبى الشامل على كل الرياضيين ورواد المعسكرات والرحلات .

العراق يتحرش

بقية المنشور فى صفحة ١

العاملين فى فرع شركة المقاولين العرب وشركة مصر للاسمنت المسلح وبعض المؤسسات المصرية الاخرى ، واودعتهم جميعا غرفة واحدة بمبنى الامن العام فى بغداد .

وبين المقبوض عليهم المهندسون : يوسف عبد الحليم وعدلان وحسن على سالم ومحمد يسرى محمد من شركة مصر للاسمنت المسلح ، والسيد بدر محمود سالم المحاسب فى مكتب شركة الطيران العربية ، والسيد أحمد على الديب والسيد محمد محمود الامام من المركز العربى للبحوث والادارة [اراك] و ٤ من الاطباء العاملين بفرع مؤسسة الادوية المصرية فى بغداد ، هم الدكاترة أحمد سامى حافظ ومصطفى الحصرى وثابت بولس وحافظ عبد الفتاح .

وقد وصلت الى القاهرة امس طائرة مصرية قادمة من بغداد ، وعليها ٢٥ من زوجات وابناء عدد من المصريين الذين يعملون فى العراق واعتقلتهم السلطات العراقية .

ووصل معهم على الطائرة السيد عبد الحميد السقا مدير التكاليف بمؤسسة النقل ، الذى كان قد احتجزته السلطات العراقية والافرجت عنه امس .

●●●

نادى الشبيبة اللبنانى وشركة النحاس فى المصارعة

يصل الى الاسكندرية اليوم فريق نادى الشبيبة اللبنانى للمصارعة بدعوة من نادى شركة النحاس بالاسكندرية ليلعب مباراتين مع فريق الشركة ردا لزيارة الفريق المصرى للبنان فى العام الماضى .

بدأ الدورى الكروى الانجليزى انجليزيا ... ونسى الجمهور أحلامه البرازيلية

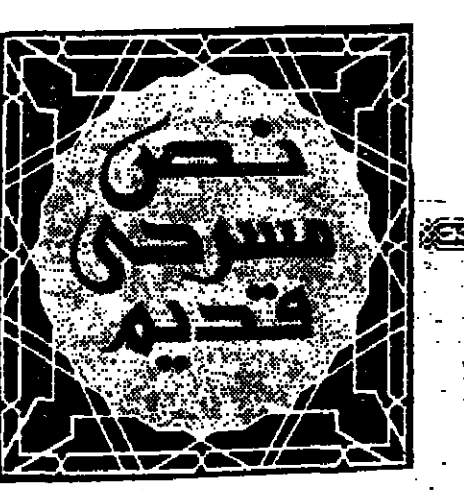
فى يوم السبت الثالث من اغسطس بدأ الدورى الانجليزى ، أعنف وأطول دورى فى العالم . بدأ فى الوقت المحدد له منذ عشرات السنين ، دون أن يتقدم أو يتأخر يوما واحدا ، فالموعد شبه مقدس .

وقبل بداية الدورى كان الجمهور الانجليزى ... حديثه على الاحلام التى شهدها فى ... العالم . على الكرة الهجومية البرازيلية . على الشياطين المهاجمين بيليه وتوستاو وريفيلينو وجيرسون وجايير ... وكلودوالدو ومهاراتهم الفردية العالية التى خلبت لب ٧٠٠ مليون مشاهد ... شاشة التليفزيون ، وردت اعتبار البرازيل والكرة اللاتينية والطابع الهجومى الممتع بما فيه من نواح جمالية مثيرة للانفعال بما يسجل من أهداف . وكان ... الجماهير مشوبا بالحسرة على فقد بطولة العالم . والسخط على صلافة السير ستانلى راوس الذى رد على تحمس الجماهير للطابع البرازيلى فقال : ليس لدى البرازيل ما تعلمه للكرة الانجليزية .

ولكن الجمهور نسى أحلامه مع بداية المباريات يوم السبت الماضى ، ورضى بالواقع ، وأقبل على المباريات وانفعل مع اللاعبين والاندية ، وقنع بالاهداف القليلة ، فقد غلب على المباريات الطابع الدفاعى المعتاد ، المقرون بالاداء الرجولى .

ومن بين ١١ مباراة فى دورى الدرجة الاولى انتهت مباراتان بالتعادل بدون أهداف ، بين ويست بروموميتش وكريستال بالاس ، وستوك سيتى وايبسويتش ، و٣ مباريات بالتعادل بأهداف ، فقد تعادل ايفرتون بطل الدورى على أرضه مع ارسنال الفائز بكأس المعارض الاوربى ٢/٢ ، وتوتنهام ووستهام وأعجب ... هذه المباراة أن جيمى جريفز نجم توتنهام طوال السنين الماضية سجل لويستهام — الذى انتقل اليه — أول أهدافه ! كذلك تعادل مانشيستر سيتى وسوثهامبتون ١/١ وجاء أكبر عدد من الاهداف فى مباراة فريقين هادئين حيث فاز توكاسل الانفر هامبتون ٢/٣ ، وفاز ليدز مانشيستر يونايتد ١/صفر ، وتغلب الكاس على دين بى كونتى ٢/١ وليفربول على بيرنلى ٢/١ . وهكذا كانت بداية الدورى الانجليزية انجليزية جدا وخالية من اللمحات البرازيلية ، لكن الملاعب امتلأت بالجماهير لان كرة القدم معشوقتها أيا كان الطابع ! []

مشاهد من الغفران



طال الوقت علي اصدقائي القراء ، في انتظار النص المسرحي لرسالة الغفران ، بعد أن قدمت له في مقالات سبقت ، بمدخل فني وتاريخي للعصر والمؤلف ، وبيان لعقدة الغفران .

واذ لا يتسع المجال لعرض النص كله ، وهو يستغرق مقدمة الغفران والقسم الاول منها ، اكتفى هنا بمشاهد مختارة ، نموذجا ومثالا ، يستطيع بها الدارسون ان يعيدوا قراءة الغفران ، فلا يفوتهم هذا النمط الفريد من الاخراج المسرحي والعرض التشخيصي .

وليست هذه المشاهد المختارة مأخوذة من الاصل على وجه الاقتباس او التصرف ، وانما نقلها بنصها في هذه الوثيقة الادبية التاريخية . وعملي هنا اقتصر على تقديمها في النسق المألوف لكتابة النصوص المسرحية دون مساس بصياغة المؤلف لفظا وحوارا . ودون اى تدخل في الاعداد والاخراج .

■ المسرحية فى ثلاثة فصول : جنة الغفران ، والجحيم ، ثم عودة الى الجنة .

■ الزمان : القرن الخامس الهجرى ، حوالى سنة ٤٢٤ هـ .

■ المكان : دار بسيطة فى « معرة النعمان » من اعمال حلب ، عارية من الاثاث الا من حصير لباد ، وخزانة كتب .

■ ابو العلاء : ضرير فى الستين من عمره ، ومن حوله تلاميذه ، يتحدثون عن « ابن القارح » ورسالته ، قبل ان يبدأ ابو العلاء فى املاء رده عليها ، ومن خلال الاملاء ، الذى يأخذ حينا صيغة الاخراج ، وحينا صيغة الحوار والتلقين ، تتعين المشاهد ويتتابع ظهور الاشخاص .

المقدمة المسرحية

ويبدأ « ابو العلاء » ـ وهو فى مجلسه بين تلاميذه ـ فى املاء مقدمة رسالته ، بأسلوب التورية والرمز : يحتف لابن القارح ما يضمره قلبه من شوق اليه ، فيرمز له بالحماطة وهى شجرة تألفها الحيات ، وبالحضب وهو الضخم من الثعابين ، وبالاسود وهو الثعبان السالخ ، ويشحن المقدمة باسماء الحيات وخصائصها ، ويستطرد من لفظ « الاسود » الى املاء لغوى فى السواد .

تمهيدا لظهور ابن القارح .

والاعلان عنه هنا غير صريح ولا مباشر ، بل تؤديه المقدمة الثعبانية السوداء ، أداء رمزيا .

ولا تدخل هذه المقدمة فى النص المسرحى ، ولكنها تؤدى عملها الجوهرى فى اعداد المسرح لظهور « ابن القارح » الذى اختاره ابو العلاء ، للدور الرئيسى من اول مشهد فى المسرحية الى نهايتها

بعد هذه المقدمة يتوارى ابو العلاء خلف مسرحه ، وان ظل معنا طول العرض أسمع صوته وهو يعد لكل مشهد ، ويقدم الاشخاص ويحركهم ، ويلقنهم ما صاغ لهم من حوار .

***

من الفصل الاول مشهد فى جنة الغفران

يتطلع الشيخ ـ ابن القارح ـ فى رياض الجنة ، فيرى قصرين منيفين ، فيقول فى نفسه : لأبلغن هذين القصرين فأسأل لمن هما ؟

فاذا قرب منهما ، رأى على احدهما مكتوبا : « هذا القصر لزهير بن أبى سلمى المزنى » وعلى الآخر : « هذا القصر لعبيد بن الابرص الاسدى »

ابن القارح [لنفسه ، مستعجبا] :

ـ هذان ماتا فى الجاهلية ، ولكن رحمة ربنا وسعت كل شىء ، وسوف التمس لقاء هذين الرجلين ، فأسألهما : لم غفر لهما ؟

فيبتدىء بزهير [يظهر زهير على باب قصره] فيجده شابا كالزهرة الجنية ، كأنه ما لبس جلباب هرم ، ولا سئم تكاليف الحياة .

ابن القارح لزهير : انت ابو كعب وبجير ؟

زهير : نعم

ابن القارح : بم غفر لك ، وقد كنت فى زمان الفترة والناس همل ، لا يحسنون فهم العمل ؟

زهير : كانت نفسى من الباطل نفورا فصادفت ملكا غفورا ، وكنت مؤمنا بالله العظيم . ورأيت فيما يرى النائم حبلا نزل من السماء ، من تعلق به من سكان الارض سلم ، فعلمت انه امر من امر الله فأوصيت بنى وقلت لهم عند الموت : « ان قام قائم يدعوكم الى عبادة الله فأطيعوه » ولو ادركت محمدا لكنت أول المؤمنين به . وقلت فى قصيدتى الميمية :

فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم
ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر
ليوم الحساب او يعجل فينقم

ابن القارح : الست القائل :

وقد اغدو على ثبة كرام
نشاوى واجدين لما نشاء
يجرون البرود وقد تمشت
حميا الكأس فيهم والغناء

أفأطلقت لك الخمر كغيرك من اصحاب الخلود ، أم حرمت عليك مثلما حرمت على اعشى قيس ؟

زهير : ان الاعشى ادرك محمدا ، فوجبت عليه الحجة ، وهلكت انا والخمر كغيرها من الاشياء ، يشربها اتباع الانبياء ، فلا حجة على .

يدعوه الشيخ الى المنادمة ، فيجده من ظرائف الندماء ، فيسأله عن اخبار القدماء .

ثم ينصرف الى « عبيد بن الابرص » وقد ظهر على باب قصره

ابن القارح : السلام عليك يا اخا بنى اسد .

عبيد : وعليك السلام . لعلك تريد أن تسألنى ، بم غفر لى ؟

ابن القارح : اجل ، وان فى ذلك لعجبا ، أألفيت حكما للمغفرة موجبا ؟

عبيد : اخبرك انى دخلت الهاوية . وكنت قلت فى ايام الحياة :

من يسأل الناس يحرموه
وسائل الله لا يخيب

وسار هذا البيت فى آفاق البلاد ، فلم يزل ينشد ويخف عنى العذاب حتى اطلقت من القيود والاصفاد .

ثم كرر الى ان شملتنى الرحمة ببركة ذلك البيت .

ابن القارح : وقد طمع فى سلامة كثير من الشعراء ؟

ـ ألك علم بعدى بن زيد العبادى ؟

عبيد : مشيرا بيده الى منزل هناك :

ـ هذا منزله قريبا منك .

[يظهر « عدى » على باب منزله]

ابن القارح : يدنو منه :

ـ كيف كانت سلامتك على الصراط ومخلصك من بعد الافراط ؟

عدى : انى كنت على دين المسيح ، ومن كان من اتباع الانبياء قبل ان يبعث محمد ، فلا بأس عليه . وانما التبعة على من سجد للاصنام .

ابن القارح : الا تنشدنى قصيدتك الصادية ، فانها بديعة من اشعار العرب ؟

عدى : يترنم منشدا :

ابلغ خليلى عبد هند فلا
زلت قريبا من سواد الخصوص

[ويواصل الانشاد حتى آخرها]

ابن القارح : احسنت والله احسنت وقد عمل اديب من ادباء الاسلام قصيدة على هذا الوزن ، وهو المعروف بأبى بكر ابن دريد . قال :

يسعد ذو الجد ويشقى الحريص
ليس لخلق عن قضاء محيص

الا انك يا أبا سوادة ، احرزت السبق . وما كنت لأختار لك أن تقول :

● ياليت شعرى وان ذو عجة ●

ـ اى : وانا ذو عجة ـ

لانك لا تخلو من احد امرين : اما ان تكون وصلت همزة القطع ـ وانا ـ وذلك ردىء . ويزيد ما فعلت من اسقاط الهمزة بعدا ، انك حذفت الالف التى بعد نون : وانا . فاذا حذفت الهمزة من اول الكلمة والالف من آخرها ، بقيت على حرف واحد ، وذلك بها اخلال .

واما أن تكون حققت الهمزة فجعلتها بين بين ، ثم اجترأت على تصييرها الفا خالصة . وحسبك بهذا نقضا للعادة ولو قلت :

● ياليت شعرى انا ذو عجة ●

فحذفت الواو ، لكان عندى احسن .

عدى : انما قلت كما سمعت اهل زمانى يقولون ، وحدثت لكم فى الاسلام اشياء ليس لنا بها علم .

ابن القارح : لا اراك تفهم ما اريده من الاغراض ، ولقد هممت ان اسألك عن بيتك الذى استشهد به « سيبويه » وهو قولك :

ارواح مودع ام بكور
انت فانظر لاى حال تصير

فانه يزعم ان « انت » يجوز ان يرتفع بفعل مضمر يفسره قولك : فانظر . وانا استبعد هذا المذهب ، ولا أظنك أردته .

عدى : دعنى من هذه الاباطيل ، ولكنى كنت فى الدار الفانية صاحب قنص . ولعله قد بلغك قولى فيه [وينشده قصيدتين من شعره فى الصيد] فهل لك ان نركب فرسين من خيل الجنة ، فان للقنيص لذة قد نهضت لك بها ؟

بقلم الدكتورة
بنت الشاطئ

ابن القارح : انما انا صاحب قلم ، ولم اكن صاحب خيل ، وزرتك الى منزلك مهنئا بسلامتك من الجحيم ، وتنعمك بعفو الرحيم ، وما يؤمننى اذا ركبت فرسا ، وانا كما قال القائل :

لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا
فهم ثقال على اكتافها عنف

ان يلحقنى ما لحق صاحب « المتجردة » لما حمل على اليحموم ـ فرس النعمان ابن المنذر ....

ويجوز أن يقذفنى السابح ـ من خيل الجنة ـ على صخور زمرد ، فيكسر لى عضدا او ساقا ، فأصير ضحكة فى اهل الجنة .

عدى : مبتسما :

ـ ويحك ! اما علمت أن الجنة لا يرهب لديها السقم ، ولا تنزل بسكانها النقم ؟

[يخرجان فى رحلة صيد]

مشهد

وينصرف الشيخ وصاحبه عدى بن زيد ، فاذا هما برجل يحتلب ناقة فى اناء من ذهب .

ابن القارح وعدى معا :

ـ من الرجل ؟

الرجل : ابو ذؤيب الهذلى .

ابن القارح وعدى :

ـ حييت وسعدت ، اتحتلب مع انهار من لبن ؟ كأن ذلك من الغبن .

ابو ذؤيب : لا بأس ، انما خطر لى ذلك مثلما خطر لكما التقنيص ، وانى ذكرت قولى فى الدهر الاول :

وان حديثا منك لو تعلمينه
جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل
مطافيل ابكار حديث نتاجها
تشاب بماء مثل ماء المفاصل

فقيض الله بقدرته لى هذه الناقة فأنشأها مطفلا ، وكان بالنعم متكفلا . فقمت احتلب على العادة ، واريد ان اشوب ذلك بضرب نحل ـ اى عسل .

فاذا امتلأ اناؤه من اللبن ، مزجه بعسل أجتناه من خلية من الجوهر ، ويقدمه اليهما فيشربان منه فى لذة .

عدى : يتلو الاية :

« الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ، لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون » .

ابن القارح ، لعدى : لقد جئت بشيئين فى شعرك وددت انك لم تأت بهما [يذكرهما له] .

عدى : لقد رزقت ما يجب أن يشغلك عن القريض ، انما ينبغى ان تكون كما قيل لك . « كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون » .

ابن القارح : اننى سألت ربى عز سلطانه ، الا يحرمنى فى الجنة تلذذا بأدبى الذى كنت اتلذذ به فى عاجلتى فأجابنى الى ذلك « وله الحمد فى السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون »

***

من الفصل الثانى فى جحيم الغفران

يبدو للشيخ ان يطلع على اهل النار فينظر الى ما هم فيه ، ليعظم شكره على النعم ..

يركب ويسير ، مارا فى الطريق بالجن المؤمنين الذين ذكروا فى سورتى (الاحقاف والجن) فيطيل الحوار مع شيخ منهم ، ويسمع قصيدتين من شعره . ثم يستأنف سيره حتى يصل الى الجحيم .

فيطلع ، فيرى ابليس لعنه الله ، وهو يضطرب فى الاغلال والسلاسل ومقامع الحديد تأخذه من ايدى الزبانية .

ابن القارح : الحمد لله الذى امكن منك ياعدو الله وعدو اوليائه . لقد اهلكت من بنى آدم طوائف لا يعلم عددها الا الله .

ابليس : من الرجل ؟

ابن القارح : انا على بن منصور ـ فى الاصل : انا فلان ابن فلان ـ من اهل حلب . كانت صناعتى الادب ، اتقرب به الى الملوك .

ابليس : بئس الصناعة ! انها تهب بلغة من العيش لا يتسع بها العيال ، وانها لمزلة بالقدم ، وكم اهلكت مثلك ، فهنيئا لك اذ نجوت . وان لى اليك حاجة ، فان قضيتها شكرتك .

ابن القارح : انى لا اقدر لك على نفع ، فان الاية سبقت فى اهل النار ، اعنى قوله تعالى :

« ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ، قالوا ان الله حرمهما على الكافرين » .

ابليس : انى لا اسألك فى شىء من ذلك . ولكن اسألك عن خبر تخبرنيه .. فما فعل « بشار بن برد » فان له عندى يدا ليست لغيره من ولد آدم . كان يفضلنى دون الشعراء ، وهو القائل :

ابليس افضل من ابيكم آدم
فتبينوا يامعشر الاشرار
النار عنصره وآدم طينة
والطين لا يسمو سمو النار

لقد قال الحق ، ولم يزل قائله من الممقوتين .

فلا يسكت ، ابليس ، من كلامه الا ورجل فى اصناف العذاب ، يغمض عينيه حتى لا ينظر الى ما نزل به من النقم ، فيفتحهما الزبانية بكلاليب من نار ، واذا هو « بشار بن برد » قد اعطى عينين بعد الكمه ، لينظر الى ما نزل به من النكال .

ابن القارح : يا ابا معاذ ، لقد احسنت فى مقالك ـ شاعرا ـ وأسأت فى معتقدك . ولقد كنت فى الدار العاجلة اذكر بعض قولك فأترحم عليك ظنا ان التوبة ستلحقك ، مثل قولك :

ارجع الى سكن تلوذ به
ذهب الزمان وانت منفرد
ترجو غدا ، وغد كحاملة
فى الحى ، لا يدرون ما تلد

[ثم يناقشه فى مسائل لغوية من شعره] .

بشار : ياهذا ، دعنى من اباطيلك فانى لمشغول عنك

***

من الفصل الثالث مشهد : فى جنة الرجز

بعد أن يلقى ابن القارح شعراء الجحيم ويحاورهم واحدا بعد الاخر يعود الى الجنة فيلقى ابانا آدم ويناقشه فى الشعر المنسوب اليه ثم يمر بأبيات ليس لها سموق أبيات الجنة

ابن القارح : لمن هذه الابيات ؟

قائل يجيب : هذه جنة الرجز ، يكون فيها الاغلب ، والعجاج ، ورؤبة ، وأبو النجم ، وحميد الارقط ، وعذافر ابن اوس وابو نخيلة ، وكل من غفر له من الرجاز .

ابن القارح : لهم مجتمعين :

ـ تبارك العزيز الوهاب . لقد صدق الحديث المروى : « ان الله يحب معالى الامور ويكره سفسافها » .

وان الرجز لمن سفساف القريض . قصرتم أيها النفر فقصر بكم .

ثم يقول لرؤبة ، وقد عرض له :

ـ يا ابا الجحاف ، ما كان اكلفك بقواف ليست بالمعجبة ، تصنع رجزا على حرف الغين ، ورجزا على الطاء ، وعلى الظاء ، وعلى غير ذلك من الحروف النافرة ، ولم تكن صاحب مثل مذكور ولا لفظ يستحسن عذب .

رؤبة مغضبا :

ـ ألى تقول هذا ، ومنى اخذ « الخليل بن احمد » وكذلك « ابو عمرو ابن العلاء » ـ شواهد لغوية ـ وتدفيرت فى الدار السالفة تفتخر باللفظة تقع اليك مما نقله أولئك الرواة عنى وعن اشباهى !

ابن القارح : لو سبك رجزك ورجز أبيك ـ العجاج ـ لم تخرج منه قصيدة مستحسنة .. ولقد كنت تأخذ جوائز الملوك بغير استحقاق .

رؤبة : أليس رئيسكم فى التقديم ـ من علماء اللغة ـ كان يستشهد بقولى ويجعلنى له كالامام ؟

ابن القارح : لا فخر لك ان استشهد بكلامك ، فقد وجدناهم يستشهدون بكلام جارية حمقاء ، وكم روى النحاة عن طفل ، ماله فى الادب من كفل .

رؤبة : أجئت لخصامنا فى هذا المنزل فامض لطيتك ، فقد اخذت بكلامنا ما شاء الله .

ابن القارح : اقسمت ما يصلح كلامكم للثناء . تسكون مسامع الممتدح بالجندل وحتى خرجتم من صفة جمل ، تركون له من طول العمل ، فانكم غير الراشدين .

رؤبة : ان الله سبحانه قال : « يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم » وان كلامك لمن اللغو .

فاذا طالت المخاطبة بينهما ، سمع « العجاج » فجاء يسأل المحاجزة بينهما .

■ ■ ■

وآن لى ان افرغ من هذا الموضوع فالذى كتبته فيه قد يكفى لما اردت من اللفت الى عطاء تراثنا فى موضوع ظننت وظن سواى انه لم يعد فيه مجال لجديد يقال .

وصدقت آية الله فينا :

« وما أوتيتم من العلم الا قليلا » ■

جولة فى دبى ..
البلد الغارق فى الضوء والنور طوال الليل
المليء بالحياة والحركة طوال النهار

جانب من امارة دبى من الجو .. العمارات شاهقة ، والحركة التجارية لا تهدأ ..

الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم امارة دبى .

هذه جولة سريعة فى دبى .. فى ليلها الغارق فى الضوء والنور .. فى شوارعها المليئة بالحياة والحركة .. بين اهلها الذين يتفاءلون خيرا بالمستقبل ، ويقولون : ان بلدنا حقق الكثير بغير البترول ، ولابد ان انجازاته فى المستقبل ستكون اعظم ، بعد ما ظهر البترول . ولنبدأ الجولة اذن ..

فى جانب المطار الحالى يجرى العمل على قدم وساق من اجل انجاز مطار حديث جدا قدرت تكاليفه بحوالى ٤ر٥ مليون جنيه استرلينى وسيكون من اكبر مطارات المنطقة ، بحيث يستطيع عام ١٩٧١ استقبال الطائرات التى تزيد سرعتها على سرعة الصوت . واذا علمنا أن المطار الحالى قد تم توسيعه عام ١٩٦٥ حيث انشىء فيه مدرج طوله ٩٥٠٠ قدم وعرضه ١٥٠ قدما أدركنا رغبة دبى الفعلية فى اللحاق بركب التطور .

وفى المساء تبدو المدينة غارقة فى بحر من انوار الفلورسنت التى تنعكس على مياه الخليج الساخنة فتحول المدينة الى شعلة من الضوء الملتهب .

وهذه الصورة تعكس مدى النشاط والحيوية اللذين يدبان فى جميع اوصال الحياة العامة ، فكل شوارع العاصمة التى تتألف من مدينتين هما دبى وديره يربط بينهما جسر انشىء حديثا فوق الخور .. كل الشوارع هذه مليئة بعمليات البناء حتى ينطق القادم أن مدينة جديدة وحديثة تقام على هذه الرقعة من الارض .. والسبب الرئيسى فى هذا الاقبال الشديد على العمران هو الحاجة لاستيعاب هذا العدد الضخم من الوافدين الى دبى فالبيوت أو المحلات التى كانت معدة للايجار قد نفدت بحكم الطلب الشديد عليها ، وكان لا بد بالتالى من ايجاد أمكنة جديدة تكفى الحاجة .. ولعل هذا ما يفسر ارتفاع بدلات الايجار بشكل ملفت للنظر فعلا ، فالبيت المؤلف من ٤ غرف وتوابعها بدل ايجاره حاليا على ١٨ الف ريال فى السنة ، وهذا رقم قياسى لم تعرفه المنطقة العربية بعد حتى فى اكبر مدنها واكثرها اكتظاظا بالسكان ..

وحركة العمران هذه ليست مقصورة على المشاريع التجارية الخاصة ، بل تتعداها ايضا الى مشاريع الاسكان الحكومية ، والمشاريع ذات المنفعة العامة فقد رأى الحاكم أن تقوم الحكومة ببناء مساكن شعبية لذوى الدخل المحدود الذين لا يستطيعون تأمين مأوى لهم ولعائلاتهم وهم فى غالبيتهم من صيادى السمك والعمال ، على أن تقدم لهم كهبة .. وفعلا تم بناء ٤٠٠ مسكن فى منطقة راشد وسواها من المناطق الاخرى وسلمت لاصحابها ، كما يجرى العمل الان لانشاء ١٠٠٠ بيت جديد ينتهى العمل فيها فى مطلع السنة القادمة . والجدير بالذكر أن الاراضى التى خططتها الحكومة وأسكنت فيها المواطنين لا تقل مساحتها عن مساحة دبى فى السابق .

ولعل حركة العمران الناشطة هذه كانت السبب المباشر فى ارتفاع سعر الاراضى فى دبى ، فالارض التى كانت قبل عشر سنوات مثلا تشترى بمائة ريال أصبح الان ثمنها مائة الف ريال . وقد قال أحد أصحاب مجموعة من المحلات التجارية أن ثمن القدم المربع من الارض فى سوق ديره أو سوق دبى يزيد على الفى ريال ، وهذا يعنى أن المتر المربع من الارض فى المنطقة التجارية يزيد ثمنه على ١٨ الف ريال ، وهذا رقم قياسى آخر لا يتوفر فى أية عاصمة من عواصم العالم العربى .

والظاهرة الملفتة للنظر أن الاجانب لا يستطيعون التملك الا اذا كانوا من سكان امارات الخليج أو المملكة العربية السعودية ، وهذا يعنى أن الانجليز لا يملكون أراضى فى دبى على الاطلاق باستثناء دار المعتمد البريطانى .

وتبرز قيمة دبى وما أصابها من تطور وتقدم أكثر اذا ما قورنت بجاراتها من الامارات المتصالحة حيث عجلة التقدم ما زالت هناك تسير على قدم واحدة .. فقد استطاعت هذه الامارة التى لم يكن لها سوى مرفأ يعمل بالتجارة منذ أكثر من مائة عام أن تخطو خطوات جبارة فى بناء ذاتها وتمتين اقتصادها ، وساعدها على ذلك سياستها التى خلقت جوا من الطمأنينة وأتاحت شروطا وفرصا ساعدت على ازدهار الاعمال ، كما أن حرية التجار ورجال الاعمال ساعدت على بناء اقتصاد متين ومتشعب يشعر الجميع بالارتياح . وجميع سكان الامارة اليوم دون استثناء يتوسمون خيرا بالثروة البترولية التى بدأت فى التدفق مؤخرا ، لانهم يعتقدون أن هذه الثروة ستنفق على تطويرهم ، فاذا كانت البلد قد بنيت على هذا الشكل يوم لم يكن هنالك بترول فانها ستتطور أكثر بكثير مع وجود الثروة .

وقد قال أحد المواطنين أنه ظل يرقص طيلة النهار الذى افتتح فيه الحاكم محطة الضخ لانه شعر يومها بأن المستقبل لن يعبس أبدا فى وجه أولاده وأهله بعد اليوم ، وأن الذهب الاسود الذى تدفق فى أرضه سيتحول الى حياة فى جسد كل مواطن ..

وليست فرحة هذا المواطن هى الوحيدة فى أرض الامارة ، فهذا رأى عدد كبير من المواطنين : فالبترول ، فى رأيهم ، هو وسيلة لحياة افضل وليس مناسبة للظهور .. وقد قال أحد كبار التجار العرب فى معرض تحليله على أهمية المستقبل الذى ينتظر بلاده : « خلال ٣ سنوات تنزت الواردات من ٢١ مليون دولار عام ١٩٦٥ الى ١٦٠ مليون دولار عام ١٩٦٨ ، اى أن التطور كان ثمانية أضعاف ، وهذا ارتفاع خيالى فى الميزان الاقتصادى اذا أخذنا بعين الاعتبار أن البترول لم يكن موجودا ، وأنا ككل مواطن دبوى اتوسم أكثر من خير بالمستقبل »

وهذا الشعور بالاستقرار والاطمئنان عند جميع المواطنين على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم يقابله شعور بالمسئولية ايضا ، فجميع مرافق الامارة تتحول الى خلية نحل طيلة النهار ..

ومن الظواهر الاخرى الملفتة للنظر فى امارة دبى هذا التوافق الغريب بين المواطنين ، فبالرغم من تعدد الجنسيات التى يتألف منها سكان الامارة [ايرانيون ـ هنود ـ باكستانيون ـ أجانب ـ عرب] فان العنصرية والتعصب غير موجودين ، فالكل منصرف الى عمله ، ولا فرق على صعيد السلطة بين مواطن وآخر الا بمقدار ما يحترم قوانين البلد ويعمل على تطبيقها .. وعندما سئل أحد المسئولين فى دائرة الشرطة عن نسبة المخالفات التى يرتكبها المواطنون من مختلف الانتماءات قال بأنها تكاد تكون قليلة ولا تتعدى نسبتها نسبة المخالفات التى ترتكب فى بلد ينتمى اهله الى جنسية واحدة .. وهذا الاستقرار الداخلى الذى قلما يتوافر بمثل هذا المستوى فى غالبية بلدان المنطقة يتباهى به الدبويون كما يتباهون بأن امارتهم لم تستعمر فى يوم من الايام ، ويعتبرونه عاملا مهما من العوامل التى تساعدهم على التطور والازدهار .

واذا ما قيس تطور بلد ما بالكماليات التى يستهلكها أفراد هذا البلد ، فان استهلاك الكماليات فى امارة دبى يدل دلالة واضحة على ما اصاب هذه الامارة من تطور كبير ، فجميع المنازل والمحلات التجارية والمرافق العامة تستعمل آلات تكييف الهواء ، حتى أن المار ليلا فى شوارع دبى وديره والجميرة ، وهى أفخم حى وأحدثه فى الامارة ، يستوقفه هدير متواصل أشبه بهدير أمواج متلاحقة صادر من مكيفات الهواء التى تئن تحت وطأة الحر .. وقلما يخلو بيت من أجهزة الاستهلاك الحضارية الاخرى ، وتأتى السيارات فى المقدمة ، اذ يبلغ عدد السيارات الخاصة والتاكسى التى تسير على ٦٨ كيلومترا مسفلتة هى مجموع شوارع الامارة ، ٦٠٠٠ سيارة [معظمها يابانى الصنع] ، يشرف على تنظيم سيرها ١٢٠ شرطيا .. أما السيارات التى تدخل دبى يوميا فان عددها يتراوح بين ١٠ و ١٢ الف سيارة ، هذا وتسجل مصلحة السيارات فى دائرة الشرطة يوميا ما بين ٢٠ وثلاثين سيارة جديدة .

ان هذه الارقام دليل واضح على مدى التطور الذى أصاب دبى . ■

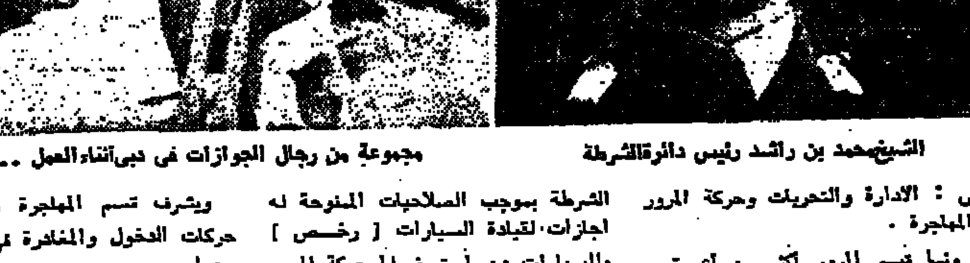


ميدان الساعة فى دبى .. أحد معالم الامارة البارزة ..

الشرطة فى دبى .. كفاءة وقدرة وتدريب حديث



الشيخ محمد بن راشد رئيس دائرة الشرطة



مجموعة من رجال الجوازات فى دبى أثناء العمل ..

أن قيام الشرطة فى أى بلد شىء واجب ومهم حفاظا لهذا البلد واستتبابا للامن والنظام فيه حتى يكون مثلا من أمثلة الامم المتقدمة .

أنشئت فى عام ١٩٥٦ قوة الشرطة فى دبى مع ازدياد عدد السكان فى البلاد حتى وصلت أكثر من ثلاثين الف نسمة ومست الحاجة الى قوة شرطة حديثة تحل محل النظام القديم للحراس الليليين والحراس المدنيين وحرس الحاكم . وفى خلال شهر يونيو من ذلك العام أنشئت قوة الشرطة ، التى بلغت حينئذ ٦٠ واستمر ازدياد عدد قواتها حتى وصل فى عام ١٩٦٧ ـ ٤٣٠ شرطيا .

ولهذه القوة الفعالة مركزها الخاص للتدريب وفرقتها الموسيقية الخاصة .. وهى مزودة بأجهزة اتصال لاسلكى تمكنها من التحقيق بأى حادث تحقيقا شاملا ودقيقا .

ويرأس دائرة الشرطة الشيخ محمد ابن راشد الذى تلقى علومه فى بريطانيا وتخرج من احدى كلياتها .

وتنقسم قوة الشرطة الى عدة اقسام هى : الادارة والتحريات وحركة المرور والمهاجرة .

وقسم المرور أكثر من أى قسم آخر خلال السنتين الماضيتين تمشيا مع ازدياد عدد السكان . وهو يحتل الان مبنى جديدا صمم خصيصا لهذا الغرض ويقع فى خور القنر ، ويصدر مدير الشرطة بموجب الصلاحيات الممنوحة له اجازات لقيادة السيارات [رخص] وللسيارات عن طريق ضباط حركة المرور التابعين له . وجدير بالذكر أن السير انتقل من اليسار الى اليمين مع بداية عام ١٩٦٧ . ويبلغ عدد شرطة السير حوالى ١٢٠ شرطيا .

ويشرف قسم المهاجرة على جميع حركات الدخول والمغادرة فى دبى بحرا وجوا .

ومن المنتظر أن يزداد عدد أفراد قوة شرطة دبى مع ازدياد عدد السكان حتى يبلغ حوالى الف شرطى خلال العامين القادمين .

هكذا من الأصل

إذاعة وتليفزيون

أحمد بهجت

الأسبوع الثقافي

مشاهدات الموسم الجديد

□ المسرح الاقليمي □

تقدم الثقافة الجماهيرية في الموسم الجديد ١١ مسرحية لمؤلفين جدد يخرجها ١٩ مخرجا من الشبان ينتشرون هذه الايام في ١٩ موقعا من اهم المواقع الاقليمية بالمحافظات :

١ — مسرحية « كفر ايوب » لعبد المنعم خالد يخرجها كل من احمد عبد الهادي بكفر الشيخ .. وسامي عبد النبي بالقيسا .. وعبد الرحمن الشافعي بوكالة الغوري .

٢ — « الهوجة » لعباس احمد يخرجها كل من سمير سليمان بقنا .. وماهر عبد الحميد بطنطا .. وحافظ حافظ باسيوط .

٣ — « القناع » لكرم النجار يخرجها كل من محمد الخولي بكفر الشرقا .. ومحمد فاضل بالمنصورة .. وشاكر عبد اللطيف بالجيزة .

٤ — « حسان والموال » لاحمد الحسيني يخرجها المؤلف نفسه باسوان واميل جرجس بالفيوم .

٥ — « تلت حكايات » يخرجها رأفت الدويري بالمحلة الكبرى .. وعبد الغفار عوده ببني سويف .

٦ — « فتوة على خط النار » يخرجها المؤلف السيد طليب بالسويس .

٧ — « خماسية بورسعيد » لاحمد ابو النور يخرجها محمد سالم ببورسعيد .

٨ — « الجلاليب البيضا » لمحمد سليمان يخرجها عبد العزيز ابو الليل ببنها .

٩ — « الغول » يخرجها مجدي مجاهد بشبين الكوم .

١٠ — « ليلة من الف ليلة » لبيرم التونسي يخرجها على فهيم الفنتور بالانفوشي .

١١ — مسرحية مرتجلة يؤلفها الفلاحون تحت اشراف هناء عبد الفتاح بقرية دنشواى .

□ المسرح التجريبي □

● مسرح اصدقاء الطفل يبدأ نشاطه بمسرحية « النخلة الذهبية » لصلاح طنطاوي اخراج نادية الصبع و « على بابا » لعبد التواب يوسف اخراج محمد فاضل .. و « الامبراطور العجيب » لهانز كريستيان اندرسون اعداد فتحي النمر واخراج ابراهيم عبد الجليل .

● مسرح القهوة يقدم عرضه الثاني من تاليف واخراج على سالم .

● مسرح المنصة [الشعبة العربية لفرقة التريتو] يبدأ نشاطه بمسرحية « ليلة القتلة » للكاتب الكوبي خوزيه تريانا ترجمة فتحي العشري ومنحة البطراوي اخراج حسين جمعة .. ثم يقدم « الكلام » لشوقي عبد الحكيم و « حادث القرن العشرين » لعبد الله الطوخي و « الفتى الشجاع » للدكتور نعيم عطيه و « تحت كل حجر » لعزت الامير .

● مسرح الشارع الذي تكون حديثا يبدأ نشاطه بميدان الحسين بمسرحية مرتجلة .

● المسرح السياسي [التابع لمنظمة الشباب] يبدأ نشاطه بحي عابدين بمسرحية عن جريمة مدرسة بحر البقر تاليف السيد طليب واخراج هناء عبد الفتاح .

□ المسرح الخاص □

● مسرح تحية كاريوكا يفتتح موسمه بمسرحية « نيام نيام » تاليف واخراج فايز حلاوة .

● مسرح الفنانين المتحدين يفتتح موسمه بمسرحية « نجمة الفانية » لبهجت قمر بطولة شويكار وفؤاد المهندس .

● المسرح الحر يعود باعداد لامينة الصاوي عن « السكرية » لنجيب محفوظ لاخراج كمال ياسين

□ التليفزيون □

● من المسلسلات الجديدة التي يقدمها البرنامج الاول : « ابيار الملح » تاليف ميخائيل رومان واخراج حمادة عبد الوهاب .. و « هروب » تاليف رمضان خليفة لاخراج محمد نبيه .. و « النصيب » تاليف عبد المنعم الصاوي اخراج نور الدمرداش ...

● ومن التمثيليات الجديدة يقدم نفس البرنامج الاول : « العودة الى المنفى » عن عبدالله النديم تاليف ابو المعاطي ابو النجا سيناريو محفوظ عبد الرحمن اخراج علوية زكي ..

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

■■ لا تقاس قيمة القانون بواقعيته وعدالته فحسب ، انما تقاس فاعليته بقدرته على تحقيق طموح الانسان وأحلامه ، وعلى مدى الحرية التي يمنحها للانسان كي يبدع في ظل قواعد مستقرة يعرف بها رأسه من قدميه .

ومن هذا الجانب جاء قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون محققا لاكثر مما كان متوقعا ، سواء على مستوى العاملين او النقاد .

لقد كان العمل الاذاعي والتليفزيوني يجري تحت ظل نفس القيود التي يجري فيها العمل الحكومي في أي مصلحة من مصالحه العديدة .. ولم يكن مفهوما ان يخضع انتاج الفن والثقافة والاعلام لنفس الجو الذي يخضع له انتاج المنشآت او أجولة الخيش ..

أيضا كان انفصام شخصية المبنى شيئا مضحكا ومحزنا في نفس الوقت . نحن في ستوديو للاذاعة .. الميكروفون تبع مؤسسة الهندسة الاذاعية ، والترابيزة التي يخرج منها الميكروفون تبع الهيئة ، أما المسمار الذي يربط الميكروفون بالمنضدة فلا نعرف هل يخضع للمؤسسة او للهيئة ، بمعنى ان هذا المسمار الملاوط لو سقط مثلا او ضاع ، فمن المسئول عن وضعه واستبداله ..

أغلب الظن ان ذلك كان يحتاج للجنة حكومية تمضي الدقائق والشهور في البحث والتحري ، وتمضي المكاتبات بينها وبين مجلس الدولة لمعرفة رأيه القانوني في هذه المشكلة .

انتهى هذا كله ، فحمدا لله .. ولقد كان النظام القديم السائد يشبه انسانا لا تتلقى جوارحه وأعضاؤه الاوامر من عقله .. انما لكل يد وقدم ورئة وخلية ، لكل عضو عقله المفكر الخاص الذي ربما يسيره بشكل مضاد لعضو آخر ، مما يجعل الامر في نهاية الامر يتساوى مع انعدام العقل .

من بين الانظمة القديمة السائدة التي ودعت الحياة ، هذا النظام الذي ينظر للمذيع او المخرج او مقدم البرامج أو مهندس الديكور ، نظرته الى موظف حكومي عتيد ... موظف حكومي تزداد قيمته مثل الاثار الفرعونية كلما طعن في السن ، ولا تزداد قيمته بعمله أو كفايته الخاصة أو جهده المبذول .. ولقد كان طبيعيا ان يتساوى العمل مع الكسل ، وان يختلط العمل بالكسل ، وأن يستعير العمل لنفسه أردية الكسل ويتوقف هنيهة ، فالذين لا يعملون لا يخطئون ، والذين يعملون كثيرا هم أكثر الناس عرضة للوقوع في الاخطاء .. ذهب هذا كله أو هو في طريقه للذهاب ، فحمدا لله ..

ونحن نتمنى أن يرفع النظام الداخلي ماديا من شأن العاملين في الاذاعة والتليفزيون ، وان ينظر اليهم نظرته لمن يمارس هذه الفنون ، ويوفر لهم امكانية شراء الكتب والاسطوانات ، والسفر للتعلم والتمرين ، وان يوفر عليهم ان يشغل المخرج أو المصور ذهنه بمشكلة ايجار الشقة او دين البقال أو أجرة المواصلات ، كي يفرغ ذهنه لمشكلات الاضاءة والتصوير والتطوير وما شاكل ذلك من مشكلات فنية تجدر بالاهتمام .

من بين المفارقات القديمة ، التي ستختفي بعد العمل بالقانون الجديد ، هذه النظرة لفنون الاطفال .. ان الاذاعة تدفع للملحن ٨٠ جنيها اذا قدم لحنا للكبار ، فان قدم نفس الملحن عملا لفضل للاطفال دفعت له ثلاثة جنيهات ، ومن يكتب للاطفال يأخذ ربع أجر من يكتبون للكبار .. على أساس أن الاطفال ربع طول الكبار ... سينتهي هذا كله مع بدء العمل بالقانون الجديد كما نتمنى .

لن نمضي في احصاء سلبيات الوضع القديم ، وما أكثرها ، ولو أن القانون الجديد تفي على هذه السلبيات فحسب ، لما كانت له قيمة ، انما تكمن قيمته في الجوانب الايجابية التي زرعها في الحقل الاذاعي والتليفزيوني ، وفي الاطار العلم الذي يضعه لتقاليد هاتين المهنتين العريقتين ..

والقانون .. أي قانون .. في نهاية الامر ، اطار يضعه المشرع كي يتحرك العاملون داخله لصنع الصورة ..

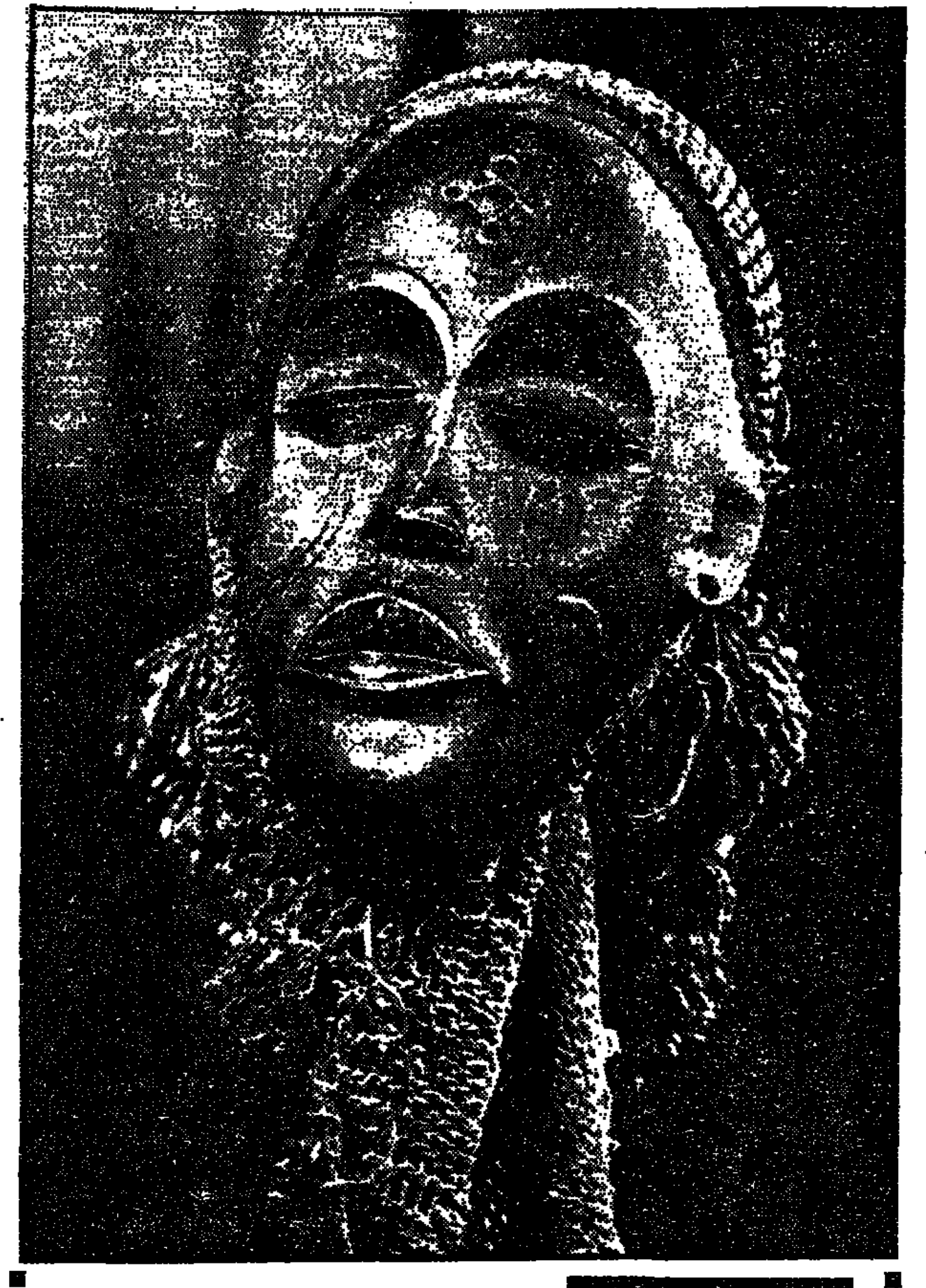
وكلما كان القانون مرنا ، يستجيب لاحلام العاملين وتجدد الحياة وطموحها ، أطلقنا على هذا القانون صفة العدالة ، ومن أخطر ما جاء به القانون الجديد ، هذه الحرية الجميلة التي يوفرها ابتداء للعاملين في الاذاعة والتليفزيون ، ان النظام الداخلي الذي سيمضي على هديه الاتحاد لم يوضع بعد ، وسوف يضعه الاتحاد بنفسه .. ومن المفهوم ان الاتحاد هو أكثر الناس وعيا بمسئولياته وطبيعة عمله ونطاق تصرفاته وحدودها ، ومن هنا منحه المشرع في المادة الثالثة حق اجراء التصرفات والاعمال التي تحقق فرضه ، دون التقيد بالنظم والاوضاع الحكومية ونظم الهيئات العامة والمؤسسات العامة .

ثمة حرية يوفرها القانون لهذين الجهازين الخطيرين .. لقد ثبت أن ابداع الفكر والثقافة والفن يستحيل ان يعيش الا في مناخ من الحرية ، وبغيرها يمكن لاعظم الافكار ان تختنق ، ويمكن لاعظم الزهور ان تتحول الى نباتات سامة .

أيضا ، يثبت القانون الجديد وعيه بأهمية الاقتصاد ، وعلاقته الوثيقة بالحرية ، ان انسانا تضطرب حياته المادية لا يستطيع ان يتوغل في الثقافة والفنون ويبدع فيهما ، ولهذا السبب يمنح القانون لمجلس الامناء حق تنظيم عمله وتسييره ، ووضع لائحة لتنظيم شئون العاملين ، دون التقيد بالقوانين واللوائح التي تجري عليها الحكومة والهيئات العامة والمؤسسات العامة ..

والحقيقة ان وضع القانون بهذا الشكل المدروس ، ينبغي الا ينسينا أن على مجلس الامناء عبء وضع النظام الداخلي الذي يمضي على أساسه العمل .. ان القانون يحرر العاملين من القيود التي كانت تعوق انطلاق العمل ، وهو يرسم سياسة لانطلاق جديد ، غير انه ينتظر ان توضع فلسفة هذا الانطلاق الجديد وأخلاقياته ، نتيجة العمل اليومي المستمر موضع التطبيق الفعلي .

والقانون .. شأن أي قانون .. يترك لمجلس الامناء وضع النظام الداخلي ، وهو النظام الذي سيحتك مباشرة بالعمل ، وكل ما نرجوه ان يجيء هذا النظام ثوريا مثلما جاء القانون .. وان تحاول اللوائح والقرارات الادارية ان تضع كل انسان في المكان الذي يستطيع فيه ان يقدم أفضل انتاجه ، وأن يتم اختيار الناس لاسباب الكفاءة فحسب ، وان تذلل للناس المشكلات الجديدة التي ستنشأ نتيجة العمل اليومي ، وأن ترسى قواعد جديدة للعمل .. قواعد يمكن بمقتضاها تقديم فن أفضل وفكر أرقى .



نحت

●● «القناع» هو الوجه الاخر للانسان .. ذلك الوجه الخالد خلود الشمس والبحر والصخور شاهدناه في المسرح الافريقي ونشاهده في المسرح الحديث .. ولكن « القناع » الاصل هو القناع الافريقي الذي يعبر عن الحياة الاخرى والاخرة تعبيرا يجمع بين الواقع والخيال او بين المادة والروح من خلال جسر مقدس يصل مباشرة بين الابناء والاسلاف .. لذلك لم يستخدمه الافريقيون رمزا لفكرة او ديكورا لمسرحية ، فقد رأوا فيه الفكر مجردا والفن خالصا .

ولد الفن الافريقي والزنجي بصفة خاصة عندما ظهر الجنس الاسود في غرب افريقيا منذ سبعة آلاف سنة اي قبل الميلاد بما يزيد عن خمسة آلاف سنة .. وكانت اسبق المناطق تأصيلا للفن الافريقي غرب افريقيا والسودان والنوبة ..

وفي المنطقة الغربية من افريقيا تم الاتصال وثيقا وعميقا بين الفن الزنجي والفن الاسلامي تأثرا وتأثيرا .. وامتد تأثير النحت الافريقي عبر التاريخ الى القرن العشرين .. الى ماتيس وبراك وبيكاسو في التصوير كما في النحت .. في الوجه كما في الجسم البشري والطيور والحيوانات حتى الاشكال التجريدية .. فقد عرف الفن الافريقي والفن الاسلامي ومن قبلهما الفن المصري القديم التجريد ولم يكن العصر الحديث قد عرفه بعد ..

وهذا « القناع » من غرب افريقيا نحته الفنان الفولكلوري غير المحدد من خشب الابانوس الاسود بلون بشرة الانسان الذي صهرته الشمس فصهر بدوره الحياة وتحدى الزمن بصبره العميق وايمانه القوي .. وان بدا في النهاية هادئا وقانعا وراضيا .

قضية فنية

معين بسيسو

« لقد ولد ... » لأعرفك ولأدعوك باسمك

■■ ما اكثر ما يطرح بين وقت وآخر ذلك السؤال الذي يقول : « لماذا لا يتحول الشاعر في الوطن العربي ، الى بطل قوي ...! ولماذا لا يكون له وزنه السياسي والادبي المؤثر في مجرى حياة امته ، كما هو الحال بالنسبة لشعراء الامم الاخرى ..؟ والبعض يغالط حينما يقول : ان الحس الوطني عند هذا الشاعر او ذاك يطغى على الحس القومي ، او في حالة اصطدام معه وبمعنى آخر ، فالانغلاق الوطني للشاعر ، هو سبب عزلته القومية ، فاذا كان هذا الوضع ينطبق على شاعر او آخر ، فهو لا ينطبق بالتأكيد على عدد من الشعراء : يمكن القول ان اصواتهم القومية اكثر ارتفاعا من اصواتهم الوطنية ، والبعض الاخر يغالط حينما يقول : ان بعض الشعراء المؤهلين فنيا ، والناضجين سياسيا ، لكي يتحولوا الى ابطال قوميين ، قد تقوقعوا ، وأصبحت اصواتهم اضعف كثيرا من هدير الحياة الفنية والسياسية التي ترتفع امواجها والتي أصبح رذاذ امواجها ، يضرب اكثر النوافذ بعدا عن الشاطيء ..

وهذا البعض يغالط حينما يقدم هذا التبرير لسبب بسيط ، هو ان المحن والكوارث والازمات الكبرى التي هزت ضمير ووجدان امتنا في السنوات الاخيرة ، قد جعلت من المستحيل على اي شاعر ان يتعزل وراء باب بيته ، وان لا يساهم بشكل او بآخر وان لا يلعب دورا كبيرا او صغيرا في مجرى المحنة والكارثة والازمة .

ان ازمة الشاعر على مستوى البطولة القومية ترجع الى سببين رئيسيين :

① ان الشاعر العربي كان دائما ترجمانا للاحداث الجارية ، وكان يتحرك دائما داخل « اطار الشرعية » داخل اطار الكتابة في حدود ما يسمح بالكتابة فيه ، وكانت سلامة رأسه هي الجوهرة التي يريد الحفاظ عليها ... وشرعية الكتابة هي وحدها التي تقدم لبوليصة التأمين على رأسه ومستقبله كشاعر شرعي ... او شاعر قانوني ... وبالتالي أدى هذا الوضع الى ان اصبح قاموس الشاعر ذلك القاموس الذي يشبه تلك النوادي الليلية التي لا يسمح بدخولها الا لمن يرتدي ملابس السهرة .. وهكذا اصبح القاموس الشعري واصبحت مفرداته كلها ترتدي ثياب السهرة التقليدية ... وحتى حينما تخرج هذه القصيدة او تلك على القاموس ، فليست سوى مجرد تقاليع ، ما أسرع ما تختفي .

② السبب الثاني في تقديري ، أن بعض الشعراء حاول ان يركب امواج السلبيات وما [...] حياتنا ، بحيث [...] يتقدم للناس وسط الحطام ولو ابرة ... تمكننا من [...] معطفنا بعد هذه [...] او تلك ... وبالـ[...] فالسلبيات في [...] والشعوب ليـ[...] وحدها القضية ولا الكوكب الـ[...] حوله الامم الى [...] والكل ولا شك بعد مرحلة تضمـ[...] والصمود على [...] السويس وار[...] المقاومة في شار[...] المحتلة ، قد بار[...] قصائد السلبيات اسمها في اليو[...]

■■ أن القضية الر[...] تصوري لعدم وجـ[...] قوميين من الشـ[...] حياتنا ، يرجع و[...] اخرى الى تلك البسيطة التي تؤ[...] انتماء الشاعـ[...] وسلوكا وتعبيرا [...] النضال والـ[...] — شعرا — وفي [...] امته ، بحيث يصـ[...] هو الجرح والـ[...] آن واحد ... يجـ[...] سلامته ليحتمي [...] الهادئة لاشعاره [...] الازمات الكـ[...] تواجهها امة كلمتـ[...] على الشعراء ا[...] اصواتهم الى جـ[...] يعتقدون انه حق وشرف ... والـ[...] العجيب ، ان الـ[...] الذين كتبوا عن [...] وعن شعراء المقا[...] ومن النضال الـ[...] الارض المحتلة اصبحت هذه الكـ[...] من حياتهم ... لهم صوتا الآن في حالة تريصو[...] ان كل من أحب [...] ومن أحب شعرها [...] وبلادها ، ومن هـ[...] في أصابع ديناميـ[...] عليه الآن ان يرسـ[...] وهو يرى المهـ[...] والمزايدين يملـ[...] مواجهة الكارثة هيستيريا محمومة عن ستدها الرئيـ[...] السويس ، ومن خارج جبهة الـ[...] الاتحاد السوفـ[...] وكل الشرفاء في اجمع ... وفي [...] المطاف فالامم لا [...] لشعرائها وكتابها المستحقين عليهم [...] .. وان يضعوا كل [...] من رصيد الآن و[...] وقت مضى في [...] الشريان الذي يـ[...] الارض المحتلة وبين [...] السويس وبين الخـ[...] في العالم اجمع ... قال بول ايلوار الـ[...] الفرنسي العظيم للحقيقة لقد ولدت .. ولادعوك باسمك

موسيقى

سليمان جميل

مايطلبه المستمعون

■■ من الاعمال الجيدة في رصيد الاذاعة ان خصصت موجة اذاعية متوسطة لاذاعة البرنامج الموسيقي اليومي الذي نستمع اليه منذ اكثر من عامين — وحقيقي ان الموجة الاذاعية لهذا البرنامج لا تسمع بوضوح خارج القاهرة ، ولا تسمع بالمرة في الاقاليم البعيدة ، الا ان مجرد تخصيص هذه الموجة لتقديم برنامج موسيقي مدة ارساله ١٥ ساعة يوميا ، يعد في سنوات [٦٧ — ٧٠] خدمة اذاعية — غالية الثمن — تستحق منا التقدير .

□ ما هو هدف البرنامج الموسيقي ؟

ان هدف هذا البرنامج — كما يبدو من متابعتنا الاستماع اليه — هو تقديم المقطوعات الموسيقية الاوروبية — الخفيفة — مع عدم ذكر أسماء هذه المقطوعات ! وتقديم المؤلفات الموسيقية — الكلاسيكية — سيمفونيات مثلا ، مع ذكر اسمائها واسماء مؤلفيها فقط ! والحقيقة ان هذا الهدف ناقص — خصوصا بالنسبة لتقديم الموسيقى الكلاسيكية — لان هذه الموسيقى جديدة على المستمع المصري . وهل تفترض مديرة البرنامج الموسيقي — سعاد كامل — ان المستمع المصري قد اكتسب المعلومات الضرورية لتذوق الموسيقى الكلاسيكية ! ؟ ولماذا لا يقدم البرنامج الموسيقي مثل هذه المعلومات للمستمع المصري ؟ يكفي ان اذكر هنا بعض ما يطلبه جمهور البرنامج الموسيقي . ما هي السيمفونية ؟ ما هو الكونشرتو ؟ من هو الموسيقي هاندل ؟ وما جنسيته ، وهل هو حي ام توفي ؟ وفي اي عصر عاش اذا كان قد توفي ؟ وماهو الباسون ؟ وما هو الاوركسترا السيمفوني ؟

□ ان اذاعات اوروبا تقدم برامج تذوق الموسيقى الكلاسيكية للاطفال ، والشباب ، مع شروح علمية مختصرة مبسطة وواضحة ، ونفهم من ذلك ان البرنامج الموسيقي عندنا — والذي لا يقدم مثل هذه الشروح العلمية — لا يعرف احتياجات جمهوره ! ! وما الفائدة من هذا البرنامج اذن ؟ واذا كانت مدة ارساله يوميا — ١٥ ساعة — فلماذا لا نخصص [ساعة] يوميا لتقديم برنامج تذوق موسيقي للاطفال مناسب لاوقات فراغهم في مدارسهم وبرنامج آخر للشباب ؟ ثم لماذا لا يشرف على اعداد خريطة البرنامج الموسيقي احد اساتذة التذوق الموسيقي في كونسرفتوار القاهرة ؟ أليس من واجبنا ان نعمل بمبدأ التخصص ؟

□ ان البرنامج الموسيقي يحتاج الى مذيعين متخصصين في اعداد وتقديم المواد الموسيقية — عموما — واعداد وتقديم برامج التذوق الموسيقي — على وجه الخصوص — وهل نستطيع تطوير العمل في البرنامج الموسيقي — بحيث يحقق احتياجات جمهوره نحو الثقافة الموسيقية المفيدة — بغير مذيعين متخصصين في هذا النوع من الثقافة؟

ان اعداد هؤلاء المذيعين امر سهل اذا تم تعيين عدد من الشبان خريجي المعاهد الموسيقية للعمل في البرنامج الموسيقي . واعتقد انه من اللازم ان نعمل على تحقيق ذلك ، حتى لا تضيع الموجة الاذاعية التي خصصناها للبرنامج الموسيقي هباء في الهواء . □

سينما

يوسف فرنسيس

الفيلم التسجيلي على شاشة الفيلم الروائي

■■ اسمه فـردريك روسيف ، وصناعته اخراج افلام تسجيلية ..

وقد ضايق روسيف أن تظل الافلام التسجيلية محدودة الآفاق ، محصورة في زمن ضيق ، وتابعة ، او مكملة لغيرها من الافلام عند العرض ..

وقرر روسيف في شجاعة ان يصنع فيلما تسجيليا طويلا يعرض وحده في دور العرض بدلا من الفيلم الروائي ..والذين سمعوا فكرته قالوا له « أنت مجنون .. » ولكن المخرج الفرنسي لم يفقد حماسه ، وعندما سألوه عما سيصنعه قال في بساطة : سأعيد اكتشاف امريكا !

وهكذا سافر روسيف الى امريكا .. كريستوف كولمبس جديد .. لا يحمل سيناريو او كاميرا سينما .. وانما عاش ٦ اشهر .. في قاعات السينماتيك وارشيف الافلام يتابع كل الافلام القصيرة ، ونشرات الاخبار ، والوثائق التي سجلت الحياة في امريكا من ١٩١٧ الى ١٩٤١ والى اليوم ..

وامضى اكثر من ٢٠٠ ساعة في قاعات المفيولا يختار من بين ما شاهده ٤٠٠٠٠ قدم من الافلام . حملها الى باريس ، وبدأ العمل النهائي .. الفيلم كله يعتمد على المونتاج البارع للافلام باختلاف انواعها ، موسيقاه التصويرية ، تتطور مع المراحل التاريخية للفيلم من زمن رقصات الشارلستون الى احدث نغمات الجاز ... يتبادل معها تعليقات صحفية ذكية للصحفي الفرنسي « جون فرانسوا بيرجيري » ان محاولة روسيف تستهدف رسم صورة كاملة الملامح لامريكا بكل ما فيها من تناقضات .. فالسرعة واندفاع القرن العشرين تتوالى في صور متعاقبة مع الايام السوداء لاعوام ٢٩ — ٣٠ والاضرابات واليأس ..

ومن هوليود باضوائها ، وبريق حسنواتها ، الى طلقات الرصاص في تكساس والدماء التي صبغت الايدي التي راحت تبحث عن الذهب ! .

واعتمد روسيف على ابطال عاشوا الفترة في تاريخ امريكا او اثروا في ملامحها الاجتماعية او الفكرية او الفنية ، مثل فرانكلين روزفلت شارلي شابلن ، لويس ارمسترنج .. بل وحتى مسدس آل كابوني .. وطلقات جون ديلنجر الشهيرة كان لها مكانها في الفيلم الذي يشاهده العالم الان . ويستمر عرضه في باريس لاسابيع متتالية ... !

لقد خطا روسيف الخطوة الاولى بالفيلم التسجيلي الى المكان الذي كان الفيلم الروائي دائما يستحوذ عليه .. وعندنا خطت « ينابيع الشمس » ايضا نفس هذه الخطوة ... عندما حكت كاميرا التلمساني الحياة المدهشة على ضفتي نهر النيل ! .. وهل من مخرج شجاع يكرس نفسه لخطوة جديدة .. عن حضارة مصر العريقة في فيلم كامل طويل لا تبخل الاثار والمتاحف والوثائق بتقديم مادته □

فى «مسابقة الشبان العلميين» ... معروضات واختراعات للشباب تتفوق على أعمارهم

المشروعات تؤكد قدرة الشباب المصرى واطلاعه على أحدث انجازات العلم

علوم

ثـــورة فى صناعة الطيران

□□ كل التقدم المذهل السريع فى العلوم والتكنولوجيا ينعكس بوضوح فى صناعات الطيران ، وهى ليست فقط المتصلة بالطائرات نفسها باشكالها وانواعها ، ولكن صناعات الالكترونيات ، والمعادن ، والعقول الالكترونية والمحركات ، والصناعات الكيميائية الخاصة بانواع الوقود ، واجهزة الاتصال والتوجيه كلها تطور بتوسع يرهق التخيل والتصور وينعكس هذا التقدم التكنولوجى فى انتاج الصواريخ المدنية والعسكرية باعتبارها احد صناعات الطيران .

□□ ومن ابرز معالم التقدم فى هذه الصناعة التوصل الى سبائك معدنية مختلفة وجديدة تمتاز بصلابة اكبر وخفة وزن وتحمل الحرارة الشديدة . ومنها الياف الكربون والسيليكون والبورون ، وهى تمتاز عن الياف مادة التيتانيوم التى كانت تعتبر من أحسن المواد لصنع هياكل الطائرات ومحركاتها

□□ ونتيجة لاستعمال هذه المواد فى صناعة الطائرات فان الخبراء يتوقعون أن ينخفض وزن الطائرات الجديدة بنسبة تتراوح بين ٢٠ ، ٤٠٪ من وزنها الحالى بمعنى هذا توفير فى الوقود ، وزيادة فى الكفاءة واقتصاديات التشغيل . واذا عرفنا أن ثمن رطل الالومنيوم بعد تصنيعه فى هيكل طائرة الركاب يتكلف ٤٠ دولارا ، والذى يدخل فى صنع هياكل الطائرة المقاتلة يتكلف ٧٥ دولارا بينما رطل التيتانيوم ٢٠٠ دولار للرطل ، وان المواد الجديدة التى يدخل الكربون او السيليكون او البورون فى تركيبها لن تزيد تكاليف الرطل منها عن ٥ دولارات خلال العشر سنوات القادمة رغم امتيازاتها العديدة — لتاكد لنا الدور الخطير الذى تلعبه التكنولوجيا فى تحسين مستقبل اخطر الصناعات فى العالم وهى صناعة الطيران ، وهذا مثال لفرع واحد من عشرات المكونات التى تضمها هذه الصناعة

صلاح جلال

مائتا شاب وفتاة من نوادى علوم الاهرام يشتركون فى «مسابقة الشبان العلميين» التى تنظمها نوادى العلوم بالاهرام بالاشتراك مع منظمة الشباب الاشتراكى ووزارة الشباب . وستشغل مشروعات المتسابقين الصالة الكبرى [٢٠٠٠ متر مربع] فى مبنى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى على كورنيش النيل ابتداء من ٢٩ اغسطس الحالى ولفترة عشرة ايام والمعرض يؤكد مسايرة شبابنا لاحدث الاختراعات والانجازات العلمية والتكنولوجية فى وقت واحد .

٥٠ الف زائر :

وجهت الدعوات الى ٥٠ الف زائر يستمعون الى شرح العارضين ويشاركون فى تشغيل المعروضات التى تغلب الحركة عليها . فبالضغط على زر تشاهد سماء القاهرة فى أى ساعة من ساعات أى ليلة من ليالى السنة ، وبحركة صغيرة فى ركن آخر تشاهد سنارة صيد سمك جديدة تضىء لمبة اذا شبكت سمكة فيها .. وطبلة الكترونية .. وساعة مائية ميكانيكية ، وزهور طبيعية تحتفظ بنضارتها بعد قطفها من الشجرة لفترة اسبوعين .

ويضم المعرض شبابا من الجنسين من مراحل التعليم الاعدادى والثانوى والعالى والجامعات ..

□□ وبجانب مدارس التعليم يشترك اعضاء نوادى العلوم فى معاهد دور المعلمين والمعلمات والمدارس الثانوية الفنية .. ونوادى العلوم فى كلية علوم القاهرة وهندسة القاهرة وعين شمس وطب القاهرة وقسم التصميم الصناعى بكلية الفنون التطبيقية والمعهد العالى الصناعى بالمنيا ومعهد منوف للالكترونيات

وتناولت معروضات المتسابقين عدة موضوعات علمية تكون لتسلم المعرض وتشمل : الفلك والفضاء ، والارض والغلاف الهوائى ، والطيران فى السبعينيات واجهزة الابصار الضوئى ، والطبيعة الذرية ، والاجهزة الكهربية والالكترونية والصناعات الكيميائية ، والتاريخ الطبيعى والتحنيط ..





طارق الفيومى : تيودوليت فلكى — هدى حسن محمد : الحالة الرابعة للمادة — عمرو محمود احمد : سيارات كهربائية — مدحت الط ومحمد راسم : سماء القاهرة

□□ ففى قسم الطبيعة الذرية مثلا تعرض هدى حسن محمد تجربة ورسوما توضح حالة البلازما الذرية وتحول المادة الى الحالة التى تكون فيها ذراتها مفككة والكتروناتها سالبة عن انويتها .. وهى الحالة التى تعرف اليوم بالحالة الرابعة للمادة [غير الحالات المعروفة الثلاث : الصلبة والسائلة والغازية] .

□□ ويشاهد رواد المعرض احدث المحاولات الطويلة التى تجرى فى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة للسيطرة على طاقة الاندماج بطريقة علمية تسخرها للسلام وهى الطاقة التى لاتزال حتى الان تطلق فقط فى القنابل الهيدروجينية المدمرة وفى تجربة اخرى يقدم الشباب العلمى جهازا لمشاهدة مسارات الاشعاعات الذرية المشحونة بالكهرباء صنعه من خامات بسيطة الطالب سمير توفيق سيد عبد الله .

□□ ويحتل الطيران والمواصلات بوجه عام اهتمام كثير من المتسابقين ، ويقدم حسين أحمد فكرى ورجائى سعيد العزقو وعمرو حسين جابر نماذج لطائرات مختلفة بعضها يطير مع تيارات الهواء الطبيعية [شراعيا] وبعضها يطير بمحركات خاصة ..

□□ فى الصناعات الكيميائية يقدم رؤوف عكاشة على وعلى عباس احمد ٥٠ تجربة على البلاستيك بانواعه المختلفة واستخداماتها . ومجدى محمد رفعت يقدم عينات لبعض الكيماويات الخاصة بمكسبات الطعم والرائحة صناعيا من تحضيره . وتربط سوسن محمد عامر وايمان مصطفى الهمشرى هواية التاريخ الطبيعى بدراسة طبيعة البلاستيك واستعماله فى حفظ العينات النباتية والحيوانية .

□□ ويضم المعرض وسائل علمية للتسلية تجمع بين الطرافة والفائدة ، فتعرض نجوى عبد الرازق طبلة الكترونية ويعرض أحمد طه انسانا آليا يسميه المتسول الالكترونى اذا وضعت قرشا على يده الممدودة رفعها الى جيبه ! وتعرض سامية على خميس رموشا صناعية تنسجها على نول صغير خاص . ويعرض الفريد محفوظ نموذجا لمتحف حديث تحفظ جميع معروضاته الثمينة تحت الارض على صينية ضخمة تدور وترفع المعروضات واحدا واحدا أمام المتفرجين فى فترينة خاصة . ويحرك المتحف مكبس هيدروليكى .. وتقدم سامية على عبد الله تجارب لتعيين سرعة مروحة بطريقة ضوئية .

ثانى معرض وثانى عيد

وتعتبر « مسابقة الشبان العلميين » أول مسابقة من نوعها على مستوى الجمهورية كما تكون مشروعات المتسابقين ثانى معرض للهوايات العلمية بالنسبة لمنظمة الشباب والعيد الثانى لمولد مشروع نوادى العلوم « بالاهرام » □

الفائزون بجوائز الدولة فى العلوم يقدمون

[] نظرية جديدة فى تشييد الكبارى المعلقة

[] كشف مبكر لحالات مرض السكر بين مرضى الذبحة

● اشارت تقارير لجان دراسة اسباب انخفاض الكفاءة التناسلية للجاموس المصرى الى أن معدلات الولادة فى الجاموس سنويا هى ٦٥٪ أى اقل من المعدلات فى البلاد المتقدمة بحوالى ٢٠٪ ، وتقدر الخسارة السنوية فى اللحوم والالبان نتيجة لذلك بنحو ١٧ مليون جنيه .

واستنادا لهذه الحقيقة بدأ الدكتور احمد سعيد الشيخ رئيس قسم الانتاج الحيوانى بجامعة الازهر فى التفكير فى حل لها ، وتبين من الابحاث أن أسباب التخلف التناسلى فى الجاموس ترجع الى أن سن الحمل الاول [illegible] فى سن ٥ر٣ سنة ، كما أن الفترة بين الولادتين طويلة تصل الى ٥٠٠ يوم فى حين أن فترة الحمل ٣١٦ يوما فقط ، وترجع هذه الاسباب لسوء التغذية وطول الفترة ما بين الوضع والاخصاب لجهل المربى بالاوقات التى يمكن أن تحدث فيها تلقيح ..

وقد امكن بنظام غذائى كامل رفع سرعة النمو فى العجول بحيث تصل اوزانها الى ٣٠٠ كيلو فى سن ٢٠ شهرا ، وهو وزن مناسب للتلقيح ، وكما تمكن العالم المصرى من تحديد الفترات التى يمكن ان يحدث فيها التلقيح حيث تختصر فترة الخمسمائة يوم الى اقل قدر ممكن ، ولقد طبقت نتائج هذا البحث فى مؤسسة اللحوم ومديرية التحرير حيث زاد الانتاج من ٦٥٪ الى ٨٠٪ وهى نسبة مقاربة للارقام العالمية .

■ وتناول الدكتور سعفان عبدالجواد استاذ الانشاءات المساعد بكلية هندسة جامعة عين شمس بحث مشكلة بناء الكبارى المعلقة والتى كانت تقام على اسس موديلات مصغرة تقدر فيها كمية الاشكال الموزعة وعلى اساسها تحسب عملية البناء من اى موقع وباى خامات ، ولقد كانت النظرية المصرية فى انشاء هذا النوع من الكبارى حدثا عالميا ، حيث غطت هذه النظرية كل احتمالات البناء بحيث يمكن استخدامها بدون عمل موديلات مصغرة للكبارى وتحل بذلك مشكلة الوقت والتكاليف التى كانت تدفع فى التجارب الاولية على هذه الكبارى .

■ وقام الدكتور عبد الرحمن محمد حجازى استاذ الامراض الباطنية بدراسة معامل التصاق صفائح الدم فى حالات روماتيزم القلب وتبين ان زيادة هذه المعامل يمكن ان تكون دليلا مبكرا على قابلية هذا المريض لحدوث تجلطات فى القلب او الرئة او الشرايين أو قد يكون هناك جلطة متكونة فعلا فى القلب ، والفكرة العلمية منه ان مثل هذه الحالات يمكن بدراسة معامل الالتصاق منع او علاج هذه التجلطات بسرعة وسهولة ، كما كان من بين البحوث التى نال عليها الجائزة بحث عن حالات السكر المستترة عند مرضى الذبحة الصدرية والتى تبين منها ان بعض المصابين بالذبحة يعانون من مرض السكر المستتر ، وأمكن بطريقة خاصة باستعمال الكورتيزون الكشف من ذلك وتجنب حدوث الذبحة بكشف هذه الحالات مبكرا .

■ كان بحثا الدكتور محمد مجد الدين نوفل مدرس الاشعة بكلية الطب بجامعة الاسكندرية اللذان نال عليهما الجائزة .. الاول عن اول تشخيص لاورام المخ بالنظائر المشعة وكانت تشخص قبل ذلك بالكشف الاكلينيكى وحقن صبغة فى الشرايين لتبين الورم وطبيعته ، وباستخدام النظائر المشعة امكن تحديد مكان وحجم الورم الخبيث حتى يسهل علاجه جراحيا ، وكان البحث الثانى عن تقييم لالف حالة مرضية بالغدة الدرقية تعالج باليود المشع ، وتبين ان لهذا العلاج اثره حتى بعد ١٦ سنة من العلاج وقد كانت اهم نتائج هذا البحث هو الاتجاه لتقليل جرعات اليود المستخدمة مع المريض لخفض حيوية الغدة للدرجة العادية ، وذلك باعطاء جرعات اكثر بتركيزات اقل .

■ واهتمت بحوث الدكتور سعد على زكى استاذ البكتريولوجيا الزراعية بكلية زراعة عين شمس بصناعة الانزيمات الميكروبية وخاصة انزيم الاميليز المستخدم فى ازالة البوش وبعض الانزيمات الاخرى وطبقت نتائجها بشركة النصر للكيماويات وانتجت على النطاق التجارى بما يكفى السوق المحلية وغزت الاسواق الخارجية ووفرت الكثير من العملات الصعبة وفى مجال التعطين امكن تعطين حطب القطن فى ١٥ يوما والتيل فى ٥ ايام والكتان فى ثلاثة . وامكن بتطبيق هذه النتائج صناعيا توفير زمن طويل كان يصل للمائة يوم فى حالات التعطين التلقائية المستخدمة .

ولقد كانت ابحاث الدكتور كريم كامل المدرس بكلية طب عين شمس عن الجلطة والنزيف فى عمليات القلب الصناعى والتى نشرت فى اكبر المجلات الامريكية هى السبب فى حصوله على الجائزة ، فقد توصل الدكتور كريم لقياس عوامل التجلط والنزيف فى الانسان وامكن بواسطة هذا القياس تجنب حدوث النزيف والجلطة فى العمليات التى يستخدم فيها القلب الصناعى ، كما توصل لتعريف انواع جديدة من الهيموجلوبين لم يسبق وصفها عالميا .

■ وتميزت بحوث الدكتور سعد محمد عبد السلام رئيس قسم العقاقير بكلية الصيدلة جامعة الاسكندرية بالاتجاه للنباتات الطبية المحلية فى محاولة لاستخلاص المادة الفعالة منها ، وقد كان هذا الاتجاه سببا لكى ينال جائزة الدولة ، فقد قام بدراسة المادة الفعالة واستخراجها فى حالة نقية متبلورة من نبات الشيح البلدى ووجد ان هذه المادة مقوية للقلب ومدرة للبول كما قام بدراسات على نبات البنج الابيض والبيثران ونبات المرجان والقنطرين والمصاص والشيح وقدم فى كل دراسة نتائج من المادة وكيفية الاستفادة منها .

عبد المنعم عثمان



د. كريم كامل احمد



د. عبدالرحمن محمد حجازى



د. احمد سعيد الشيخ



د. سعد على زكى

د. سعفان عبد الجواد

د. سعد محمد عبد السلام

تكنولوجيا

حفظ الاغذية بالاشعاعات الايونية

■■ تجرى الابحاث الان فى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وكندا وهولندا لحفظ الاغذية بالاشعاعات الايونية ، وتعتمد الطريقة الجديدة على تعريض المواد الغذائية مثل الاسماك واللحوم والخضروات والفاكهة لمقدار معين من الاشعاعات الايونية الملونة الاستعمال التى تقتل بكتيريا الطعام دون أن تضر به او تقلل من قيمته الغذائية او تغير طعمه وشكله . ويتم التوسع فى استعمالها خلال سنوات قليلة بعد ان تجرى جميع الابحاث عليها وسوف تحقق فوائد اقتصادية كبيرة خاصة للدول النامية .

يمكن استعمال هذه الطريقة فى ج.ع.م لحفظ اسماك بحيرة ناصر لفترة طويلة يتم خلالها نقله بسهولة لبقية المحافظات باقل التكاليف مما يخفض من سعر بيعه فى الاسواق .

توليد الطاقة من المياه الجوفية

■■ تجرى الابحاث فى جامعة كاليفورنيا لانشاء محطة توليد للطاقة الكهربية باستخدام المياه الجوفية .

وتعتمد هذه الطريقة على أن المياه الجوفية عندما تصطدم بالصخور الساخنة المكونة للقشرة الارضية فان البخار يتكون نتيجة لذلك ، فاذا حفر بئر فى هذه المنطقة فانه يمكن استخدام هذا البخار لتشغيل مولدات كهربية تعطى طاقة كبيرة جدا قد تكفى الولايات الغربية كلها لمدة عشرات السنين القادمة .

ويجرى البحث الان عن المناطق التى تكون مياهها اقل ملوحة لان المياه المالحة تسبب الصدأ فى المعدات والالات المستخدمة .

وستقوم المحطة بعد انشائها بتوليد طاقة مقدارها ٢٠ الف ميجاوات ميزتها الرئيسية انها طاقة لا تسبب اى تلوث فى الجو ، وبذلك لا تزيد من تعقيد مشكلة التلوث التى تشغل بال العالم اليوم .

٣ طبقات من الماء فى المحيطات

□□ توصل العالم « دافيد كانتشيونى » الى نتائج مهمة فى ابحاثه الخاصة بعلم المحيطات ، فبالرغم من أن المحيط قد يبدو هادئا للغاية وبدون اى أمواج على سطحه ، الا ان هناك امواجا داخلية كثيرة واضطرابات تحت السطح ، والمحيط مكون من ثلاث طبقات الاولى — وهى الملامسة للقاع — عبارة عن طبقة سميكة وباردة وذات كثافة كبيرة ، تعلوها طبقتان رقيقتان نسبيا ، كل واحدة منهما حرارتها أعلى وكثافتها أقل من الطبقة التى تحتها ، والطبقات الثلاث كلها تنتقل الامواج خلالها ، وهذا يفسر وجود امواج داخلية بالرغم من الهدوء الظاهرى لسطح المحيط .

الجديد فى الطب

قلب صناعى جديد سهل التشغيل

● تمكنت مجموعة من الفنيين والاطباء فى شركة جنرال الكتريك : من صنع قلب صناعى يمكن ان يستخدم هو ومجموعة الانابيب المتصلة به فى اى مستشفى مهما كانت امكانياته ضئيلة اثناء اجراء جراحات القلب فيه ، ويمتاز هذا الجهاز بالاضافة لسهولة تشغيله برخص ثمنه الذى لا يتعدى ١٥٠ دولارا [اى عشر ثمن الاجهزة الحالية] . ويمكن تركيب هذا الجهاز فى دقائق ، كما انه لا يضر بالدم اثناء مروره فيه ، والمعروف ان القلوب الصناعية بالاضافة لارتفاع اثمانها فهى معقدة ولا يمكن استخدامها الا فى المراكز الطبية المتقدمة حيث يتوفر عدد من الاخصائيين كما انها تعمل احيانا على الاضرار بالدم اثناء مروره بها .

جهاز للكشف على القلب فى ١٥ ثانية

● توصل طبيب أمريكى لاختراع نوع جديد من اجهزة الكشف عن القلب يمكنها أن تعطى النتيجة فى ١٥ ثانية فقط ، وهذا الجهاز لا يستخدم الطريقة العادية فى التشخيص ويستعيض من الاسلاك ذات الاقطاب المعدنية بان يضع المريض يديه فوق جزء من الجهاز بحيث تلامس اطراف اصابعه اماكن خاصة فيه ، وتتصل هذه الاماكن بدوائر الكترونية ، وعند الكشف على مريض بالقلب بواسطة هذا الجهاز تظهر ومضات حمراء فيه ، ويقترح الدكتور دانيال بلومفيلد مخترع هذا الجهاز بكليفلاند بان استخدامه الامثل هو اختبار قلوب الطيارين قبل اقلاعهم حيث يمكن للجهاز ان يبين حالة القلب هل هى طبيعية أم لا ، ويمكن لهذا الجهاز معرفة حالة القلب لاكثر من ٢٠٠ مريض فى الساعة .

دواء لمنع افراز اللبن بعد الولادة

● اكتشفت مجموعة من الاطباء بمعامل شيرنج حقنة جديدة تستخدم لمنع افراز اللبن من السيدات بعد الولادة ، ولقد استخلص هذا الدواء من مجموعة من تراكيب الهرمونات التى تمنع من افراز اللبن ، وتتكون الحقنة من عدة مركبات هرمونية بعضها له تاثير سريع فى وقف افراز اللبن بمجرد حقن السيدة والاخر يظهر تاثيره على المدى الطويل ليضمن استمرار مفعول النوع الاول ، ويمكن اخذ الدواء قبل عملية الولادة ، أو بعدها بفترة قصيرة ، ويجب الحرص وعدم ارضاع الطفل بعد ذلك حتى لا يعود اللبن مرة ثانية .

وقد جرب الدواء الجديد على كثير من السيدات ونجح فى منع افراز اللبن فى كل الحالات ، وهو لا يحدث اعراضا مرضية تلحظها السيدة

وقد لوحظ ان الدورة الشهرية فى كل الحالات تنتظم بعد ٤ الى عشرة اسابيع من الولادة .

ويستعمل هذا الدواء فى الحالات التى لا تستطيع فيها الام ارضاع طفلها سواء كان ذلك لاسباب اجتماعية مثل عمل الام الذى لا يمكنها من تنظيم رضعات الطفل أو بسبب اصابة الام ببعض الامراض مثل الالتهابات الرئوية وامراض القلب والارهاق والتسمم التفافى والصرع التشوهات فى الثدى او نقص كمية اللبن الطبيعية ، كما يستعمل ايضا فى حالات الاجهاض وموت الجنين او وجود بعض التشوهات فى فم الجنين او بعده عن أمه لفترة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

علوم

مطار متنقل للهليكوبتر

للاستعمالات الزراعية والصحية

تعاونت مؤسستا [تيرو] الهندسية و [ايدرو] للمحركات في بريطانيا على انتاج مطار متنقل فوق سيارة نقل عادية لتستعمله طائرات الهليكوبتر الزراعية التي تقوم برش المبيدات الحشرية ، والاسمدة . ويصلح هذا المطار المتنقل للاستعمالات الصحية ايضا في الاراضي الرخوة والمستنقعات التي تقوم فيها الطائرات برش مواد للقضاء على البعوض والذباب ، ويقوم المطار المتنقل بتخزين المواد الكيميائية وخلطها وامداد الطائرات بها ، وبعد ان تقوم برحلات الرش تعود للمطار للتزود بالوقود وبالمواد الكيماوية في نفس الوقت .

وقد نجحت هذه المطارات المتنقلة في تسهيل رش مساحات واسعة من الاراضي التي اختلفت طبيعة تكوينها من صخرية وطينية الى اراضي مستنقعات ملحية .

وقد نجحت طائرات الهليكوبتر في تغطية مساحات تبعد ١٦٠ كيلومترا عن المطار المتنقل لان خزاناتها تسع ٢٠٠ جالون من وقود الطائرات و١٠٠ جالون من الكيماويات للرش ، و٩٠٠ جالون من الماء الذي يستعمل في خلطه مع المبيدات والاسمدة .

وفي الصورة احد المطارات المتنقلة وهو مركب على سيارة نقل بينما طائرة الهليكوبتر تستعد للهبوط عليه في احد مزارع شمال انجلترا التي توسعت في استعمال هذه الطريقة .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

حوض السويس لكاتبنا :

■ احتفل اليوم بوضع اساس المسجد العباسي وقد حضر هذا الاحتفال جمع غفير من الاعيان وفي مقدمتهم سعادة المحافظ وحضرات محمد بك سرور وكيل ديوان الاوقاف وصابر بك صبري باشمهندسه وفي الساعة ٤ صباحا وضع الاساس وتليت الخطب .

■ قررت الحكومة انشاء ديوان للزراعة واستقدام المستر فلور من الهند براتب ١٥٠٠ جنيه ليكون مديرا له وسيصل الى هذا القطر في ٥ من الشهر القادم .

[الاهرام في ٢١ أغسطس سنة ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل	(٢١/٣ — ٢٠/٤)	راحة وطمأنينة في حياتك العائلية ومقابلات تسرك
الثور	(٢١/٤ — ٢٠/٥)	رحلة قصيرة ممتعة او اخبار هامة مطمئنة
الجوزاء	(٢١/٥ — ٢٠/٦)	تقابل شخصيات ظريفة وتخطو خطوات موفقة
السرطان	(٢١/٦ — ٢٠/٧)	الاحوال مضطربة صباحا هادئة مستقرة مساء
الاسد	(٢١/٧ — ٢١/٨)	صديق او حبيب تسمع منه ما يفرحك ونجاح لمقاصدك
العذراء	(٢٢/٨ — ٢٢/٩)	حوادث او مشاكل او خلافات فكن سياسيا صبورا
الميزان	(٢٣/٩ — ٢٢/١٠)	خدمة او مساعدة او بشرى طيبة من انسان يحبك
العقرب	(٢٣/١٠ — ٢٢/١١)	انسان تعاشره او تتعامل معه تبدو منه مضايقات
القوس	(٢٣/١١ — ٢٠/١٢)	بهجة وسعادة واحساس بالتفاؤل والرضى والقناعة
الجدي	(٢١/١٢ — ١٩/١)	لا تغامر بمالك ولا تندفع في مشروعاتك وتعامل بلباقة
الدلو	(٢٠/١ — ١٨/٢)	شخصية لطيفة من الجنس الآخر تسهم في اسعادك
الحوت	(١٩/٢ — ٢٠/٣)	مسائل عائلية او عاطفية تشغلك ومصروف كبير

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة للفنان والت دزني

صدق أو لا تصدق

شكر آل مكادى بسمالوط

يوسف مكادى عضو مجلس الامة وفيصل وعلى توحيد وحسين وسمير مكادى واقاربهم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب للعزاء في فقيدهم

المرحوم محمد مهنى مكادى

ويقدمون جزيل شكرهم للسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد الدكتور رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء ومحافظ المنيا والدكتور امين الاتحاد الاشتراكي لمحافظة المنيا ومدير الامن ومطراني المنيا وبني سويف واعضاء مجلس الامة واسرة الاتحاد الاشتراكي ورؤساء المدن وامناء المكاتب التنفيذية وضباط الجيش والشرطة والاطباء ورجال الدين والبنوك والقضاء والمحاماة والتعليم والزراعة والمهندسين واسرة وزارة النقل والتجارة وابناء محافظة المنيا والمتفضلين بالمواساة حضوريا وبرقيا جزاهم الله خيرا

اسرة طيب الذكر المرحوم

الحاج محمد الجوهرى بملوى

تتقدم بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة ووزير العدل والنائب العام ومحافظي الاسماعيلية والمنيا وتسأل الله ان يجنبهم المكاره

شكر

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ

البرت سليم المنقبادى

بالشكر الجزيل لجميع الذين تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية الذي تفضل مشكورا بايفاد مندوب عنه والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وقداسة البابا كيرلس ومحافظي سوهاج والجيزة واصحاب النيافة اسقف منفلوط واسقف البحث العلمي واسقف الخدمات والاطباء والمحامين والمهندسين واسرة شركة مصر للبترول واسرة البنك الاهلي والبنك المركزي ومؤسسة الصناعات الغذائية والشركات سائلين المولى ان يجزيهم خير الجزاء ويجنبهم كل سوء

تتقدم اسرة المرحومة

نعيمه محمود حسنى

بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها في فقيدتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعي ولبيب شقير وحسن صبري الخولي واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد شعراوي جمعه والسادة الوزراء وضباط الشرطة ومديرية امن قنا والشركة الشرقية للدخان سائلين المولى ان يجنبهم كل مكروه

شكر

اسرة واقارب المرحوم

الحاج احمد الليثى

يتقدمون بعميق الشكر لمن تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز بالحضور وبالبرق ويخصون بالذكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وامانة الاتحاد الاشتراكي ومجلس الامة وجميع العاملين بالاصلاح الزراعي والتحف الزراعي والمعامل البيطرية ووزارة الصناعة وقطاع البترول والسياحة وابي زعبل للاسمدة والمقاولين العرب سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة المرحومة

السيدة نازلى سلامة البقانونى

بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بمصابها الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسادة رئيس مجلس الامة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وغبطة البابا كيرلس السادس والسيد محافظ المنوفية والقضاة والمحامين والمهندسين والعاملين بهيئة ميناء الاسكندرية جنبهم الله كل مكروه

تتقدم اسرة المرحومة الحاجة حسنة احمد همام بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا واسرة مؤسسة الثروة المائية واسرة التربية والتعليم .

تتقدم اسرة المرحوم

نصحى صادق عبد الشهيد

بالشكر للسادة المواسين بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والبابا كيرلس السادس ورجال الدين وكنائس الاخوة بالجمهورية والعاملين بشركة مصر للغزل بكفر الدوار واهالي طما — جنبهم الله المكارة

تتقدم اسرة المرحوم

جمعة أحمد عز الدين

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين ورؤساء المصالح والهيئات ونقيب المحامين والاطباء والكيميائيين والصيادلة وجميع من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

تتقدم اسرة المرحومة السيدة البارة

مارى ارسانيوس روفائيل

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الامة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وقداسة البابا والمطارنة ورجال الدين واسرة وزارة الداخلية ومديرية امن القاهرة والسكة الحديد والمواصلات اللاسلكية والبنك الاهلي ببني سويف وجميع المتفضلين بمواساتهم جنبهم الله المكاره

فرقة نجيب الريحانى

تنعى بالحزن العميق الفنان الاستاذ

محمود لطفى

وتدعو للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر

نبيل خيرى المدير الفنى لفرقة الريحانى ينعى بمزيد من الاسى الفنان الراحل محمود لطفى ويدعو له برضوان الله بقدر ما قدم للمسرح من خدمات

فرقة عادل خيرى

تنعى بمزيد الحزن والاسى الفنان

محمود لطفى

اسرة القسم التجارى بمؤسسة الاهرام تشاطر الزميل محمد محمود لطفى الاحزان فى وفاة والده المرحوم

الاستاذ محمود لطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة الزميل محمد حسن رمضان

بادارة المخازن بشبرا وتسأل الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوادى الجديد العامة للمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

يوسف عباس علام

والد المهندس حسن علام ومحمد علام وعم ابراهيم عبد الرؤوف علام راجين للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى

بشركة الوادى الجديد العامة للمقاولات تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

يوسف عباس علام

والد المهندس حسن علام امين اللجنة راجين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

ادارة الحسابات والمراجعة

تنعى ببالغ الحزن والد المهندسين محمد وحسن علام وعم ابراهيم عبد الرؤوف راجين للفقيد الرحمة

مدير مصانع السكر ولب الورق بادفو ووكيلاه والعاملون

ينعون بمزيد الاسى المرحوم

المهندس طه الطوبجى

بمصانع السكر بدشنا — تغمده الله برحمته والهم اله الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للبترول
أسرة ادارة المراقبة المالية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة حرم الاستاذ احمد غنيم مدير عام الشئون المالية للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة صادق العزاء

ادارة الدفاتر

رئيس ومحاسبو الادارة يشاطرون الاستاذ احمد غنيم الاحزان لوفاة المرحومة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

محاسبو ادارة اليوميات يشاطرون الاستاذ احمد غنيم الاحزان لوفاة المرحومة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

أسرة العلاقات والتدريب

تنعى بأسى عميق حرم الاستاذ احمد غنيم مدير الشئون المالية وتقدم لسيادته وللاسرة خالص العزاء

التنظيم النسائى

يشاطر الاستاذ احمد غنيم مدير الشئون المالية الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة

المعهد العالى لشئون القطن

الوكيل واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ ناصر محمد على عميد المعهد الاحزان فى مصابه الاليم

شركة تصنيع الورق (

رئيس واعضاء مجلس الادارة العاملين بالشركة ينعون بمزيد والدة الزميلة صافيناز محيى الـ قسم الاحصاء بالادارة المالية فـ الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الادارة المالية بشركة فوتا الزميلة صافيناز عوض الاحزان والدتها للفقيدة الرحمة وللعائلة والسلوان

المؤسسة العامة للحديد

مدير المنطقة والعاملون بها ينـ الحزن والاسى

المهندس عبد القادر د

مراقب كفر الشيخ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص

المؤسسة العامة للـ

دكتور محمد توفيق رجب رئيس المؤسسة وجميع العاملين ينـ الحزن وعميق الاسى المهندس الـ

المرحوم عبدالقادر حمدى

مراقب عام كفر الشيخ الذى الموت وهو اكثر ما يكون نشاط فى العمل ويكون فيه الخلق ويسألون له الرحمة ولاسرته الـ

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

وظائف خالية

★ مطلوب عاملات تريكو وتشطيب مصر الجديدة مترو عبدالعزيز فهمى محطة جامع الفتح ١٦ شارع الدكتور محمد رياض شقة رقم (١)

★ مطلوب بائعة او موظفة حسنة المظهر لمحلات سبور تسمان ٢٠ ش الجمهورية المقابلة شخصيا يوم الجمعة الساعة ١٢ ظهرا الى الساعة ٩ مساء

★ منصور عبد اللطيف بالاصلاح الزراعي بدميره دقهلية بكالوريوس زراعه ١٩٦٧ يرغب البدل بالتربية والتعليم بالدرجة السابعة

★ مكتب الدكتور مهندس زكى حواس يطلب ٥ مهندسين و ٥ ملاحظين لعمليات بحلوان ترسل الطلبات بالبريد ٣٣ قصر النيل ببيانات الخبرة وصورة فوتوغرافية

مطلوب صيدلى أو كيمائى لصنع مستحضرات تجميل والمرتب حسب الكفاءة والخبرة خابر الاهرام رقم ٧٧٦

شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية

اعلان رقم ١٢ لعام ١٩٧٠

تعلن الشركة عن حاجتها لعمال عاديين من الفئة الحادية عشرة بالشروط الاتية —

١ — تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا

٢ — السن لا يقل من ٢٠ سنة ولا يزيد عن ٣٥ سنة

٣ — تقدم الطلبات باسم السيد مدير الشئون الادارية بالادارة العامة ٢ شارع المنتصر بشبرا الخيمة فى موعد اقصاه السبت ١٩٧٠/٨/٢٢ ولتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٧٠/٨/٢٤ لاجراء الاختبار بمقر مصبغة القاهرة ٣ شارع المنتصر بشبرا الخيمة .

وتحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٨/٢٥ لتوقيع الكشف الطبى على الناجحين بمقر الادارة العامة بشبرا الخيمة وسيتم التعيين طبقا لاحكام نظم العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ ، ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها والتى ترد بعد الموعد .

شركة قطاع عام تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية

١ — مهندس ميكانيكا عدد ١ بالفئة الرابعة

مؤهل هندسى عال وخبرة فى مجال العمل لا تقل من ٨ سنوات

٢ — مهندس ميكانيكا عدد ١ بالفئة الخامسة

مؤهل هندسى عال وخبرة فى مجال العمل لا تقل من ٥ سنوات

يشترط فى المتقدم أن يكون قد ادى الخدمة العسكرية أو أعفى منها وغير مكلف

سيتم التعيين طبقا لاحكام نظم العاملين بالقطاع العام

تقدم الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد / مدير عام الشئون الادارية (ص.ب ٦٧٦) مستوفاة الدمغة

متضمنة الاسم والمؤهل وتاريخ الحصول عليه وتاريخ الميلاد والحالة الاجتماعية والمعاملة العسكرية والخبرة السابقة وبيانات البطاقة الشخصية أو العائلية خلال مدة اقصاه ١٩٧٠/٨/٢٥

ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد الميعاد أو التى وردت قبل الاعلان وسيعقد اختبار شفوى وعملى ويخطر بتاريخ ومكان انعقاده المستوفون للشروط .

وظائف خالية

الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية

ايماء الى اعلان الهيئة رقم ٤ لسنة ١٩٧٠ والخاص بشغل وظائف من الدرجة السابعة الادارية والشاغرة بميزانيتها من بين الحاصلين على الشهادات العالية ويرغبون العمل بمحافظات اسوان — قنا — والبحر الاحمر على ان يكونوا من ابناء تلك المحافظات .

فقد تقرر امتداد قبول طلبات الاستخدام بمكاتب الهيئة المحافظات المنوه عنها بعاليه حتى ١٩٧٠/٨/٣١

مؤسسة روز اليوسف تطلب عمالا مهرة لطباعة الاوفست الاتصال شخصيا وفورا بالادارة العامة ٨٩ أ شارع قصر العينى . والمرتب حسب الخبرة .

لراسبى الثانوية العامة وحملة الاعدادية وراسبيها
مركز القاهرة اللاسلكى

٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣

يعلن عن قبول دفعة جديدة من الجنسين لاقسام معاونى اللاسلكى والراديو والتليفزيون — قسم خاص للدراسة العملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون — النشرة والاستعلامات طول اليوم

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY

Requires efficient Medical Doctor with Diploma in Medicine for training Medical Representatives. Nature of job necessitates periods of travel outside Egypt. Age not more than 35. Excellent knowledge of English essential. Send applications and Curriculum Vitae with recent photo to No 388 AL AHRAM CAIRO, till 15 September 1970.

شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

اعلان رقم ٢٠ افراد لسنة ١٩٧٠

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

١ — سائق جاروف ميكانيكى من الفئة الثامنة أو التاسعة .

٢ — عامل عادى غير مؤهل يحسن القراءة والكتابة وذلك للعمل بصفة مؤقتة بقسم الشحن .

تقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة باسم السيد/المدير الادارى على عنوان الشركة بأبى زعبل طريق المعاهدة حتى موعد اقصاه السبت الموافق ١٩٧٠/٨/٢٩

وستعقد لجنة لاختيار أصلح المتقدمين بالنسبة للبند رقم (١) يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٩/١ والبند رقم (٢) يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٠/٩/٢ ، بالعنوان اعلاه .

ولن يلتفت الى الطلبات التى تقدم بعد الميعاد المحدد .

● ويشترط اجادة القراءة والكتابة .

فرص مالية

★ مطلوب مولون لشركة بربح ٥٠ ٪ اكتبوا ص.ب ١٢٨٨ القاهرة

للبدل

★ غرفتان بالدقى ايجار مخفض بأربع غرف بأى مكان ت ٨٠٨٢٨٦

★ أربع غرف بروكسى ايجار ٨٫٨٠ ج للبدل بمماثلة الدقى العجوزة ت ٨٧٤٧٤١

★ للبدل شقة ثلاث حجرات بالقصر العينى بأخرى اربع حجرات بالعباسية روكسى منشية البكرى تليفون ٨٧٧٧٩٥

★ شقة لوكس جدا ٣ حجرات وصالة ٣ نواصى ٥ ١/٢ ج بأرقى مكان بمصر الجديدة للبدل بأربع حجرات بمصر الجديدة بايجار قديم ندفع الديكور ت ٨٧٢٤٤٣

مدارس قيادة السيارات

مدرسة رع بالجيزة

تعلمك قيادة السيارة وتستخرج لك الرخصة في اسبوع ٢٥ شارع الجيزه أمام الباب الرئيسى لحديقة الحيوان

★ فى ٧ ساعات تتعلم قيادة السيارات ١٩ شارع هدى شعراوى ت ٤٧٩٨٢

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة

مدارس ومدرسون

مطلوب بدل

مدرسة علوم بالجيزة الثانوية ترغب بدلا بشرق أو شمال القاهرة ت ٨٦١٨٩١

بشرى للطلاب

الى حاملى الثانوية العامة وما يعادلها قديما وحديثا وبأى مجموع يمكنه الالتحاق بالجامعة اللبنانية الاستعلام ١٢٠ ش قصر الضيافة بحلمية الزيتون بجوار مستشفى الحلمية العسكرى

بشرى للعاملات بالكويت

بيت الطفل للحضانه بالقادسيه الدائرى الثالث يستقبل اطفالكن من سن ٤٠ يوما الى ٥ سنوات تحت اشراف اخصائيات فى الحضانة والامومه وفرعه بمنطقة حولى — الدائرى الرابع

مركز التدريب المهنى للاسلكى

التليكميو نيكيشانز

القاهرة ٥ شارع الشريفين ت ٥٥٥٥٩ الاسكندرية ١٣ ش الغرفة التجارية ت ٣٣٩٤١

تعلن عن قبول دفعه جديدة من حملة الاعدادية لقسمى معاونى اللاسلكى وهندسة الراديو والتليفزيون نظريا وعمليا — الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٩ مساء

للتنازل

للتنازل والبيع للمهجرين

شقة ثلاث غرف وصالة بأثاث فاخر بدوران شبرا الاتصال ت ٩٤٢٦٦٧

★ شقه ٥ حجرات لوكس بالديكور للتنازل ١١ جنيها تليفون ٨٦٦٠٩٤

★ للتنازل محل بشارع الجيش بالتليفون ايجار ٢٦٠ ترشيت ٩١٧٨٩٣

للتمليك

فرصة نادرة

للبيع والتمليك شقه ثلاث غرف وصالة مدفوع ٩٠٠ جنيه وغرف نوم وسفرة وصالون ومطبخ وصينى ١٦٠ قطعة العمارة رقم ٩ شارع يوسف عباس مدينة نصر

استيراد وتصدير

★ لشراء السيارات وقطع الغيار والمعدات الفنية والالات وكافة الخدمات الهندسية والتجارية وتسويق منتجاتكم فى أوروبا خابروا باللغة العربية والانجليزية شركة — IETCO Import Export KOELN WestGermany Haendel Strasse 12 Post Fach 270375

وللاستعلام شركة لايت ص.ب ١٧٦٠ بالقاهرة تليفون ٤٥٩٩٨

للتصييف

★ للمصيف ببلاج المعمورة سبتمبر شقة مفروشة لوكس ٤ غرف ٢ حمام بالسخان ت ٩١٦٢٤٣ القاهرة

مطلوب استئجار

★ شقة لربع أو ثلاث غرف لوكس ندفع الديكور والاثاث ت ٩١٩١٥٢

عائلة محترمة ترغب استئجار فيلا غير مفروشة بحديقة واسعة بمنطقة هادئة بالمعادى مع استعدادها دفع مقابل الديكور وخلافه حتى مبلغ الفين وخمسمائة جنيه أو البدل بشقة سبع حجرات وثلاثة حمامات بأجمل موقع الزمالك بعمارة تطل على حديقة الاسماك اكتبوا لاهرام مظلوم رقم ٥١٥٥١

للايجار

ت ٤٠١١٥ — شقق مفروشة عالنيل — الزمالك — العجوزة — البلد — هليوبوليس

شقق مفروشة وخالية — بالبلد الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٣٩٣٣ و ت ٥١٤٠٨

مكتب

اكرام نصار العقارى

نؤجر ونستأجر شققا وفيلات مفروشه بجميع المناطق تليفون ٨١٧٥١٨

شته للايجار اربع حجرات اثاث فاخر بالزمالك لديبلوماسى فقط ت ٨٠٨٥٦٧

★ شقة ٤ غرف حدائق القبة ايجار ١٢ جنيها ت ٩٤٨٣٧٥ — ٩٠١٨٠٥

★ شقتان خاليتان خمس غرف لوكس بمدينة نصر المنطقة الاولى ت ٨٢١٤٩٨

★ للايجار بالمعادى شقة اربع غرف وصالة لوكس مكان ممتاز ٣٥٩٨٧

★ للايجار مكاتب مفروشة غرفتان واكثر بالتليفون وسط البلد تليفون ٢٨٦٢٧

★ شقة خالية ٥ حجرات بدون مقدم تقدير اللجنة ٢٩٩ ش الاهرام بالجيزة

★ حجرة مفروشة بطرقة ومطبخ ودورة مياه بالناصرية ٤ جنيهات ت ٨١١١٨٣

★ بالمعادى شقة لوكس بحرية قرب المحطة ثلاث غرف وصالة ت ٣٤٤٢٤

★ لعدم التفرغ عيادة مجهزة للايجار ١٤٠ شارع شبرا — ت ٩٤٨٤٥٩ — ٩٤٦٦٢٣

★ ٩ جنيهات غرفة مفروشة لشخصين ١٥ ش احمد صبرى خلف شل بالزمالك .

★ شقة مفروشة ٤ غرف وصالتان بالكماليات بموقع ممتاز بمدينة نصر ت ٨٧٩٠٤٩

★ شقق خالية للايجار بمدينة نصر أربع غرف على ٣ وجهات ت ٨٢٢٤٨١

★ شقة مفروشة للايجار تليفون . تليفزيون . سخان وخلافه بالاعلام تليفون ٨١٨٥٦١

★ بمرسى مطروح بالليدو دور بفيلا ثلاث غرف وصالة جميع الكماليات سبتمبر تليفون ٨٠٦٤٩٦

★ للايجار دكانان مخفضان ايجارهما ٦٦٠ ق وبدون خلو العنوان ٢ شارع النفق الغربى بجوار كوبرى الملك الصالح

علاج النطق والكلام

تأخر الكلام وصعوبة النطق

اللجلجة — التهيب — الخمخمة — اللثغات : الخرس يعالجها (خضر) المفتش بوزارة التربية والحائز لجائزة الدولة للتفوق العلمى وثقة كبار المربين والاطباء ، وعميد العلاج الكلامى بلندن وعارفيه بالوطن العربى ٣ شارع قدرى ميدان السيدة ت ٨١٥٢٣٣

اراضى للبناء

★ للبيع فورا ناصية بحرية شرقية ٧٥٧ م٢ « بالاولى » بمدينة نصر على منتزه ٦ امتنة نهائى ٦٫٥ ج «وبالثامنة» ٧٦٨ م٢ بحرية عالمترو والاوتوبيس ت ٧٢٨٢٠

فرصة نادرة للبناء

ثلاث قطع اراضى لبناء فيلات وعمارات على كورنيش النيل بمدخل المعادى وقطع أخرى ممتازة بمساحات ٤٠٠ م٢ الى ٦٠٠ م٢ جلسة الممارسة الساعة السادسة مساء الاحد ٢٣ اغسطس بمكتب الدكتور مهندس زكى حواس ٣٣ قصر النيل وللاستعلام الجمعة والسبت تليفون ٥٣٧٢١

جمعية السلام التعاونية

لبناء المساكن بالقاهرة وضواحيها المسجلة تحت رقم ١٦٠

٧٠ شارع البستان بعابدين ت ٩١٨٨٣٢

يسرها أن تقدم تقسيمها بمنطقة الاهرام مدينة السلام على شارع جامعة الدول العربية

● المساحات تبدأ من ١٥٠ مترا والاسعار تبدأ من ١٨٥ قرشا .

● الشوارع لا تقل عن ١٠ امتار على حساب الجمعية يدفع الثلث والباقى يقسط على ٣ سنوات والجمعية تساعدك فى الحصول على قرض ٩٠ ٪ من قيمة المبانى .

للاستعلامات — بالجمعية من ٧ — ١٠ مساء والمعاينة طوال اليوم بالتقسيم محطة الكوم الاخضر وفيلا مرشاق بشارع خوفو

عقار

★ مطلوب عمارة ١٤٠٠٠ ج — ١٨٠٠٠ ج يفضل بدين تعاونى الوسطاء يمتنعون ت ٧٢٥٨٣

★ منزل أربعة أدوار بلاظوغلى مساحة ٢٠٥ م ايراد ٤١٫٥٠٠ ج نهائى ٥٥٠٠ ج بدون وسطاء ت ٣٠١٥٩

★ فيلا دوران مساحة شاملة ٦٢٢ م قابلة للتوسع تسلم خالية بالاثاث والديكور بمدينة الاوقاف ت ٨٠٨٦١٨

★ للبيع قطعة ارض ٨٠٠ م بالرسومات موقع ممتاز بجوار كازينو تريومف مصر الجديدة ١١ ج المتر ت ٨٧١٦٩٠

★ للبيع عمارة بشارع مذكور بقرب الاوبرج بالهرم أربعة ادوار مساحه ٦٧٠ م مبانى ٤٥٤م ايراد ٥٠٠ ج سنويا ت ٨٩٤٠٢٣ الوسطاء يمتنعون

★ للبيع حصة فى منزل اكثر من نصفه بالقاهرة ٥٣ درب البوارين باب الشعرية ايجاره الشهرى ١٥ ج المخابرة تليفون ٩٤٤٥٧٢ طول اليوم

فرصة العمر

للبيع عمارة لوكس بأرقى منطقة بالزمالك ٦ أدوار بالمصعد مبانى ١٩٦٥ ايراد صاف بعد التخفيض ٢٤٠ ج شهرى نهائيا ٢٨٠٠٠ ج المخابرة بشركة الشرق للتجارة (القسم العقارى) ٩ ش عبد العزيز بالقاهرة ت ٩٠٢٧١٢

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة ت ٩٢٢٤١٩

لاصلاح الثلاجة الغسالة السخان البوتاجاز

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٢٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا — ضمان للاصلاح

مزايدات

لداعى السفر للخارج

اثاثات فيلا بالمزاد

اليوم الجمعة — ١٠٫٣٠ صباحا

٢٩ شارع المساحة بالدقى

الخبير انطون غطاس

بيع بالمزاد العلنى

الهيئة العامة للصناعات الحرفية

٨ شارع احمد امين بالدقى

تعلن انه تحدد يوم الاحد ٣٠ اغسطس الساعة ١٢ لبيع المخلفات الاتية : ماكينات دراوة وتنورية وتريكو وحدايد وادوات كهربائية واطقم خيرزان وتابلوهات ومصايد بخار واخشاب وحديد زهر وعلى من يدخل المزاد أن يدفع مبلغ ٥٠ جنيها تأمينا .

٩٨٩٩

بيع بالمزاد العلنى

الورش الاميرية بامبابة

تعلن عن بيع الكراكة جاموسة الراسية بمرسى مراقبة الاعمال البحرية بامبابة بجوار كوبرى امبابة وذلك فى الجلسة التى ستعقد فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٧٠/٩/٢٣ بمقر مراقبة الاعمال البحرية بامبابة ويمكن للمتزايدين المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية وعلى المتزايدين ان يقوموا بدفع التأمين الذى سيحدده السيد/ رئيس اللجنة على ان يزاد هذا التأمين الى ٢٠٪ من قيمة المزاد على من يرسو عليه المزاد مع خضوع المتزايدين للائحة المناقصات والمزايدات .

٩٨٩٣

شركة حلوان للصناعات الحربية والديزل

بعين حلوان

تعلن عن بيع الاصناف الاتية :

١ — ٧٠ طن خشب طرود اطوال

٢ — ٣٠ طن ابلكاش ٨ مم من الطرود

٣ — سيارة ماركة فيات طراز ١٠٣ موديل ١٩٥٥

٤ — سيارة ماركة شيفروليه موديل ١٩٥٢ بيك آب

تحتاج الى اصلاح

٥ — مخلفات اخرى

وذلك فى جلسة المزاد العلنى بمقر الشركة يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٨/٢٩ الساعة ١١٠٠ ويشترط لدخول المزاد سداد مبلغ — و ١٠٠ جنيه مصرى تأمين ابتدائى

اختصارات عامة

★ بموجب عقد رسمى محرر بمكتب توثيق شمال القاهرة بمصلحة الشهر العقارى بتاريخ ١٥ اغسطس ١٩٧٠ رقم ١٦٧١ سنة ١٩٧٠ باع السيد محمد انور عبده والسيدة زكية مجاهد عبد ربه البنى الى محمود ابراهيم على عبده المحل التجارى الكائن بشارع جوهر القائد نمرة ١٢ والمعروف باسم شركة حلويات سمير والصادر منه الترخيص رقم ١٨٠٤٦ بتاريخ ١٩٤٩/١٢/١٩ من ادارة الرخص بوزارة الداخلية . ومن له اعتراض فليتقدم به للمشترى خلال عشرة ايام من تاريخه والا سقط حقه

وزارة الخزانة

الادارية العامة لبيت المال والاموال المستردة

تعلن الادارة العامة لبيت المال بوزارة الخزانة عن وفاة المرحومة مارى لامبرو قسطنطين ملفراكيس فى شهر يوليو ١٩٦٨ المقيمة بجهة ٢٠ ميدان الجمهورية ناصية شارع قولة بعابدين محافظة القاهرة جنسيتها يونانية عن غير وارث ظاهر .

فعلى كل من له حق فى التركة او عليها ، وكذا المدينين والمشرفين والحائزين بأية صفة كانت لأى مال من اموال هذه التركة او من فى ذمته اى حق لها او له حقوق عليها ان يتقدم ببيان تفصيلى بماله من حقوق فى التركة او التزامات عليها ، وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذه النشرة . مع ملاحظة احكام المادة ١٢ من القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٢ بشأن التركات الشاغرة التى تتضمن معاقبة كل من يخالف احكام المادة الثالثة بغرامة لا تتجاوز عشرة جنيهات كما يعاقب كل من اخفى منقولا او مستندا تتعلق باموال التركة بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تتجاوز ٥٠٠ جنيه او باحدى هاتين العقوبتين .

٩٨٨٣

عطاءات ومناقصات

جامعة القاهرة

محطة التجارب بكلية الزراعة بالجيزة تقبل العطاءات ظهر يوم الثلاثاء اول سبتمبر سنة ١٩٧٠ بتوريدات المحطة بالمزرعة الغربية لتوريد ٣٠٠ طن تبن محصول هذا العام والشروط بادارة المحطة — ٩٩٠٤

مجلس مدينة دمياط

تقبل العطاءات بقسم العقود حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ٥ سبتمبر ١٩٧٠ عن عملية انشاء مبنى جديد لبندر دمياط ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات مقابل مبلغ خمسة جنيهات يضاف اليه ١٠٠ مليم اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة مائة مليم .

٩٨٩١

محافظة الغربية

مديرية التربية والتعليم بطنطا

تعلن مديرية التربية والتعليم بطنطا [ادارة التوريدات] عن قبول العطاءات للمناقصة العامة لتوريد الاغذية اللازمة للمدارس المقرر تغذيتها للعام ١٩٧١/١٩٧٠ وتحدد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٩/٢٦ آخر موعد لقبول العطاءات وتباع الشروط وقائمة اسماء المدارس بالمديرية نظير مبلغ ٥٠٠ مليم « خمسمائة مليم » يضاف اليها مبلغ ٢٠٠ مليم « مائتا مليم » لجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة المائة مليم باسم السيد/ مدير التربية والتعليم بطنطا والعطاءات التى ترد بدون تأمين ابتدائى قدره ٢٪ لايلتفت اليها .

٩٨٧٣

محافظة الدقهلية
مجلس مدينة بكرنس

يعلن مجلس مدينة بكرنس انه قد تحدد يوم ١٩٧٠/٨/٢٥ لعقد جلسة ممارسة بمقر ديوان المجلس فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا لاعمال الترميمات الاعتيادية والصحية الواقعة فى دائرة المركز لعام ٧٠/ ١٩٧١ فى حدود مبلغ « ٤٥٠٠ » جنيه حسب قائمة الاسعار المعمول بها وقد تحدد يوم ١٩٧٠/٨/٢٦ لجلسة الممارسة للاعمال الكهربائية لعام ٧٠ ١٩٧١ فى حدود مبلغ « ١٠٠٠ » جنيه حسب قائمة الاسعار المعمول بها فعلى من يرغب التقدم لهذه الممارسات الحضور الى مقر ديوان عام المجلس فى المواعيد المحددة بعاليه ومعه تأمين ابتدائى بواقع ١٪

الشركة المصرية لتسويق الاسماك

تعلن عن حاجتها بصفة عاجلة الى فريزيرات ثلاجة لحفظ الاسماك المجمدة بالمواصفات التالية : —

١ — صندوق من الخارج مصنوع من الصاج بسمك ١ ١/٤ مم مدهون بالدكو الفضى .

٢ — صندوق من الداخل من الصاج المجلفن سمك ١ ١/٤ م

٣ — عازل سمك ٥ بوصة من المادة العازلة .

٤ — ٢ باب فى واجهة الصندوق .

٥ — سعة الصندوق ١٠ كرتونة من السمك المجمد [٣٠٠ كيلو] .

٦ — درجة التبريد المطلوبة من — ١٧° م الى — ٢٥° م .

٧ — دورة التبريد تعمل بالفريون

● يجوز النظر فى عروض أخرى متقاربة .

شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية

ميدان السواح

■ تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد الكرتون غير المطبوع اللازم للعام المالى ١٩٧١/٧٠ .

■ وتطلب — الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بالشركة بعرضحال دمغة وتقدم الطلبات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الدكتور مدير المشتريات والمخازن ومكتوبا عليها (مناقصة الكرتون غير المطبوع)

■ وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٧٠/٨/٢٩ آخر موعد لتلقى العطاءات والعينات والتأمين وفتح المظاريف .

عطاءات ومناقصات

اعلان مناقصة بين القطاعين العام والخاص

الشركة المصرية لتسويق الاسماك

تعلن عن مناقصة نقل وتحميل وتستيف وتخزين وصرف الاسماك المجمدة الواردة على البواخر المصرية والروسية من داخل الدائرة الجمركية الى الثلاجات بالاسكندرية .

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٠/٨/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف بمقر الشركة ٤٢ شارع الثورة — مصر الجديدة بالادارة العامة للشئون التجارية وتطلب كراسة الشروط من ادارة التجارة الخارجية على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم نظير دفع مبلغ جنيهان . وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

معاهد التفصيل والتجميل

مطلوب عمال وعاملات كوافير

وللتفصيل والتطريز ومدرسات للتفصيل والتجميل بالمعهد الدولى للفنون ٤٣ شريف ت ٥٢١٣٧

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

ملابس جاهزة

شركة وجدى فيليب جرجس بالزمالك بالدور الاول بجوار بنزين مصر اشل سابقا ٩ ش ٢٦ يوليو ت ٨١٢٣٥٥

٧ قروش المايوه

حريمى ٧٠ إلى ١٧٠ — رجالى ٧ إلى ٨٠

والمسليوهات مستوردة كاوتش وهيلانكا ووتربروف

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيميتر

بتصريح من شركة B.B بفرنسا

٢٢ شارع طلعت حرب الدور الثانى ت ٧٥٤٩٣

والتسليم فورا

غسالات

غسالتك الكهربائية الرائعة

موج MOG

صنعت للخدمة الشاقة

اطلبوها من جميع معارض القطاعين (العام والخاص) المعرض ٥ شارع عدلى ممر السياحة بالقاهرة ت ٩٣٣٠٤٧

مدارس ومدرسون

مدارس مصطفى كامل الخاصة

٤٧ ش المسيرى بالزيتون ت ٨٦٠٠٢٦ ابتدائى اعدادى بنين بنات ثانوى بنين صباحى ومسائى

مدارس ومدرسون

من أرقى المدارس

مصر الجديدة الخاصة

ميدان الحجاز . مترو النز

✱ حضانة . روضة

✱ ابتدائى مشترك

لغات اجنبية . سيارات خا

مراكز الاسكندرية لتخريج ضباط اللاسلكى

اول واكبر

معاهد اللاسلكى بالشرق الا تقبل دفعة جديدة من الجنسين لـ الشهادات والمؤهلات للحصول الشهادات الدولية بدرجاتها الـ او للدراسات الالكترونية وهند الراديو والتليفزيون .

بالاسكندرية ١١ شارع معهد الـ المتفرع من شارع السرايا رقـ امام شركة الكوكاكولا بجوار مياه باب شرقى تليفون ٢٨٠٢٢ وامام ٩٧ شارع محرم بك تلـ ٢١٦٤٠ اسكندرية .

مطلوب شراء

الجمعية التعاونية للبترو

ش . م . ع

سجل تجارى ١١٦٧١٣

تعلن الجمعية عن حاجتها لـ (٥) سيارات نصر ملاكى R. بدون نمر — تقدم الاسعـ النهائية لادارة المهمات ٤ شـ دار الشفاء بجاردن سيتى بالقاهـ فى ميعاد غايته ٢٣ /١٩٧٠/٨

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقه ٦ — ٧ بالرمل وتدفع الديكور ت

سيارات

★ اوبل ريكورد ٦٣ رخصة نهائى ٨٠٠ ج ت ٣٦٢٩٣ اليوم

★ اوبل ريكورد ٤ ابواب مود ت ٤٨٤٥٨ الاسكندرية مساء سمر .

للبيع

★ للبيع لعدم التفرغ بوتيك رخيص بيولكلى ت ٣٦٢٩٦ — ٦ م

★ سجاده شنواه جديدة و اصفهان نقوش جاروه الوان ت ٤٧١٠٤

فقيدة اسرة نور والبيسى

وفيت بالامس المرحومة

حرم الاستاذ حسين البيسى

التفتيش بمصلحة الاثار سابقا ... حرم الاستاذ عبد الفتاح عبد الاخر ... التفتيش بالاصـــلاح الزراعي ... استاذه سناء البيسى المحررة بالاهرام ... الاستاذ منير كنعان باخبار اليوم ... استاذه بثينه البيسى بوزارة التخطيط ... الرائد عبد السلام عبد الحليم بالدفاع ... وشقيقة الاستاذ محمد مأمون نور ... اعيان الدقهلية والمهندس عزمى نور ... رحوم الدكتور حافظ نور والســادة ... نور بالشركة العربية للاقطان ومتولى ... بالتعليم العالى وحسن حسن نور ... لوة الاوقاف وحرم المرحومين نعمان ... ى والسيد هاشم وحرم المهندس ... الفتاح عبد المتعال والسيد شريف ... وزوجة شقيق الدكتور الســيد ... وزوجة عم الشيخ احمد عبــد ... البيسى واخوته والسادة حسن ... البيسى وعبد الحميد حسن البيسى ... خال الاستاذ احمد راشد واخوته ... عم الســادة برهان برهان نور ... وته ومحمد متولى نور واخوته وحامد ... واخوته وعثمان صالح نور واخوته ... رحوم طاهر باشـــا نور واخوته ... رحـــوم سعد عثمان نور واخوته ... رحوم شفيق نور واخوته ويحيى نور ... نوتهوحسن عطا الله نور واخــوته ... الاستاذ حسن مأمون نور مدير بنك ... بين الصورين والنقيب حازم مأمون ... بالقوات المسلحة وبرهان امين نور ... علم مؤسسة السلع الاســتهلاكية ... لوته وعدلى طاهر نور واخوته وعبــد ... احمد نور واخوته وصبام حامد ... واخوته وعبد اللطيف نور واخــوته ... عبد الحميد نور واخوته وعادل ... برهان نور وفتحى وبدوى عبد ... نور وخالة السادة محمد حامد ... بطاوى واخوته وطاهر نعمان قازى ... نعمان غــازى واخــوته واللواء ... الشربينى واخوته والدكتور محمد ... فؤاد واخوته وحرم شاكر هاشم ... شعبان الراعى وعادل عبـــد ... عبد المتعال بالبنك المركزى وليلى ... المتعال بالفراتب والدكتور شعبان ... واحمد سعود واخوته وحسين ... رئيس تحرير الاخبار ومحمد شلبى ... محــافظ البنك المركزى واخــوته ... اللواء رأفت البسطويسى مــدير امن ... واخوته والرائد عادل عبد العليم ... الشرطة واخوته والدكتور مصطفى ... نائب مدير مؤسســة البترول ...

مصاب عائلة قاسم الفادح

توفى لرحمة الله تعــالى المهندس الزراعى

محمد على قاسم

مستشار وزارة الزراعة بليبيا وعضو مجلس الامة سابقا والد مصطفى ثروت بالجيش وعلى نصرت بطب الاسكندرية ونادية ببنك اسكندرية ونعمت بليسية الحرية وشقيق الســادة عبد اللطيف والمهندس خليل والدكتور على والدكتور احمد سمير والحاج حسن قاسم التاجر بادكو وحرم كل من محمد غانم ومحمــد عبد الحميد قاسم والمرحوم يوسف صالح وحسن وعلى عبد النبى ومحمد محمود قاسم وزوج كريمة المهندس عمر فهمى عيسى وصهر المهندسين محمد الفــاتح عمر ومحمد رمزى عمر وقريب ونسيب عائلات قاسم وعبد النبى وعشرة وغانم وزيتون وعيسى وسنهورى وحبيبه بادكو والمعدية والطرح والاسـكندرية والكوم الاخضر وستشيع الجنازة اليوم وتقام ليلة العزاء بادكو تلغرافيا قاسم ادكو

آل نوير والزارع بطما

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

احمد السيد نوير المصرى

والد هشــام بالثانوى ومصـــطفى بالاعدادى وحرم احمـــد نوير المدرس بالثانوى وابن عم وخال وقريب باقىافراد العائلة ونسيب عائلات عبد الرحمــن والشريف بطما ورمضان بالصباغ وعمرو والستيلطى والتندى وابوسالموالشربينى والقبانى والملط بابوتيج والعزاء بطما.

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

بسالى حنين القليم بطما

والد حكيم التاجر والمرحوم فيبوبولس وعم اسطفانوس وطانيوسيدروس التجار ولطفى بالقطان سوهاج وجد الاستاذدعدلى حكيم المحاسب وفتحى المدرس بالمعلمين ويوسف بالنسيج وحرم القونس قزمــان مدير المشتريات ولسن الصحفى ورفعت التاجر والمهندس طلعت ووليم بالصحة والكسان بالتلفــراف وعاطف المــدرس وعهدى بالطب وقريب عائلات واصــف بالمدمر وكلكا بابوتيج وعازر والقساسحق طما تلغرافيا طما .

وفاة سيدة بارة

انتقلت للامجاد السماوية

السيدة مارى لوقا عباس

حرم المرحــوم القس نجيب صــالح وشقيقة المرحومين الاستاذين عزيز وسليم عبــاس وعمة ممتاز بامريكا واشــقاؤه ...

فقيدة قبائل المناقرة والخولة بادفو

سقط سهوا الفقيدة بنت عم حسين كنزى سقط سهوا الفقيدة بنت عم حسينعبادى التاجر وخالة حسن الجنص واخيهالحاج حسين واحمد جاد المقــاولين وابراهيم النخيلى واخوته وحرم الاستاذ بهىالدين المفتى وحرم عم الشيخ حسين نور عضو مجلس الامة واخيه وحسنين نوبى واخيه وجدة هدى وعزيزة عبــد العزيز حسيب واحلام ابو الوفا بكلية هندسة اسيوط وعــائلات شرف ومعوض ونوبى والدوه وبدوى الخولى وآل قناوى

فقيدة عائلة عامر بالشرقية

شيعت امس جنازة المرحومة نفيسة احمدعامر شقيقةالمرحومالسيد احمدعمدة منشاة عامر وعمة احمد شوقى بالطاقة الذرية وحســن كامل نائب عمدة منشاة عامر وستقام ليلة المأتم بسماكين الغرب

عبد العزيز جاب الله يتقدم خالص عزائه للسيدين مصطفى طلحة وعلى طلحة فى وفاة شقيقهما المرحوم

الاستاذ محمود فؤاد طلحة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بمصانع الشركةيشاطرون السيد الاستاذ على طلحة مدير عام المؤســسة المصرية العامة للغزل والنسيج الاحزان لوفاة شقيقه

المرحوم محمود فؤاد طلحه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القاهرة للملبوسات والتريكو

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركــة وجميع العاملين بها يشاطرون السيد على طلحة مدير عام مؤسسة الغزل الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

محمود فؤاد طلحه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة صناعه الغزل والنسيج

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالغرفة يشاطرون السيد الاستاذ علىطلحة مدير عام المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم

الاستاذ محمود فؤاد طلحة

ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا العامة للمقاولات

رئيس ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون وكافة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن المرحوم

الاستاذ / محمود فؤاد طلحه

شقيق الزميل المهنــدس مصطفى طلحــة ...

ينعى المهندس سيد توفيق حســنة ربه فى الدنيا الفقيه الصابرة

الحاجة توحيده رشوان

كريمة المرحوم رشوان بك محجوب ووالدة المرحوم محمد بيكالوريوسالتجارة والمرحومتين سميحة وناهد واســماعيل بدوى المهندس بمصر لتصدير الاقطــان وحسن قدرى باللاسلكى وروحيةبالخدمة الاجتماعية شــقيقة المرحوم ابراهيــم رشوان وحرم الحاج احمــد الخطيب والمرحوم بهنسى بريشه وحامد صلاح ومحمد عبد اللطيف وخالة المهندس عبد الرحمن صـــلاح واخوته والاستاذ فتحى بريشه واخوته والمهندس محمود صبرى واخوته وعمة علاء رشوان واخوتهوزوجة شقيق الاستاذ عبد الهادى توفيقبالمانى والاستاذ عبد العزيز توفيق مدير عــام الخزانة بالمنيا والدكتور عبد الفتاح فهمى وكيل وزارة الرى وحرم العطانى سنبل وكيل ادارة المالية سابقا وزوجة خال الدكتور محمد العطافى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عيد والمبروك بالشرقية وبريشه بالتوقيه وصلاح والخطيب بطنطا وعبد المنعم خميس بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس من مسجد السيد البــدوى بطنطا تلغرافيا لوران بالاسكندرية

فقيد آل كومى بلم القصور

توفى الى رحمة الله المرحوم

الشيخ سلامه فراج

شيخ ناحية ام القصور والد عبد النبى وابو زيد المدرس بالقوصية واخ ســالم وسليم فراج شيخ الخفــراء وابن عم الحاج محمد واحمد وحامد وعبد الحميد صالتين وخال ثابت وحسين هاشموابن عم آل عبــد الرحيم وآل نغيــان وآل طرشان وآل زكى وآل فرغل وآل على وآل ابو الحسن وقريب ونسيب احــمد امين فراج واحــمد حســين قرنة وآل الشريف بالقوصية وآل درياز بينى رافع وآل حفناوى بلم القصور وآل الشرفــا بيلوط والعزاء تلغرافيا ام القصور اهلى

مصاب آل عبود بدشلوط

توفى الى رحمة الله الشيخ على عبود والد ســامى وفوزى وفايق وعبد التواب بمفيس للادوية واحمد بسفارتنا بالاردن وجد بدر ومصطفى بالجامعة وهانى وعم عبــد العزيز واخوتــه وامين واخوتــه وعبدالبديع واخوته وحميد ونظيف واخوته وخال ونسيب عبد الحميد هلال بمعلمى ديــروط وعبــد الوهاب وعبــد التواب بالرياض وحســين عبــد النبى وانجاله بلســيوط وعبد السلام وهيدى وصديق زاخر وعبد الملاك وصديق على واحــمد غزاوى وابراهيم سليمان بباويط وعائلات شرقــاوى وحميدة والحدابات بدشــلوط وضاحى بعمار بباويط وعبد النبى بسرقنة وآدم بمواجة تلغرافيا دشلوط

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

هنا عبد السيد

والدة عزمى وثابت بالسكة الحديد وحرم اديب سيدهم التاجر ببيت غمر والدفنه الساعة ١١ صباح اليوم ببيت غمر

مصاب عائلة كوتاى

انتقلت لرحمة الله تعالى

السيدة خيرية كوتاى

حرم المرحوم قاســم كوتاى ووالــدة بشار كوتاى وحرم محمد النجار وكيــل شركات ملاحة وممدوح كامل المديربالشركة العربية للتوريدات البحرية ونسبة فوزى شماقية وقريبة عائلات كوتاى ومجـــر ،الصاطع بتركيا وسوريا والنجار وكامل وشماقة بالاسكندرية والجنازة اليـــوم ... الخامسة بناصية المنارة ...ستقا، ليلة المأتم ٤ شارع يوسف الشاللى تفرع شارع سوريا برشدى الاسكندرية

سقط سهوا فى نعى المرحوم

المستشار حسام الدين حجاج

انه خال وابن عم وعمة الحاج حسين عبد الرحمن يوسف والسيد كمال الدين حسين والمهندس فتحى حسين والدكتور مهندس فهمى حسين والعمداء ابراهيم حجاج وطه القيومى وفتحى سلام والحاج طه حجاج والحاج سيد حجاج عمــدة الرمله والنقيبين مصــطفى كمال الدين حسين وماجد مصطفى ابو حسين

اسرة المصدرين ببنك مصر الاسكندرية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة الزميل كمال ابو العلا

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النصر للملاحات

رئيس واعضــاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلالمحاسب رمضان عبد الغنى المدير المالى والادارى بملاحة بورسعيد الاحزان لوفاة نجله اثر حادث اليم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المخزن العام

بهيئة قناة السويس بالاسكندرية تنعى ببالغ الحزن نجل الزميلة شويكار محمد لطفى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للملاحة

مدير ملاحات المكس وجميع العاملون بها يشاطرون الاستاذ رمضان عبد الغنى المدير المالى والادارى الاحزان فى وفاة نجله

مهيب رمضان عبد الغنى

راجين له وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ان . سى . آر

المدير العام ونائب المدير العام وجميــع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحـــزن والاسى

حرم الاستاذ احمد غنيم

مدير عامالشئون المالية بالجمعية التعاونية للبترول للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة السويس لتصنيع البترول

ينعى رئيس واعضـــاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة الزميل

عباس على حامد فارس

بالادارة الهندسية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والتنظيمات الشعبية ينعونبمزيد الحزنوالاسى الزميل

الفقيد / ابراهيم رمضان عمارة

بمجموعة الخراطة بالشركة اسكنه الله فسيح جناته

الدكتور روبير امين والدكتورة آمال فهمى بطلوىيشاطرون زميلهم الدكتور احمد ماهر عبد العليم الاحزان للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور فايق عبد الملك بطلوى يشــاطر زميله الدكتور احمد ماهر عبد العليم الاحزان لوفاة خالته للفقيدة الرحمــة وللاسرة خالص العزاء

الادارة الصحية بطلوى
المفتشون والموظفون والعاملون بها يشاطرون مديرها الدكتور احمد ماهر عبد العليم احزانه لوفاة خالته العزيزة فلها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت لرحمة الله حرم المرحوم حسين أمين الرافعى

والدة كل من السادة مصطفى بمديرية امن الجيزة وحســن افصانى بمديرية رعاية الشباب بالجيزة وفاطمة حســين الرافعى وحرم السيد حمادة عبد الرحمن بمؤســسة شاهر وحرم السيد المهندس عبد اللطيف عبد ربه بمرفق مياه القاهرة وشقيقة حرم السيد الســيد على عامر التاجر بالقاهرة والسيد محمد عثمان انور المدرس بكوم امبو وخالة كل من الســيد انور محمد فرج بالقوات البحرية وحــرم السيد سعيد الشورى بشركة مصرالهندسة والسيارات والسيدة صافيناز محمد عثمان بشركة التامين الاهلية بالاسكندرية حرم الســيد محمــد نيازى مطاوع بشركـــة الاســكندرية للمجمعـــات الاســتهلاكية بالاسكندرية وجدة كل من مديحة بطــنبه عين شمس وطارق واماني بسان جورج بالقاهرة وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا ٥١ شارع الحجاز شقة ١٦ بمصر الجديدة

فقيد عائلة ابو على
بـكوم حماده
شيعت امس جنازة المرحوم

محمود محمد أبو على

من رجال التعليم والد حرم عبد العزيز نعيم واحمد يوسف والدكتور يحيى خالد وشقيق مختار ومحمد من الاعيان ونسيب محمود بركات وابن عم فتح الله ومحمد وعبد المنعم ونسيب عائلات ابو احمــد والمصرى ويونس وفرج وجنيدى وشــلتى والعزاء تلغرافيا مختار عزبة عيسىيونس كوم حمادة .

تنعى عائلة العميدية ببنى عبد بنى سويف فقيد الشباب

طه عبد الوهاب محمد
الطالب بالمعهد الزراعى العالى بمشتهر والعزاء تلغرافيا بليفيا

شيعت امس جنازة المرحوم البطل

خليفه خليفه جودة

فاجاه الموت اثر حادث اليم وهو شقيق البطل العالمى سعيد خليفة وسيد وقاسم وحسين ومحمد وعبد الله والعزاء شارع التحرير ببنىسويف والاسرة تشكر المعزين

عائلة الملط ببنى سويف

تنعى المرحوم احمد عكاشة مبــروك مدير اسحاق بنى سويف سابقا والعزاء تلغرافيا شارع الحميات بنى سويف

شيعت بالامس جنازة المرحومة

الحاجة خيرية الدياسطى

زوجة المرحوم محمد ابو العلا مراقب جمرك بورســعيد سابقا ووالدة احــمد بالشركة الساهمة وكمال ببنك مصر وحرم حــافظ عفيفى مفتش مبــاحث بالجمرك وشقيقة كــل من حرم المرحوم ابراهيم شــاكر مدير بنك مصر سابقا والمرحوم محمد الكشير والد حسين العبد بالزراعة وابنة عم حسن الدياسطى مدير بنك مصر لبنان ســابقا وكمال الدياسطى واخوته وعلى بركات التجار وقريبة السيد ابراهيم مفتش محكمة اسكندرية والعقيد الدكتور السيد على والنقيب عبد المنعم ســالم والملازم اول عبد الحميد والدكتور مصطفى ابو الحسن واخوته والعائلة تشكر كل من واساها فى مصابها الاليم والى جنات الخلد والنعيم يا امنا الحبيبة

توفى الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم بلبنان المغفور له

الاستاذ على السيد احمد سلامة

رئيس قسم المراجعة بتوكيل امون سابقا ونجلته

منال

نجل الحاج السيد احمد سلامة وشقيق المهندس محمد سلامة بمعهد علوم البحار بالاسكندرية والدكتور احمد سلامة بمركز البحوث بالقاهرة والاستاذ محمود سلامة وابن شقيق سعد سلامة وزكريا سلامة ومحمد احمد سلامة وابن عم محمد على سـلامة المبعوث بفنبيا ونسيب وقريب المرحوم على احمــد طلعت وعائلة عبد الفتاح ابو قنديل ومحمد سعيد مدير علم بالجمارك والاستاذ صادقسليمان المحامى واحمد سليمان المحامى وحسن سليمان القاضى وعديل فؤاد محمد كامل وستشيع الجنازة اليومالساعه٥ بالمنزل ٢١ شارع دينوقراط بالازاريطة بالاسكندرية .

فقيد عائلة اسماعيل حسنين

باسوان وبور سعيد
شيعت امس جنازة المرحوم

عبد الخالق اسماعيل

بالقوات المسلحة والد الملازم اسماعيل بالقوات المسلحة ومحمد بالطيران ويسرى بكلية الزراعــة وطلعت بكلية الشرطة وقريب عائلات الشريف والسيد شلبى والناظر والعقاد باسوان ومحمد ســيد احمد وشلبى ورضوان وبكرى ببورسعيد تلغرافيا عشه ١١ شارع ٧٣ براس البر

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعـون بمزيد الحـــزن والاسى المرحومة شقيقة

الزميل / ابراهيم على عزام

بفرع القــاهرة ويسالون الله للفقيــدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركةينعون بمزيد الحزن والاسىالمرحومة

والدة الزميل ابو الوفا حسيب

بفرع اسوان ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الارشاد الزراعى بكفر الشيخ

ينعى بمزيد الحزن والاسى حرم المهندس الزراعى ابو الفتح نصر الدين ويســال الله ان يتغمد الفقيدة برحمتــه ويلهم اهلها الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ / احمد غنيم المدير المالى وعضو مجلس الادارة الاحزان فى وفاة المرحومة / حرمه ــ تغمد الله الفقيدة الــكريمة بواسع رحمتــه والهم الاسرة والسيد / الزميل جميل الصبر

قسم الاستمارات بالتعاونية للبترول

يشاطر الاستاذ احمد غنيم مدير الشئون المالية احزانه لوفاة حرمه

الجمعية التعاونية للبترول

اسرة قطاع القاهرة تنعى بمزيد الحزن وفاة السيدة

حرم الاستاذ / احمد غنيم

مدير الشئون المالية

خالد نعمان الشــافعى
يشاطر الحاج محمد ابو صــافى واسرته لفقيدهم العزيز له الرحمة وللاسرتهخالص العزاء والصبر .

نكرى الاربعين لفقيده شباب السويس

السيدة وجيدة على صدقة

بشركة السويس لتصنيع البترول وحرم الرائد محمد محمد بلطه بالقوات المسلحة تحييها العائلة مؤمنة بقضاء الله وقدره غدا مساء السبت ٨/٢٢ بمكتب تلتيلى القناطر الخيرية

المرحوم يوسف رزق الله

زوجى العزيز فراقك مزق قلبى ابـكيك بدموعى وحزنى للابد ــ زوجتك .

بابا يا اعز فداء حرمناه تركتنا صغارا محتاجين لرعايتك ــ اولادك .

عزيزنا يوسف رحلت عنا فاشمت قلوبنا سلام لروحك ــ سعد مترى .

اخى العزيز يوسف فقدنا الوفاء والاخلاص ابكيك بقلبى ــ عزيز مترى .

عزيزنا يوسف لحزننا لفراقك الفـاجيء ويمر علينا العزاء ــ كمال مترى .

اخى يوسف ذكراك خالدة بقلوبنا عزاؤنا ملكوت السموات ــ منير مترى .

عزيزنا يوسف فراقك ادمى قلوبنا سلام لروحك ــ دكتور عزت ووالدته .

القديس يوسف تركت الارض وربحت السماء سلام لروحك ــ دكتورة ايزيس .

نكرى الاربعين لوفاة المرحومة السـيدة نعيمة محمد المرجوشى

تحييها الاسرة صباح السبت ١٩٧٠/٨/٢٢ بتلاوة القرآن الـــكريم بالمنزل رقم ١٢ شارع على بك النجار اول شبرا القاهرة

تقيم اسرة المرحومة طيبة الذكر

حرم اندراوس خليل

جناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا السبت الساعة السادسة مساء بكنيســة العذراء بمسره بشبرا

من آمن بى ولو مات فسيحيا ــ طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن ديارك الى الابد .

ميلاد قلتس جرجس الجواهرجى بالصاغة وانجاله وجميع افراد اسرة الفقيدة

المقدسة يوليانة بباوى

يدعون الاهل والاحباء لحضور جناز العام الاول من روحها الطاهرة بعد غد الاحد٨/٢٢ الساعة السادسةمساء بالكاتدرائية المرقسية الجديدة بالعباسية تلغرافيا ميلاد قلتس بالقاهرة

صمت يارب لانك انت فعلت هذه ارادتك سمعت بتجربتى بانتقال زوجتى وشريكة حياتى المرحومة

المقدسة يوليانه بباوى

بعد عام وفى يوم صعود العذراء الشفيعة تذكرك هنا فى الكنيســة المجاهدة وانت تذكرينا فى الكنيسة المنتصرة امام عرش النعمة نسأل لك رحمة ونياحا ولنا صبرا وعزاء الى يوم اللقاء .

زوجك ميلاد قلتس

المرحومة المقدسة يوليانه بباوى

ابنتى خسارتى بفقدك حطمتنى ــ عام مضى لانتقالك للمجد اذكرينى امام يسوع ليعطينى الصبر على مرارة الايام حتى نلتقى بالمجد ــ والدتك الجريحة .

امنا الحبيبة الى قلوب الجميع

المقدسة يوليانه بباوى

مضى عام فقدنا فيه حنانك وعطفكوحكمتك كنت اما مثالية حتى ان فقد امه رعايتك كانت منارا لمستقبلنا نسألك يا رب قــدر محبتنا لها تعطيها راحة ولنا صبرا وعزاء الى ان نلتقى ــ اولادك نصرى وابراهيم ومجدى .

ماما المقدسة يوليانه بباوى

رحلتى قبل ان تفرحى بنجاحنا العظيم من عالم الغربة نذكرك ومن عالم الخلود اذكرينا حتى اللقاء ــ ابنتك كمال وزوجها الدكتور ابراهيم

ماما الغالية يوليانه بباوى

مضى عام لم نراك ابدا لم نصدق انك معنا ونحن معك ومتحيتى فى قلوبنا للابد وعزاؤنا صبرا من السماء فى مصاب يعز فيه الصبر
ابنتك مارى وزوجها فؤاد العراقة

المرحومة المقدسة يوليانه بباوى

منذ عام ودمعك على رجاء القيـامة وفى الذكرى نراك بالايمان متمتعة بامجاد السماء اذكرينا وانت امام يسوع ليرحمنا نحن الخطاة ــ عوض قلتس وحرمه وانجاله

اختى حبيبة قلبى توأم روحى

المرحومة المقدسة يوليانه بباوى

مضى عام وصورتك وصوتك لم يفارقانى لحظة ــ تجربة الفراق هدت كيانى لسال الله لك راحة ويعيننا ليوم اللقاء ــ اخوك بشرى وحرمه .

المرحومة المقدسة يوليانه بباوى

لا عام ولا العمر كله ينسينا محبتك جاهدت الجهاد الحسن ووضع لك اكليل البر اطلبى لنا من رب المجد ان يعيننا ليوم اللقاء ــ اخوك بطرس وحرمه .

المرحومة المقدسة يوليانه بباوى

كنت حبيبة الجميع ومستعدة كالعذارى واعمالك تجلت بالنور اللى رايناه نطلب لك الراحة بالفردوس واطلبى لنا الصــبر والعزاء ــ اختك حكمة وفايق .

علم واعوام تنطوى ونكراك باقيــة لا تنطوى ربى نسالك راحة ابدية لاخت انتقلت وصبرا وعزاء لنا نحن الغرباء ــ اخوك بولس وحرمه .

المرحومة المقدسة يوليانه بباوى

بعد مرور عام لانتقالك نسأل الله لك نياحا ولنا تعزيات السماء ــ اخوك موريس وحرمه .

شمعة انطفات من بيننا لتضيء بالسماء وتترنم مع الملائكة بعيد صعود ام النور ــ اختك مارى ويوسف

المقدسة يوليانه بباوى

فراقك منذ علم ترك بيننا فراغ كبير عزاؤنا انك باحضان القديسين ومشاركتك للملائكة بصعود العذراء الى عرش النعمة سنعيش على ذكراك حتى اللقاء ــ اخــوك وصفى وحرمه .

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله ــ اختك زيزف ويواقيم

المرحومة المقدسة يوليانه بباوى

منذ عام اختارك الله لتباركى الملائكة بعيد صـــعود العذراء فهنيئــا لك اذكرينا ليعزينا الله ويرحمنا
فؤاد عريان ووالدته واخوته

السنون والايام لاتنسينامحبتك واخلاصك وحنانك وعطفك ذكراك فى قلوبنا دائما ــ فوزى قلته وانجاله

اختطفت فجأة ولم يرحم الموت شبابك وكنت مثال للمروءة والوفاء انت معالقديسين ــ سليمان رزق

عزيز عوض وانجاله يشاركون الفولجا ميلاد قلتس الجواهرجى الذكرى الاليمــة لانتقال عزيزتهم لها الرحمة ولهم العزاء .

المرحومة المقدسة يوليانه بباوى

حياتك كانت محبة للحبيبك وتمارامالك تجلت بيننا فطوباك اللهم رحمة لحبيبتنــا الغالية وعزاء وصبرا للاسرة ولنا ــ يؤوف تكلا وحرمه .

نكرى الاربعين

للفقيدة طيبة الذكر المرحومة الســيدة

نعمات السيد الطويل

حرم السيد / على عبد المحســن
تحييها الاسرة بالمنزل غدا السبت ١٣ شارع المنصور بمحرم بـك

تقيم اسرة المرحومة طيبة الذكر

زاهيا نقاش سكاكينى

جناز الاربعين الاحد القادم التاســعة صباحا بكنيسة مارجرجس بمصر القديمة

عائلة محمود بالرحمانية

تحيى الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

محمد بهى الدين محمود

غدا الجمعة ٢١ بمنزله بالرحمانية

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور جمال محمد عبد الله

مدير مستشفى مطاى سابقا
تحييها الاسرة مساء الاحد ٨/٢٣ بفيلته ٢٣ شارع عامر بالدقى

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

جورج حنا الفار

الاهل والاصــدقاء لحضور جناز الاربعين لفقيــدهم العــزيز الرابعة مساء الاحد ٢٣ الجــارى بمنزله بدهروط مغاغة .

اخى الحبيب
تركتنى وحيدة اقاسى وحدة العذابوالالام والفراق ــ اختك الحزينة صفية .

بابا الحبيب
بقلب كســير نبــكيك كنت نبع التفانى والاخلاص بصبر من السماء ليوم اللقاء ــ ابنتك نوال وزوجها فيكتور .

بابا الغالى
بعيوننا دمعة لن تجف كنت نعم الاخ والاب ما عشــنا لنرثيك او ننعيك تملينــا بروحنا نفديك عزاؤنانك باحضان القديسين ــ ابنتك سامية وزوجها الدكتور حبيب .

والدى الحنون ــ أهنا انديك ولا لجدك ولا اصدق انك رحلت عنى لو كان بيــدى لبعمرى افديك ستظل ذكراك للابــد ــ الين وعزت

خالى العزيز ــ يا اعلى حنين نزع منا لك احضان الابدية ولنا العزاء ــ دكتور فتحى ووالدته

عتاب يا موت قسوت على عزيز لحبنــا ولم ترحم اولاده وسقيت اهله واحبابهكاس الفراق المرير قبل الاوان الهى صبرا لنا وله السماء ــ للى وزوجها عطى

ستظل ذكراك العطرة بنفوسنا عزاؤنا لك فى احضان القديسين
سعيد وسعد وسلامة ناشد قبريال

عمى العزيز جورج
افجعنا رحيلك المفاجيء فمزقت القلوب لك السماء ولنا الصبر ــ خيرية ولسيم

خالى الحبيب ــ كنت رمز المحبــة والاخلاص والتضحية والشمعة المضيئةالتى انطفات حرمتنا من حنانك لن انساك حتى القاك ــ كريمة وزوجها بشرى .

بابا الحبيب ــ يا اغلى نداء فقدناه وامر كاس شربناه بالدمع نبكيك وبالقلب نرثيك ــ مارى وزوجها سعد .

اخى جورج ــ رحلت عنا فجاة عزاؤنا انك باحضان القديسين ــ نصر والعائلة

عائلة محمود بالرحمانية

تحيى الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

محمد بهى الدين محمود

اليوم الجمعة ٨/٢١ بمنزله بالرحمانية .

الذكرى السنوية الاولى لفقيد بيلا المرحوم الاستاذ

محمد بدوى عبده

التاجر ومراسل الاهرام
تحييها اسرته غــدا «السبت» ٢٢اغسطس بتلاوةالذكر الحكيم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الاستاذ محمود محمد منصور

تحييها اسرته غدا السبت بالعباسية ٥ ١ شارع يشبك شقة ٢ .

الذكرى السنوية الاولى باسيوط

للحبيبة الغالية السيدة البارة

زكية حنا جرجس

يحيى ذكراها زوجها المهنــدس جورجى جرجس وانجاله الاساتذة منير وســعيد ونجيب وزكى ونبيه واحسان وجورجيت وستقام الصلاة لروحها الطاهرة السادسة مساء غد السبت بكنيسة مار جرجس .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم دكتور نصيف يعقوب ابو العز

تقيم الاسرة صــلاة جناز السنة على روحه الطاهرة يوم الاحــد ٢٣ اغســطس ١٩٧٠ الساعةالرابعة مساء بكنيسة مار جرجس بالزقازيق

ذكرى القديس تدوم للابد ــ سيقام قداس على روح طيب الذكر

يوسف حبشى عطا الله

لمرور السنة الاولى السبت ٨/٢٢ الثامنة بكنيسة العذراء الدمشيرية بمصر القديمة

كوزموس ٣٥٧ اطلقه الاتحاد السوفيتى

موسكو فى ٢٠ ــ تاس ــ اطلق الاتحاد السوفيتى ليلة امس القمـــر الصناعى رقم ٣٥٧ فى سلسلة الاقمار المعروفة باسم « كوزموس » ويـــدور حول الارض على ارتفاع يصل الى ٥٠٠ كيلومتر فى اعلى منطقة و ٢٨٢كيلومترا فى ادنى نقطة . وجميع اجهزته تعمــل بانتظام .

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

المهندس عبد الفتاح صلاح

وكيل وزارة الصناعة والرائد الاول للامن الصناعى تحييها اسرته مساء اليوم الجمعــة بمنزله ٦٣ شارع سعيد بطنطا

جرجس سليمان الوكيل المالى للقليوبية سابقا والعائلة يقيمون قداس الـــذكرى الثانية صباح غد السبت بكنيسة الملاك بالمصورة لفقيدهم زهرة الشباب الشماس

سمير جرجس سليمان

الذكرى السنوية الثالثة

لفقيد القضاء المرحوم المستشار

محمود عزيز الدين سالم

تحييها العائلة ببلدة الشيخ عثمان ــ البدارى غدا السبت ٨/٢٢

الذكرى الرابعــة لفقيد الشباب

المهندس ملاك بولس الدهبى

تحييها الاسرة السادسة والنصف مساء غــد السبت ٨/٢٢ بكنيسة مار جرجس بجــزيرة بدران بشبرا

ولدى ووحيدى مــلاك
حرقت قلبى وانت فلذة كبدى كرمصيانى بفقد قرة عينى مبقتنى لمجد السماء وكان وقتيفرحمة الله تعزينى ــ والدتك الحزينة

حبيبنا الغالى ــ ملاك
بالصمت والحزن والحسرة نعيش فى ماساة شاءت الاقــدار ان نحياها ويدمع منهمر وقلب جريح متكسر تمر الايام من بعدك وكلها مرار وعذاب وشقاء حتى نلتقى ــ شــقيقاتك

عائلة ابو العلا بهاوى

تحيى ذكرى فقيديها الكبيرين المرحومين

الشيخ طه أبو العلا

الاستاذ عبد الله ابو العلا

المحامى ــ وذلك بتلاوة القرآن الكـريم بدارها مساء غد السبت ٨/٢٢

مصرع جنديين لاسرائيل

بقية المنشور فى صفحة ١

نيرانا كثيفة من مدافع المورتار والاسلحة الصغيرة على الموقــع الاسرائيلى على منحدرات جبل الشيخ قرب خطوط لبنان ووقع فى اعقاب التصق اشتباك بالمنطقة قتل فيه الجنديان واصيب الاخرون .

شحنات ناسفة فى ناتانيا

ومن ناحية اخرى أعلنت الســلطات الاسرائيلية ان ٣ اسرائيليين اصــيبوا بجراح خطيرة بعد انفجار شحناتناسـفة فى عدد من السيارات فى مدينة ناتانيا التى تعد من اكبر المصايف فى شــمال اسرائيل وقد تعرضت لعدة هجمات من ... اومة فى الاشهر الاخيرة ، وهى تقع على بعد ٥٠ كيلومترا شمال تل ابيب وقد سارعت قوات الامن الى المنطقة بعد الانفجار الذى دمر سيارتين واصـــاب الاسرائيليين الثلاثة ، وابطلت مفعــول بقية المتفجرات فى السيارات الاخرى .

وقد اعلن متحدث بلســان قيـــادة ...ح الفلسطينى المسلح ، ان رجـــال العاصفة هم الذين وضعوا شـــحنات المتفجرات فى السيارات التى كانت تقف ام احد فنادق ناتانيا .

قصف مستعمرات وادى الاردن

وصرح متحدث عسكرى اسرائيلى بأن مدينة بيسان فى وادى الاردن تعرضت اليوم للقصف بصواريخ كاتيوشـــا من الاراضى الاردنية .

وقال ان القصف امتد بعــد ذلك الى مســتعمرة نحال ماتســو فى الوادى الكثيف بالمستعمرات .

وزير خارجية الاردن

بقية المنشور فى صفحة ١

الانباء الفرنسية ــ واتبع اليوم ــ ان اسرائيل تعوق مهمة يارنج بتباطئها فى تعيين ممثل لها فى الاتصالات مع المبعوث الدولى وفى اثارتها لحكاية الصواريخعلى الجبهة المصرية .

وقال الوزير الاردنى « اننى يمكننى ان اقرر ان اسرائيل لازالت تتمسك بسياسة التوسع ، وهذا يشكل بالطبع اكبرعائق»

واضاف أنه فيما يتعلق بمهمـــة يارنج [تنفيذ قرار مجلس الامن] فان الاردن يرى أن تنفيذه يعنى انســحاب اسرائيل من جميع الاراضى المحتلة .

واكد وزير خارجية الاردن ان هــذا الانســحاب حتمى ، اذ يجب على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضىالمحتلة دون استثناء وان تعيد للاجئين حقوقهم .

كما اكد انه يجب ان تتوافر للاجئين امكانية العودة الى اراضيهم او الحصول على تعويض طبقــا لقرار الامم المتحدة الصادر فى ديسمبر عام ١٩٤٨ ، وقال « اننا نطالب بضمانات بشــأن حقـــوق اللاجئين وتعويضهم خلال اجل قصـــير للغــاية » .

واعرب وزير خارجية الاردن عن امله فى ان يتم فى بعض مراحل الاتصــالات مع يارنج ، اشتراك وفد من الشخصيات الفلسطينية مع ممثل الاردن فى هــذه الاتصـــالات .

اسرائيل تثير مشكلة

بقية المنشور فى صفحة ١

او فى الشرق الاوسط ، حيث تجدالاطراف المعنية وسائل اتصال أقصر بحكوماتها .

ويرى أبا ايبان ان الاتصالات تحتاج مكانا أقل صــخبا « واكثر جدية » من نيويورك .

واضافت المذكرة ان اسرائيل تشعر ان الاتصـالات يجب أن تكون مع ممثلين على مستوى وزراء الخارجية .

وقالت المصادر المسئولة ان تل ابيب سوف تقوم بتعيين ممثلها فى الاتصـــالات بمجرد أن تتلقى رد يارنج علىمقترحاتها

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

١٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



عبد الناصر يستقبل حسين



■ الملك حسين والرئيس عبد الناصر يتبادلان الحديث وهما يغادران ساحة المطار فى طريقهما الى القصر الجمهورى بالقبة ■

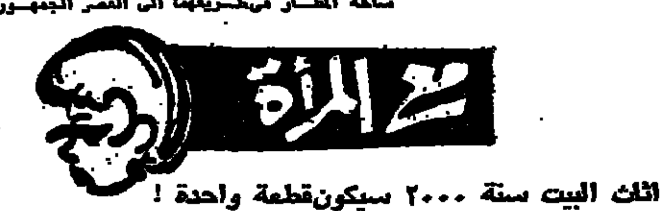
■ الرئيس عبد الناصر عند استقباله للملك حسين والوفد المرافق لجلالته السيد سليمان النابلسى عضو مجلس الاعيان الاردنى ورئيس الوزراء الاسبق ■



■ الملك حسين والرئيس عبد الناصر والامير محمد سعيق ملك الاردن يتابعون حديث السيد عبد المنعم الرفاعى رئيس وزراء الاردن ، قبيل بدء الاجتماع الاول بين الرئيس والملك ■



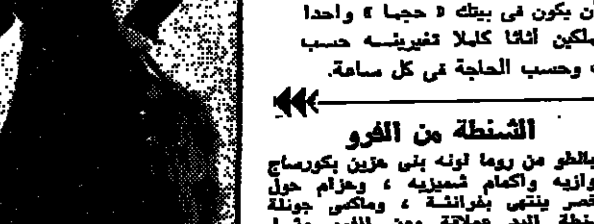
■ الملك حسين يصافح الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية الذى كان من مستقبلى الملك من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ■



مع المرأة

اثاث البيت سنة ٢٠٠٠ سيكون قطعة واحدة !

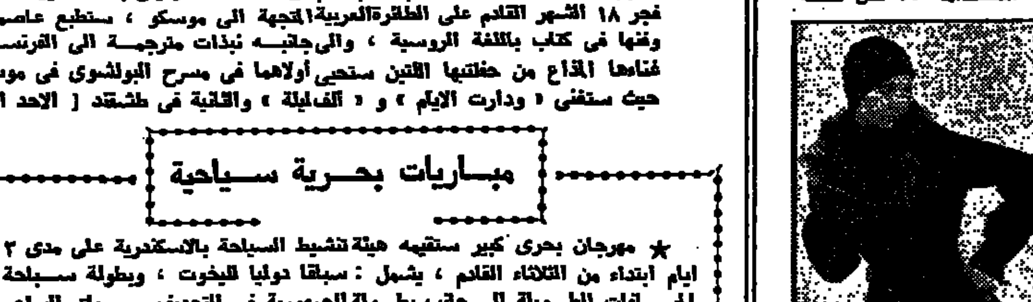
فى معرض « أثاث البيت عام ٢٠٠٠ » الذى اقيم أخيرا فى باريس .. برز بوضوح اتجاه جديد فى مفهوم الاثاث نفسه وطريقة استخدامه .. فكل قطعة أثاث لن يكون لها فى المستقبل هدف واحد معين وثابت ومهمة واحدة لا تتغير وانما سوف يكون لها أكثر من هدف ومهمة . فقطع الاثاث الجديدة عبارة عن «أحجام» يتغير شكلها حسب الغرض المطلوب منها. مثلا : المنضدة تتحول فى اقل من لمح البصر الى سرير او فوتى او مجرد رف .. والعكس صحيح أيضا . اى باختصار يكفى أن يكون فى بيتك « حجما » واحدا لكى تملكين اثاثا كاملا تغيرينه حسب مزاجك وحسب الحاجة فى كل ساعة.



الشنطة من الفرو

بالطو من روما لونه بنى مزين بكورساج كروازيه واكمام شميزيه ، وحزام حول الخصر ينتهى بفرانشة ، وماكسى جونلة وشنطة اليد عملاقة ومن الفرو مثل الكول .. وهى مستطيلة وبيد طويلة تعلق على الكتف ..

من غير عنوان



كتاب باللغة الروسية عن حياة : أم كلثوم .

★ بمناسبة اول زيارة تقوم بها امكلثوم الى الاتحاد السوفيتى بعد ٢٧ يوما ، او على وجه التحديد فى الساعة الواحدة من فجر ١٨ الشهر القادم على الطائرة العربية المتجهة الى موسكو ، ستطبع عاصمة الاتحاد السوفيتى لمحات عن حياة امكلثوم وفنها فى كتاب باللغة الروسية ، والى جانبه نبذات مترجمة الى الفرنسية والعربية . ليكون فى يد كل من سيتتبع غناءها المذاع من حفلتيها اللتين ستحيى أولاهما فى مسرح البولشوى فى موسكو بعد وصولها بليلتين [الاحد ٢٠ سبتمبر] حيث ستغنى « ودارت الايام » و « ألف ليلة » والثانية فى طشقند [الاحد الذى يليه] وستشدو باغنيتيها : «انت عمرى» و « أقبل الليل » .

سيصاحب ام كلثوم وفد تعده وزارتا الثقافة فى مصر وموسكو مكون من نحو ٤٠ ، من بينهم فرقتها الموسيقية [٢٠ عازفا] وممثلو الصحافة المصرية والاذاعة والتليفزيون .

زيارات مختلفة ستقوم بها أم كلثوم [من خلال دعوتها الرسمية] تتضمن زيارة الكرملين وقبر لينين والمتاحف الكبرى وجامعة موسكو ، وتشهد باليه البولشوى والسيرك . كما ستطير الى لينينجراد وفولجوجراد [ستالينجراد] فى رحلتها التى ستستغرق أسبوعين ، تعود بعدهما الى مصر — عن طريق تركيا — استعدادا لموسمها الفنائى والذى سيبدأ الخميس ٣ ديسمبر القادم .

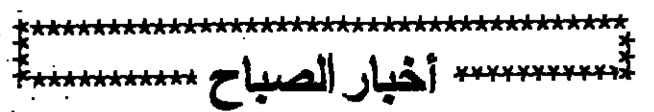


ام كلثوم :
وكتاب ستطبعه موسكو

مباريات بحرية سياحية

★ مهرجان بحرى كبير ستقيمه هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية على مدى ٣ ايام ابتداء من الثلاثاء القادم ، يشمل : سباقا دوليا لليخوت ، وبطولة سباحة المسافات الطويلة الى جانب بطولة الجمهورية فى التجديف وسباق البراعم الصغيرة فى الشراع « لاول مرة » .

احمد كامل : محافظ الاسكندرية .. سيوزع الجوائز على الممتازين ورمزها : « منارة الاسكندرية » ، الى جانب حفل يقيمه عبد القادر محمود المشرف على الهيئة الاقليمية لسياحة الاسكندرية بالاشتراك مع نادى اليخت المصرى بها مساء الخميس القادم حفاوة بأعضاء الدول المشتركة وبالفنانين من أعضاء فرق الجاز التى ستعزف خلال المباريات .



أخبار الصباح

● استوديوهات السينما .. معطلة منذ ٣ أشهر حتى تستكمل اجراءات تنظيمها الجديدة وحتى يتم توزيع قرض بنك القاهرة [٢٠ الف جنيه] على منتجى القطاع الخاص .
يبدأ العمل فى الاستوديوهات بعد ٣ أسابيع .

● أبو بكر : سفير الفلبين الجديد ، وصل الى القاهرة أمس .
قرينته ليلى [المصرية الاصل] تطير الى القاهرة نهاية الشهر القادم .

● تظاهر بعض الشبان أمس امام الدار التى يجرى فيها عرض افلام الدول المشتركة فى مهرجان فينسيا ، مطالبين قادة الفكر بالخروج من ابراجهم العاجية والاندماج مع الشعب ومساندة الثورات . تدخل البوليس والقى القبض على شاب وفتاة .

يقدمه
كمال الملاخ

البرازيل عرضت أمس فيلمها « الخطيئة المميتة » اخراج : ميجويل فاريا ، ومصر تعرض اليوم فيلمها « يوم ان تحصى السنين » اخراج : شادى عبد السلام .
مصر : ستعرض أيضا خلال أيام المهرجان الفيلم التسجيلى « الفلاح الفصيح » .

● زبيدة ثروت : ستمثل لاول مرة فيلما لمؤسسة السينما السورية باسم «مأساة فتاة شرقية » أمام شكرى سرحان واخراج سيف الدين شوكت الذى يعد أيضا سيناريو الفيلم . الفيلم تصور لقطاته بدمشق واللاذقية وحمص ابتداء من ١٥ اكتوبر القادم .
مؤسسة السينما السورية ستوزع الفيلم فى مصر .

● أشهر مريضة فى انجلترا : هيلارى بول [٢١ سنة] غادرت مستشفى الملكة اليزابيث أمس لاول مرة — لترى الدنيا خارجها — بعد أن مكثت فيه ١٠ سنوات متتالية .
هيلارى اصيبت بشلل كامل — ما عدا أصابع قدمها اليسرى — وهى تعيش داخل صندوق فولاذى به اوكسيجين ليساعدها على التنفس . أطلق عليها الانجليز اسم « هيلارى الشجاعة » .

● ثانية دفعة من المتقدمين للمعهد العالى للباليه ، وعددهم ٦٤٠ طفلا وطفلة ، سيتم اختبارهم ٢ سبتمبر القادم .. تقدم للمعهد فى أول دفعة ٤٨٢ طفلا وطفلة .

● افتتح الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة مساء أمس قصر الثقافة بطريق الحرية فى الاسكندرية بعد اجراء التجديدات فيه . كما افتتح ايضا بالقصر المعرض العام لفنانى الاسكندرية الذى ضم حات ٢٥ فنانا من هيئة التدريس بكلية الفنون الجميلة من بينهم سيف وانلى وكامل مصطفى واحمد عثمان وحامد عويس وفاروق شحاته .

وقد اتسمت لوحات المعرض بموضوعات تعالج القضية العربية وقضايا العصر .
كذلك افتتح ايضا فى نفس اليوم المعرض الاول للعب الاطفال . وقد تفقد الوزير ومعه محافظ الاسكندرية احمد كامل ، اماكن الانشطة الجديدة بالقصر .

● تقدمت ٥ دول حتى الان للاشتراك فى سوق القاهرة الصناعية الزراعية الدولية التى تقام فى مارس القادم .. الدول هى المانيا ش . والمانيا غ . وكوريا وبلغاريا وايطاليا .

● المسرح القومى : سيقدم مسرحية « النار والزيتون » ثم « سكة السلامة » بالاسكندرية من ٢٩ أغسطس الحالى لمدة أسبوعين على مسرح سيد درويش . كما تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية رقصاتها فى الاسكندرية ايضا لمدة أسبوعين من أول سبتمبر على المسرح الصيفى الكبير .

● أول دائرة معارف عربية فى ٤٠٠ صفحة اشترك فى اعدادها بعض أساتذة الجامعة تطير ٥٠ نسخة منها اليوم الى الاردن وسوريا ولبنان والكويت هدية الى رؤساء هذه الدول وعلمائها .

● المخرج النمساوى نيستار : يصل الى القاهرة بعد أسبوعين لاجراء البروفات الاخيرة لاوبريت « السنوات المرحة » التى تقدم فى القاهرة فى ٢٢ اكتوبر القادم .

اذاعة وتليفزيون ..

اليوم : تسمع وترى :

□ فترة العصر تقضيها مع : محرم فؤاد وسعاد حسنى فى فيلم « ... ونعيمة » من ٤ على القناة ٥ .

اما السهرة فتقضيها على نفس القناة مع سهرة من استوديو ١١ من ... تتضمن مسرحية « بحر البقر » واشعار عن الليل والاعشاب وقصة ... عنوانها « ابرة الخياطة » ، فقرات السهرة ستقدمها انعام الجريتلى ومحيى ...

